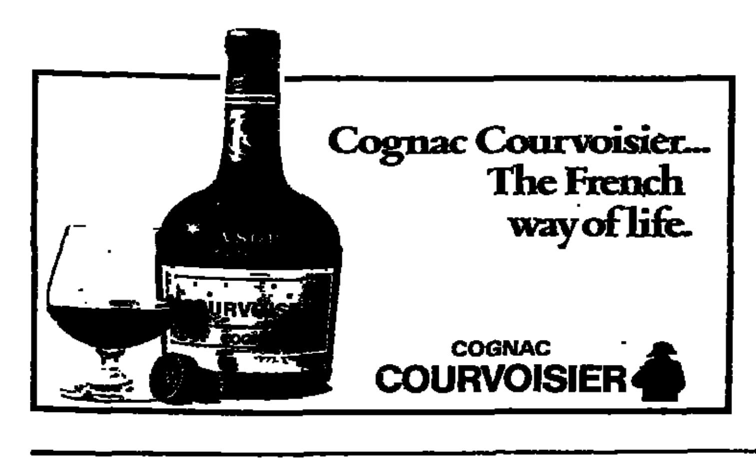
النهار
صفحة ١٢ ليرات
AN-NAHAR - Dimanche 28 Décembre 1986 - 54e Année - N° 16573



حيال "هستيريا" الدولار وخطر انهيار الليرة
اهتمام بمعاودة الحوار وتهيئة الاجواء للقمة وجمود يلف المساعي لمعالجة "حرب المخيمات"
اعتقال منقارة وكرامي يؤكد مسؤولية الجميع

الحرب اللبنانية في بلوغها مرحلة انهيار القوة الشرائية للعملة الوطنية، اتخذت اكثر الاشكال ضراوة. فأصابت شظاياها الكثرة الساحقة من المواطنين الذين بات يحاصرهم الجوع بعدما حاصرهم طويلا القتل والخطف والتهجير. واذا كان الاتكال على عامل الزمن وسيلة لمواجهة معضلات الحرب المختلفة، فانها غير ناجعة في حال فقدان القدرة على تأمين لقمة العيش للبنانيين.

وتوقعت مصادر سياسية ان يؤدي الانهيار الاقتصادي والمالي الى تحريك موضوع معاودة الحوار بين المسؤولين من اجل الاتفاق على سبيل مواجهته وتقريب وجهات النظر بالنسبة الى مواضيع الوفاق الداخلي العالقة تمهيدا لانعقاد القمة اللبنانية - السورية المرتقبة. ولاحظت ظهور اصوات كثيرة من جهات مختلفة، التقت في الدعوة الى اعتماد صيغة شرعية لضبط الامن المتدهور في غير منطقة، خصوصا في اطار "حرب المخيمات" التي استعصت حتى الان على المعالجات التي اقترحتها جهات اقليمية، وبدا انها قد تطول في غياب الحل الجدي والجذري لها الذي يقبله جميع الاطراف. واشارت الى ان العودة الى اجتماعات مجلس الوزراء التي تبدو مرتبطة اما ببلورة اتفاق داخلي على القضايا العالقة كما يطالب بذلك رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وإما بانعقاد قمة ثنائية تفسح في المجال امام رؤية شاملة للحل، هي الاساس من اجل تأمين اشراف السلطة اللبنانية على مقدرات البلاد التي تتنازعها قوى غير مسؤولة وغير شرعية.

كرامي والمسؤولية

وفي انتظار بلوغ هذا المستوى من المعالجة الشاملة، يغرق المسؤولون في متابعة القضايا الفرعية التي هي احد مظاهر استمرار الحرب. وفي هذا الاطار، تابع الرئيس كرامي خلال وجوده في الشمال تركيزه على ذيول احداث منطقة التبانة. ونقل عنه قوله امام زواره امس: "كلنا مسؤولون عن التبانة وطرابلس وسائر الشمال. والحمد لله ان المنطقة مرت بأصعب الظروف وحافظت على وحدتها وعلى اصالتها وحجتها. ولذا علينا ان نتعاون جميعا حتى نستطيع ان نقوم بالواجب في ظروف سيئة بسبب ممارسات البعض الذين لا يعون واجباتهم ومسؤولياتهم حيال بلدهم ومجتمعهم" (راجع ص٢).

اعتقال منقارة

وكانت فرقة من القوات الخاصة السورية تابعت ملاحقة "الهاربين" والمتهمين بانهم ضالعون في احداث التبانة، وقد تمكنت من اعتقال الشيخ هاشم منقارة وخمسة من مرافقيه بعد اشتباك في واد قريب من بلدة سير الضنية قتل فيه ٧ من انصاره. ونقل منقارة ورفاقه الى طرابلس رهن التحقيق (راجع ص٥).

- التتمة في الصفحة ٨ -

الياس شربين
بقلم المطران جورج خضر

سمحت لنفسي اليوم ان اهتك سر مروءة بعدما انهلني عطاء رجل من لبنان يدعى الياس شربين. لا اعرف عنه الا انه كان رجلا وضيعا من صور وقضى بعضا من حياته في ابيدجان ويعيش الان في المغترب الاوروبي. قلت انتهكت سر محبته لما عرفت انه تبرع باثني عشر مليون ليرة لفقراء لبنان وزعها على رؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية. وكان قبل ذلك يعطي خفاء.

لم اسأل عن طائفة هذا الرجل. لقد خطفه عطاؤه الى الله على مركبة الحب. ولكونه ادرك هذه الدرجات العلى لم يذهب بي فضولي الى السؤال عن مذهبه. "ادين بدين الحب انى توجهت ركائبه"، انسان كهذا يثبتنا في ايماننا ان من اعطى "الاخوة الصغار" يقرض الله. ما وهبه لا يبقى له وديعة في ملكوت ربه فحسب وهذا ما لا يجهله المؤمنون لكنه يصقل به نفسه حتى شفافيتها فترى الاشياء كلها بسيطة وتبصر المال وسيلة تواصل بين الخلق. ما كان زائلا لو بقي الانسان منغلقا عليه يصبح بالحنو والرضا طريق القلب الى القلب. حركة للمال كهذه حركة روحية تنعش روح

- التتمة في الصفحة ٨ -

العاصفة: أمطار وثلوج في كل لبنان

امام القصر الحكومي في محلة الصنائع، الشارع تحول بحيرة. (سامي عياد)

الكتل الهوائية الباردة الآتية من اوروبا الشرقية، تحولت في لبنان الى عاصفة عاتية رافقتها ريح جنوبية - غربية شديدة تسببت في اقتلاع اعمدة كهرباء وتكسير اشجار واغراق شوارع وطرق في سيول تدفقت انهارا بعد سقوط البرد والمطر.

وسقط الثلج على الجبال فقطع معظم الطرق، خصوصا الطريق الدولية بين لبنان وسوريا. وأدى هياج البحر الى تراكم النفايات وانسداد مآخذ مياه التبريد في معمل الزوق الحراري، فانقطع التيار الكهربائي عن مناطق كثيرة (راجع ص٦).

بغداد: ٣٢ ألف قتيل في الهجوم
السعودية نفت مهاجمة الطائرة ورواية عن نجاة الطيار ومساعده

نفت امس السعودية نفيا قاطعا ان تكون طائراتها هددت باسقاط الطائرة العراقية التي خطفت الاربعاء الماضي وانفجرت في مطار عرعر داخل الاراضي السعودية مما ادى الى مقتل ٦٢ من ركابها فيما نجا ٤٤ راكبا.

وكانت "الحركة الاسلامية الثورية - فرع العراق" التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية الخطف في بيانين تلقتهما "النهار" اتهمت قوات سعودية بمهاجمة الطائرة بعد اجبارها على الهبوط في عرعر.

وتساءل مصدر سعودي مسؤول: "كيف يخطر في بال عاقل ان تقتحم السلطات السعودية طائرة ارتطمت بالارض واحترقت في الوقت الذي تحدث جميع ركابها الاحياء عما قامت به السلطات السعودية على الفور من اعمال انسانية تمكنت معها بتوفيق من الله من انقاذ حياة ٤٤ راكبا من ركابها (...) ان وزارة الدفاع والطيران السعودية اصدرت بيانا فور وقوع الحادث اوضحت فيه حقيقة ما حدث على ارض المطار منذ تلقت سلطات مطار عرعر استغاثة الطائرة وطلب هبوط اضطراري لسبب لم يفصح عنه قائد الطائرة واذنا لها بالهبوط في الحال ونفذت اجراءات الانقاذ الفوري على اعلى مستوى".

● في عمان صرح امس الراكب الاردني سليم دادو احد الذين نجوا من ركاب الطائرة العراقية وهي من طراز "بوينغ - ٧٣٧" ان قائد الطائرة ومساعده كانا بين الناجين وانه تحدث اليهما في عرعر. وقال ان قائد الطائرة يدعى محمود رفاعي وان مساعده يدعى نبيل. واضاف انه شاهد جثتين لمضيف ومضيفة.

ولم يعلن العراق اسماء الركاب الذين كانوا على الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين بغداد وعمان كما لم يرد تأكيد من السفارة العراقية في عمان لما حل بافراد طاقم الطائرة.

● في بغداد قدر بيان عسكري عراقي صدر مساء خسائر القوات الايرانية في هجومها الاخير على قطاع

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران: انفجار كبير في ثكنة عسكرية

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان شحنة ذخيرة انفجرت خطأ في ثكنة عسكرية في طهران مما اسفر عن اصابة بضعة اشخاص بجروح.

وقال سكان ان زجاج النوافذ تحطم في دائرة شعاعها ١,٥ كيلومتر من مركز الانفجار الذي وقع الساعة ٤٠,٢ بالتوقيت المحلي (الساعة ١٠,١١ بتوقيت غرينيتش) وان سيارات الاسعاف ظلت تجوب المنطقة الى ما بعد الانفجار باربع ساعات.

وتناثرت شظايا قنابل هاون منفجرة في الشوارع وتعطلت الاتصالات الهاتفية على مسافة كيلومتر واحد من الثكنة التي قالت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية انها المقر العسكري لقوات "الحرس الثوري".

وحاصرت قوات الشرطة و"الحرس الثوري" منطقة الانفجار.

(رويتر، ا ش ا)

علي ناصر: لا يمكن أن أقول شيئاً ضد السوفيات
اليمن الشمالية تدخل سنة حاسمة: الأزمة الاقتصادية وجرح الجنوب تهديدان للاستقرار




الرئيس علي ناصر محمد في مقره في صنعاء.

صنعاء - من خيرالله خيرالله:

على عتبة سنة ١٩٨٧، تقف اليمن الشمالية عند منعطف حاسم في مسيرة الجمهورية الفتية الهادفة الى الانعتاق من التخلف وتجاوز مرحلة العيش تحت رحمة المساعدات الخارجية وبناء مؤسسات لدولة مركزية قوية.

في نهاية ١٩٨٧ سيكون ممكنا معرفة ما اذا كانت اليمن الشمالية ستنتقل الى مرحلة جديدة، ذلك ان المسؤولين في صنعاء حددوا نهاية السنة الجديدة موعدا لبدء الاستفادة من الثروة النفطية ومن مشاريع تنموية أخرى في مقدمها سد مأرب الذي احتفل الاحد الماضي بانجاز الجزء الاول منه.

كان متوقعا ان تكون ١٩٨٧ تتويجا لثماني سنوات من الاستقرار السياسي هي عمر عهد الرئيس العقيد علي عبدالله صالح. لكن الاحداث التي توالت في ١٩٨٦، ابرزت الصعوبات التي تواجه حكومة صنعاء في محاولتها بناء دولة مركزية عصرية، وبات على هذه الحكومة ان تقيم حسابات اخرى بعدما اطمأنت في ١٩٨٥ الى ان عهد الازدهار ليس بعيدا.

الازمة الاقتصادية

اولى هذه الصعوبات، كانت الازمة الاقتصادية الحقيقية التي عصفت بالبلاد، ومن اسبابها هبوط اسعار النفط واضطرار الاف اليمنيين العاملين في بلدان الخليج التي تعاني ركودا الى العودة الى بلدهم، فيما خفت الاموال التي كان يرسلها

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: لا لاعادة مصر مع كمب ديفيد
مبارك اليوم في الأردن

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع في عمان ان الرئيس حسني مبارك سيصل اليوم الى الاردن في زيارة عمل يجري خلالها محادثات مع الملك حسين تتناول آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط اضافة الى الاستعدادات للقمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت الشهر المقبل.

ويبذل الاردن منذ اسابيع مساعي لترتيب لقاءات بين الزعماء العرب على هامش القمة الاسلامية.

سوريا وكمب ديفيد

● في دمشق انتقدت الاذاعة السورية في تعليق لها محاولات اعادة مصر الى الصف العربي من غير ان تتخلى عن اتفاقي كمب ديفيد.

ومما جاء في التعليق: "عاد الحديث في بعض الاوساط العربية عن عودة او اعادة مصر الى الصف العربي لتأخذ مكانا مختارا في التصريحات والبيانات واللقاءات والتصرفات، وقد تكثف الحديث كما يبدو في مناسبة قرب انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت الشهر المقبل. ولا شك في ان بعض الدعوات المرتفعة لاعادة مصر الى مكانها في الصف العربي صادرة عن حسن نية وعن اخلاص للقضية القومية المشتركة بين العرب كافة، الا ان البعض الاخر منها صادر عن نية خبيثة هي تهريب كمب ديفيد ونهج كمب ديفيد الاستسلامي المعادي للعرب الى الساحة العربية باسم مصر واهمية عودتها الى الصف العربي (...) ولا بد من التفريق بين دوافع

- التتمة في الصفحة ٨ -

تركيز جزائري على الدور الفلسطيني في اطلاق الفرنسي

ركزت "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية في تعليق لها على الدور الذي لعبته الجزائر و"القيادة السياسية الفلسطينية" في اطلاق الرهينة الفرنسية اوريل كورنيا مساء الاربعاء الماضي في بيروت.

واشارت الى "الدور البناء الذي يؤديه الفلسطينيون في هذه الظروف" وقالت انه "نابع من ارادة تحسين الجو السائد في المنطقة". وعزت الجهد الفلسطيني في الدرجة الاولى الى "ارادة المساهمة في ارساء السلم في لبنان وهو يعبر عن قدرة القيادة السياسية للثورة الفلسطينية على الشروع في اي حوار مثمر وانجاحه (...)". (و ج ا)

الشهر الفاصل

بين ٢٧ كانون الاول ١٩٨٦ وتقريبا ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٧ شهر يباعد بين احداث متواصلة ستكون موضع اهتمام القمة الاسلامية في ذلك التاريخ. وهي احداث لا يمسك بزمام تدهورها، او باسرار المضاعفات التي تطرأ عليها، لبنانيا وعربيا واسلاميا ودوليا، اي من الرؤساء والملوك الذين سيشتركون، مبدئيا، في تلك القمة، اذا عقدت، وكان انعقادها في جو معقول ومقبول لدرس هذه الاحداث.

ولعل افضل تمهيد تحذيري، لجعل القمة معقولة ومقبولة، قول الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ان القمة اذا لم تنجح ولم تصدر عنها قرارات نافذة فستكون القمة الاخيرة. وقد اعذر من انذر.

لا، لم تكن حادثة الطائرة العراقية التي فجّرت وبقي في ما بقي جوازا سفر لبنانيان يحملهما من اعتبرا انهما الخاطفان، ضوءا أحمر امام انعقاد القمة الاسلامية. او نذيرا بخطف طائرات اخرى، او اية احداث عنف مماثلة، ما دام المطلوب لا يزال مطلوبا، وهو، كما ورد في بياني الحركتين اللتين تبنتا العملية، الافراج عن ثلاثة معتقلين في العراق.

ويزداد الامر دقة لان هؤلاء المعتقلين وهذين الجوازين وهذين الخاطفين يلتقون مع سجناء في الكويت، مقر انعقاد القمة الاسلامية، متهمين باعمال عنف وتتبناهم حركات اسلامية متنوعة الاسباب، غير انها متلاقية الاهداف مع الحركتين اللتين تبنتا حادث الطائرة العراقية.

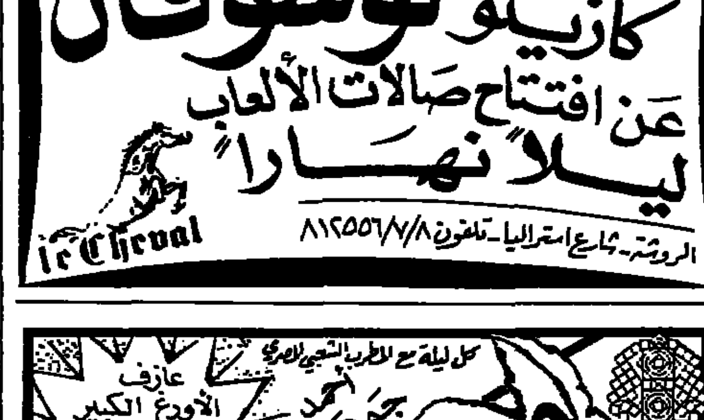
وهناك من يقول ان الطائرة لو وصلت الى مطار سعودي رسمي في احدى العواصم السعودية، ولم تنزل في مطار ترابي في عرعر حيث فجرت، لكان الخاطفان يريدان احتجاز الركاب ووضع السعودية في وضع حرج واتهامها، في حال عدم تلبية مطالبهما بالافراج عن زملائهما في العراق، بانها ضالعة في حرب الخليج، كما كان يراد ان تبقى المفاوضات حول الطائرة مستمرة حتى تاريخ انعقاد القمة الاسلامية. فتكون ربما سببا لعرقلة اجتماعها وامتناع السعودية عن الحضور وازدياد التوتر بينها وبين ايران.

بل ان بعض المتشائمين لا يستبعد، في هذا الشهر الفاصل، وفي ظروف تصاعد حرب الخليج، بعد عملية كربلاء الرقم ٤ الايرانية، وصد العراق لها، ان تحاول القيادة الايرانية شن عملية كربلاء الرقم ٥ في وقت يسبق القمة او يوافقها. ذلك ان ايران عازمة على شحن الاجواء بالنسبة الى هذه القمة لتجعلها، ولو لقصد مختلف عن قصد وزير خارجية الكويت، اما ناجحة على الطريقة الايرانية، واما آخر قمة على الطريقة السعودية - الكويتية.

الى جانب شهر حرب الخليج، هناك شهر "حرب المخيمات"، وشهر التخوفات البيروتية والتخوفات الجنوبية - البقاعية، من خلال انسحابات اسرائيلية متعمدة، وهناك شهر القمة اللبنانية - السورية.

صحيح ان ما من دولة اسلامية عضو في القمة ليست لها حروب او صدامات او مشاكل مع جار لها او اكثر من اركان "منظمة المؤتمر الاسلامي". غير ان اوضاع لبنان وحرب الخليج ونوع المتدخلين في المكانين، من السلاح الاميركي لايران، الى سلاح التصعيد الاسرائيلي في الجنوب والبقاع وربما ابعد، تبقى كلها اخطر الاوضاع العربية والاسلامية. فلا الحرب الجزائرية - المغربية حول الصحراء، ولا الحرب الليبية - التشادية، ولا مشاكل جنوب السودان، ولا المشاكل اليمنية الجنوبية، ولا حتى مشاكل افغانستان والحروب المذهبية في دول الشرق الاقصى حيث للمسلمين اوضاع مرشحة للدرس من الهند الى الفيليبين، ليست كلها من الاهمية بحيث تشكل عناصر عرقلة للقمة الاسلامية او عناصر نجاح لها او اسبابا لجعلها قمة اخيرة. بينما اوضاع لبنان واوضاع حرب الخليج لها كل المواصفات، وهي قابلة، خلال الشهر الفاصل، للكثير من المضاعفات التي ستكون، ولا شك، عوامل نجاح للقمة او عرقلة لها. مع التمني ان يكون للكويت دور كبير في نجاح القمة وعدم جعلها القمة الاخيرة.

ميشال ابو جوده





الوساطات ستظل تدور في الفراغ اذا لم تنتقل الى مرحلة الحسم

لا حل لأزمة المنطقة ما لم تنته حرب الخليج ولا حل لأزمة لبنان ما لم تنته "حرب المخيمات"!

يقول ديبلوماسي مطلع انه لا يرى حلا لازمة الشرق الاوسط ما لم يتم التوصل الى انهاء حرب الخليج، وان لا حل للازمة اللبنانية ما لم يتم التوصل الى انهاء "حرب المخيمات"...

لذلك تدور الوساطات الاقليمية والدولية سواء لانهاء حرب الخليج، او لانهاء "حرب المخيمات" توصلا الى حل ازمة الشرق الاوسط والازمة اللبنانية، في حلقة مفرغة.

والوزير جوزف الهاشم عاد من زيارته الاخيرة للجزائر بعدما سلم الرئيس الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس امين الجميل، بانطباع يؤكد أن الموضوع اللبناني له تشعبات كثيرة، وان الاهتمام الجزائري ينصب على معالجة ذيول الوضع الناجم عن "حرب المخيمات"، نظرا الى المضاعفات الخطيرة التي له والتي تتخطى واقع لبنان الى الواقع الاقليمي وامتداداته.

كذلك عاد الرئيس سليمان فرنجيه من دمشق بالانطباع نفسه تقريبا، وهو ان "حرب المخيمات" تستأثر بجانب كبير من الاهتمام السوري، وان معالجة هذه الحرب هي المدخل لمعالجة الوضع الداخلي في لبنان.

ومن هنا، فالسؤال المطروح هو: هل تنجح اللجنة الوزارية العربية التي تألفت في اجتماع وزراء الخارجية العرب في انهاء "حرب المخيمات"؟ وهل تنجح الجزائر بالتالي من خلال تحركها العربي والدولي لمعالجة هذه الحرب لكي يصبح في الامكان تحقيق وفاق لبناني - سوري يكون هو المدخل لوفاق لبناني - لبناني؟

الوزير الهاشم يجيب عن هذا السؤال بقوله ان الجزائر حريصة على ان تنجح مساعيها من اجل اخراج لبنان من وضعه الصعب، وتعتبر ان اخفاق هذه المساعي يشكل نكسة معنوية لها لما لها من ثقل ووزن على الساحة العربية وعلى الساحة الدولية. ولكن لا بد من بعض الوقت لكي تثمر المساعي بسبب التعقيدات والاشكالات المحيطة بالمعالجات للوضع الدقيق في لبنان وتداخل العوامل الاقليمية والدولية في هذا الوضع.

الا ان اوساطا سياسية لا تبدو متفائلة بالنتائج التي يمكن ان تسفر عنها المساعي الجزائرية ودور اللجنة الوزارية العربية لانهاء "حرب المخيمات" توصلا الى معالجة الوضع الداخلي في لبنان.

وتعتقد الاوساط نفسها ان سوريا لن تمكن اي جهة عربية او دولية من حل الازمة اللبنانية اذا لم يكن لها مصلحة في هذا الحل، او ان تقبض ثمن التوصل اليه في اطار صفقة مع الدولة التي تقترح ذلك. وهي من هذا المنطلق قد لا تسهل مهمة اللجنة الوزارية العربية في مساعيها لانهاء "حرب المخيمات"، اذا لم تصب حلولها في مصلحة سوريا وحلفائها. وقد عارضت اصلا اقتراح تشكيلها وتحفظ لبنان مسايرة منه لسوريا، كما انها لن تسهل دور الجزائر في ايجاد حل للوضع في لبنان، الا اذا كان هذا الحل يخدم اهدافها وسياستها ويستجيب لمطالب القيادات اللبنانية الحليفة لها.

وتضيف الاوساط نفسها ان سوريا تريد ان تكون هي صاحبة الحل، فاما ان تحققه بنفسها وتكون هي صاحبة الفضل في ايجاده، واما ان يكون لهذا الحل ثمن تقبضه من الجهة التي تتوصل الى ايجاده.

دور الوسيط ودور الحكم

والمشكلة في رأي وزير سابق هي في ان سوريا وهي ضعيفة، لا تستطيع ان تقبل بحل يكون في مستوى ضعفها، وان الحل الذي تفرضه وهي قوية، هو الحل الذي يرفضه لبنان ومن يؤيده اقليميا ودوليا.

واذا كانت الوساطات التي بذلتها غير جهة لم تنجح الى الان في ايجاد حل للازمة اللبنانية، فلأن القائمين بها لم يتحولوا من وسيط الى حكم يحسم في الخلافات التي تباعد بين الاطراف المعنيين ليشق الحل طريقه، بل توقفوا جميعهم عند المساعي والوساطة ولم يجرأوا على لعب دور الحكم العادل، واكتفوا بالاستماع الى اراء كل طرف من هؤلاء الاطراف محاولين عبثا التقريب بين وجهات النظر، حتى اذا ما عجزوا عن ذلك، توقفت مساعيهم وبقيت المشكلة قائمة في لبنان.

ويمكن تشبيه وضع اصحاب المساعي بالقاضي الذي ينظر في دعوى مهمة ودقيقة ويواجه ضغوطا ومداخلات من طرفي النزاع، فلا يجد مخرجا من الوضع الدقيق الذي يواجهه، سوى تأجيل اصدار الحكم في الدعوى الى ان يخلق الله امرا كان مفعولا او يأتي الحل مع الوقت.

لذلك، فان اي دولة او جهة تعاطت في الشأن اللبناني، اذا لم تنتقل في مساعيها من دور الوسيط الى دور الحكم، لن تستطيع الوصول الى حل. فالمصلح هو الذي يحكم في النتيجة في النزاع والا استمر النزاع الى ما لا نهاية.

وعلى الجزائر في رأي الاوساط السياسية نفسها، بعدما استمعت الى اراء الاطراف اللبنانيين المتنازعين، واستمعت كذلك الى الطرف السوري كونه معنيا بالنزاع في لبنان، ان تحكم في هذا النزاع وتطرح صيغة الحل التي تعتبرها عادلة ومتوازنة.

الجامعة العربية دورها محدود

وبالنسبة الى اللجنة الوزارية العربية، فان دورها في انهاء "حرب المخيمات" سيكون محكوما عليه بالفشل سلفا اذا لم يكن لدى الجامعة العربية حل بديل من اللجنة في حال فشلها. فسوريا انتقدت بوسائل اعلامها القرارات التي صدرت عن اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس، كما انتقدت عقد اجتماعات لمعالجة امور هي في صميم الشأن اللبناني الداخلي، في حين لم تدع الجامعة العربية الى عقد مثل هذه الاجتماعات عندما غزت اسرائيل لبنان.

وحمل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب ووصفها بانها "اعتداء على سيادة لبنان، واعتداء على جنوب لبنان"، وشدد على ان الوفاق اللبناني - السوري يمر عبر حركة "امل" وليس فوقها...

اذا كان هذا هو الموقف السوري المعلن وموقف حركة "امل" كطرف في النزاع وموقف لبنان الرسمي المتحفظ من قرارات وزراء الخارجية العرب، فماذا يرجى بعد ذلك من اللجنة الوزارية العربية، وماذا تستطيع ان تفعله الجامعة العربية، واي خطوة تستطيع ان تتخذها اذا ما فشلت خطوتها لمعالجة "حرب المخيمات" عن طريق اللجنة التي شكلتها؟

الجواب هو في الانتقال الى مرحلة الحسم العربي للنزاع القائم بين مقاتلي حركة "امل" الذين تدعمهم سوريا، والمقاتلين الفلسطينيين الذين تدعمهم دول عربية. فهل تستطيع الدول العربية ان تحسم؟ وهل لديها الجرأة على ان تحكم لمصلحة هذا الطرف او ذاك؟

المصادر الرسمية تشك في ذلك، وترى ان دور اللجنة الوزارية العربية في معالجة "حرب المخيمات" لا يختلف عن دور اصحاب المساعي لمعالجة المشكلة اللبنانية. فهي ستحاول لدى الاطراف المعنيين ولاسيما منهم سوريا، العثور على حلول توقف "حرب المخيمات"، فاذا لم تنجح في ذلك، فان دورها يتوقف، او يستمر انما في الفراغ، ولن تجرؤ الجامعة العربية على ان تدين من تعتبره مسؤولا عن استمرار هذه الحرب وعدم التجاوب مع المساعي المبذولة لهذه الغاية. فوضع منظمة التحرير وسوريا داخل الجامعة العربية مثل وضع اسرائيل داخل منظمة الامم المتحدة، فهي تخالف قراراتها وتضرب بها عرض الحائط ولا تستطيع المنظمة او لا تجرؤ على اتخاذ العقوبات التي ينص عليها ميثاقها...

اميل خوري

تلقت مراجع رسمية تقارير ديبلوماسية تضمنت معلومات على جانب من الاهمية حول الحرب العراقية - الايرانية والتطورات المحتملة.

يقول مصدر مسؤول ان تسرب مضمون مشروع ورقة العمل الى وسائل الاعلام والدخول في نقاش وجدل حوله انعكسا سلبا على المساعي الجارية بحثا عن حل.

تنتظر اوساط رسمية وسياسية باهتمام لهجة الرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية المقبلة بعد عودته من دمشق.

لاحق مع زواره في الشمال التطورات السياسية والامنية

كرامي: التبانة مرت بأصعب الظروف وكلنا مسؤولون عنها

مرياطة - "النهار":

تتبع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، التطورات الامنية والسياسية والاقتصادية، وركز على اوضاع منطقة التبانة بعد الاحداث الاخيرة فيها.

ونقل عنه قوله امام زواره: "كلنا مسؤولون عن التبانة وطرابلس وسائر الشمال. والحمد لله ان المنطقة مرت بأصعب الظروف وحافظت على وحدتها واصالتها ومحبتها. ولذا علينا ان نتعاون جميعا حتى نستطيع ان نقوم بالواجب في ظروف سيئة بسبب ممارسات البعض الذين لا يعون واجباتهم ومسؤولياتهم حيال بلدهم ومجتمعهم. ان هذه الاعمال التي تحصل لا مبرر لها، ونتيجتها دائما شر وخراب وضرر. الله يعيننا ويلهمنا الخير حتى نقدر على تجنيب المجتمع المزيد من الشقاء".

استقبل كرامي في منزله في مرياطة المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان يرافقه عدد من ضباط قوى الامن الداخلي. واستوضح كرامي عثمان الوضع الامني في بيروت، فأفاده انه ما زال على حاله، وان المساعي ما زالت مستمرة لوقف التدهور.

مع ممثلي الاحزاب

ثم استقبل وفدا من الاحزاب في الشمال ضم السادة: امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عبد الرحمن عبد الرحمن، المنفذ العام لطرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسن عز الدين، المسؤول السياسي عن منظمة الحزب الشيوعي اللبناني فاروق حداد، المسؤول عن "حزب العمل الاشتراكي العربي" خالد قواص، المسؤول عن "التنظيم القومي الناصري" سمير شركس، عضو قيادة "الحزب العربي الديموقراطي" في الشمال علي شحادة.

وصرح عبد الرحمن باسم الوفد: "بحثنا في حيثيات ما شهدته عاصمتنا الشمالية طرابلس من تفجير امني. ونحمد الله انه احبط في حينه وقبل ان تتمكن القوى المشبوهة من تحقيق اهدافها (...) وكانت لدى الزمر العرفاتية التي نسقت مع جماعة القوات اللبنانية خطة لتفجير شامل. وهذا ما اكدته التحقيقات الاولية مع الذين اعتقلوا (...) وقد اكد لنا الرئيس كرامي ان ما حصل هو غير معزول عن التآمر الشامل الذي تشهده الساحة اللبنانية. وعلى سوريا خصوصا كونها قاعدة الصمود الثوري العربي. ونحن متفقون على ضرورة تحصين طرابلس وسائر الشمال وتمتين روابط الوحدة.

وتوقفنا عند حرب التجويع والافقار التي يعيشها لبنان، فاشار الرئيس كرامي الى ان مسؤولية ذلك، خصوصا ارتفاع سعر صرف الدولار، هي مساهمة فاعلة من فريق الحكم وسياسة الهيمنة التي تشن على المواطنين بقصد تركيعهم".

واستقبل كرامي رئيس "جمعية الاصلاح الاسلامي" الشيخ رشيد ميقاتي في حضور شيخ القراء محمد صلاح الدين كبارة. ودعا ميقاتي في تصريح له بعد اللقاء الى "وضع حد للمأساة الدامية التي شهدتها طرابلس (...) ولا يجوز ان يؤخذ البريء بجريرة المذنب".

واضاف ميقاتي: "ان المسؤولين عن الامن في مدينتنا يتحملون المسؤولية امام الله في ضرورة المحافظة على ارواح المواطنين جميعا وعلى ممتلكاتهم وكرامتهم. ومهما كانت الاوضاع خطيرة ومتفجرة، يبقى الانسان وحقوق الانسان وكرامته فوق كل اعتبار آخر. كفانا ما حل بنا من مآس وما دفعناه من ثمن غال نتيجة الصراعات على ارضنا وفي ربوع فيحائنا".

وعرض كرامي مع وفد من منطقة الضنية برئاسة السيد محمد احمد عمار التطورات الامنية.

والتقى نقيب المحامين في الشمال السيد محمود دنلا، ومدير المستشفى الحكومي في القبة الدكتور صادق الحسن، ووفدا من هيئة بيت الزكاة والتكافل الخيري في طرابلس مع رئيسة رابطة امهات طرابلس السيدة ندى المؤذن ولجنة العناية بالاسرة.

ضاعت ساعة... من دولار؟

اطرف ما سمعت امس اذاعة تقول ان احد الاولاد اضاع ساعة ذهبية تلقاها هدية عيد الميلاد...

اضاعها وهو يلعب في احدى الحدائق!

وترجو الاذاعة لمن يجدها ان يتصل برقم هاتف معين!

خطر في بالي ان اتصل برقم الهاتف، فاذا بالجرس يرن ولا احد يجيب. لم اصر لانني لم اكن قد وجدت الساعة...

ثم رحت اتساءل اذا لم يكن صاحب الساعة، اي الولد الذي اضاعها، قد "قطع الخط" (ولا جميلة الشتاء...) لانه لا يريد ان يستعيد الساعة!

• • •

نعم، الولد ذكي. اذكى من اهله الذين اهدوا اليه ساعة، وذهبية... ثم مضوا ينادون في البحث عنها!

الولد ذكي... وحكيم بالسليقة!

ماذا تراه يفعل بالساعة؟

هو يعرف ان الوقت، كالزمان هذه الايام، لا يقاس بـ... الساعة، وان ذهبية!

يقاس بالدولار.

يحسب حسابا!

ومن ليس عنده دولار، فاية ساعة تجديه نفعا، واية قيمة تكون عنده للوقت، للزمان؟!

• • •

تخيلت الولد الذكي بالسليقة يصرخ في وجه اهله:

"اعطوني دولارا... وخذوا ما يدهش الزمان... بكل ساعاته!"

او اتخيله رمى بالساعة الذهبية في سلة المهملات وهو يقول في نفسه:

"هو الحاضر، والمستقبل كذلك، القي به في الزبالة... حيث لا يجده احد!"

لقد اضاعوا عمره. بكل زمانه والتاريخ. فماذا ينفعه عد الدقائق وضبط الساعات؟

ماذا تنفع الساعة اذا ضاعت الحياة؟

هذا الولد لا يريد ان يعرف. "نياله".

ا.ي.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

من يصدق؟

القارئة سميرة خ. (رأس بيروت) تتساءل في رسالة مقتضبة: "هل في لبنان من يصدق حكومة واشنطن وحكومة باريس اذ تؤكدان من حين الى آخر حرصهما الشديد على استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه؟

الاباتي بولس نعمان

من ادمون ا. د. (ساحل المتن) رسالة ضمنها ثناء حارا على "جهود الاباتي بولس نعمان من اجل تأمين بيوت للنازحين من القرى الجنوبية وامدادهم بما يحتاجون اليه من مواد غذائية وادوية واغطية الخ..."

اسعار الصحف

من حق الصحف ان ترفع اسعارها، فتكاليف الاصدار لم تعد تطاق.
ومن حق المواطن ان يمتنع عن القراءة اليومية للصحف وهو يعيش الثلث الاخير من القرن العشرين. فغذاء الفكر هو صنو غذاء الجسد.
كيف الحل؟

الصحيفة اليومية ليست في مقدم سلم الاولويات لدى المواطنين، وان كان بعضهم يعتبرها خبزه اليومي. ولعلنا نذكر "بيروت المساء" وثمنها البالغ خمسة قروش لبنانية اي ما يساوي ربع ثمن الصحيفة العادية آنذاك. ومع هذا كانت تحوي في صفحاتها الاربع الاخيرة كل شيء تقريبا.
لم لا يكون الحل لازمة الصحافة بتقليص الصحيفة طولا وعرضا وعدد صفحات بدل رفع سعرها؟

طرابلس - المهندس مروان منقارة".

زمن التفاهة

"سمى الكتّاب زمن الحرب في لبنان الزمن الرديء.
فاسمحوا لي بان اضيف ان هذا الزمن هو زمن التفاهة.
ثمة احزاب تستخدم نفوذها في تعليق لوحات على مداخل المدن والقرى خصوصا في المناطق، باسماء محازبين قضوا في ظروف معينة قاطعة الطريق على كل ما عداها. والمؤسف ان المحافظين يصدقون على قرارات في هذا الشأن صادرة عن الهيئات البلدية المضغوط عليها لتعليق لوحات بأسماء من ذكرت.
اتساءل لماذا لا توقف وزارة الداخلية اصدار مثل هذه القرارات؟ اتراها مقتنعة بعبقرية اصحاب اللوحات وفضلهم في انشاء المصانع التي خربوها او نهبوها؟ كفانا مهازل يا سادة!

ابرهيم شحتول
مهجر من صيدنايا ومقيم في الصرفند".

لويس الحاج

غولدنغ في بيروت الاسبوع المقبل والخارجية تعد الملف اللبناني

يصل الى بيروت في نهاية الاسبوع المقبل، الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ في جولة استطلاعية على عدد من عواصم دول المنطقة، قبل التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب اعتبارا من ١٩ كانون الثاني المقبل.

وبدأت وزارة الخارجية والمغتربين منذ اليوم التحضير لهذه الزيارة، وذلك في ملف يتضمن الموقف اللبناني الرسمي من وضع القوة الدولية وضرورة استمرارها وتنفيذ المهمة التي انتدبت لها خصوصا القرار الرقم ٤٢٥.

وسيلتقي المسؤول الدولي المسؤولين اللبنانيين الكبار قبل ان يتوجه الى بعض عواصم دول المنطقة. وسيرفع في نهاية مهمته تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار يضمنه انطباعاته عن مصير القوة الدولية في الجنوب ومستقبلها، قبيل التجديد لها.

الى ذلك، تابعت وزارة الخارجية تطورات حادثة تفجير الطائرة العراقية والانعكاسات التي ستتركها على مصير مؤتمر قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سينعقد في الكويت في ٢٦ الشهر المقبل.

وتلقت الخارجية بعض التقارير التي حملت مواضيع ديبلوماسية مختلفة اقليمية ودولية لم يكشف مضمونها.







مقترحا لمواجهة المأساة وشبحها الدولار

الحص: القمة الثنائية مفتاح الابواب ونهيب بالحكم تحقيق هذه الغاية

يعتقد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان شيئا مما ننشد لن يتحقق عمليا الا انطلاقا من لقاء القمة الثنائية الموعود بين لبنان وسوريا". واهاب بالحكم اللبناني "ان يكثف الجهد وينسق كل خطوط الاتصال المتاحة تحقيقا لهذه الغاية. فالمسؤولية تقع من الجانب اللبناني على عاتقه وحده".

علق الحص امس على الارتفاع الجنوني في سعر صرف الدولار، قال:

"هذه مأساة حقيقية، وهي دليل العجز، عجز الحكم والحكومة ووزارة المال ومصرف لبنان وكل من له شأن في السياسة المالية والاقتصادية، وسيبقى الكل عاجزين الى ان نتفق على مصدر العلة. كفانا تزويرا للحقيقة بالقاء الملامة على مجهول تارة يسمونه محتكرا، وتارة متلاعبا، وتارة اخرى متآمرا. وكفانا خداعا للناس بتصوير المسألة وكأنما هي قضية بوليسية، يبدأ حلها بتحريك النيابات العامة والملاحقات القضائية، وينتهي بتسيير دوريات نظامية، او، ويا للسخرية، دوريات حزبية مسلحة!

العلة هي في استمرار الحرب، وفي انقسام البلد والحكم، وفي ذوبان السلطة في شتى مظاهرها. العلة هي في اقتسام الفاعليات المسلحة مقدرات الدولة، والسطو على موارد الخزينة واستنزاف عافيتها.

العلة هي في الهيمنة الحزبية على المرافىء الشرعية وتشغيل المرافىء غير الشرعية، وفي حلول الميليشيات محل الدولة في جباية الرسوم والضرائب، وابتزاز الناس بالمزيد عن طريق الخوات المفروضة على البنزين والقمح والطحين، وعلى كل من وما يتحرك بين منطقة واخرى، وداخل كل منطقة.

العلة هي في اشاعة اجواء الخوف بين الناس على المصير، حاضرا ومستقبلا، وتهجير الكفايات والاموال الى خارج البلاد، وشل النشاطات الاقتصادية المنتجة للعملات الاجنبية بما فيها السياحة، والتصدير الصناعي وحركة الاستثمار في لبنان عموما.

فمن منا يستطيع ان يكفل لسائح يزور لبنان ان مصيره لن يكون الخطف؟

من منا يستطيع ان يكفل لمستثمر من الخارج، يريد ان يبني مصنعا، اننا لن ندمر مصنعه، او نتحكم بادارته، او نبتزه؟

من منا يستطيع ان يكفل لمن يريد ان يوظف دولاراته في تشييد مبنى: ان بنايته لن يكون مصيرها الاحتلال؟

من منا يستطيع ان يكفل لمن يريد ان يستورد المواد الحيوية لتكون في متناول المستهلك، ان بضائعه لن تصادر، بعد ان تغادر المرفأ او المطار، او عندما تجتاز معبرا من معابر الخزي والعار على خطوط التماس!

فهل نستغرب، والحال هذه، ان يكون هناك عجز في ميزان المدفوعات، او نقص في موفور العملات الاجنبية، علما بان هذا في نهاية التحليل هو السبب المباشر لارتفاع سعر الدولار، ومعه سائر العملات الاجنبية؟

هل نستغرب اذا كان هناك عجز فادح في الخزينة العمومية، علما بأن هذا العجز هو السبب الرئيسي المباشر للضغوط التضخمية الهائلة التي تنعكس ارتفاعا جنونيا للاسعار، وفي الطلب على الدولار، على رغم وجوده المتضائل؟

هذه هي العلة الاساسية، فلنكف عن قذف المسؤوليات عشوائيا يمنة ويسرة، لان في ذلك صرفا للانظار عن المسؤول الحقيقي، وهو الحرب واهلها، اي الميليشيات المتحكمة.

الحل لقضيتنا المعيشية يبدأ يوم ندرك هذه الحقيقة، ونقرر مواجهتها في جرأة.

الحل يبدأ يوم تعود العافية الى السلطة المركزية الواحدة. ويوم تعود الى البلد وحدته وامنه واستقراره، ويوم يزول كابوس التسلط الحزبي المسلح الذي يمنع الاوكسيجين عن انفاس الناس، ويحجب النور عن عيونهم، ويوم تنتهي الحروب العبثية في كل مكان، وآخرها حرب المخيمات المدمرة التي استنزفت ما تبقى من قدرة للناس على الاحتمال.

ولما كنا ندرك، تمام الادراك، ان شيئا مما ننشد لن يتحقق عمليا الا انطلاقا من لقاء القمة الثنائية الموعود بين لبنان وسوريا، لان فيه عمليا مفتاح كل الابواب، فاننا امام هول المأساة التي يدهمنا الدولار بشبحها المتعاظم، لا نملك الا الاهابة بالحكم اللبناني، ان يكثف الجهد وينسق كل خطوط الاتصال المتاحة تحقيقا لهذه الغاية.

فالمسؤولية تقع من الجانب اللبناني على عاتقه وحده".

ايد معاودة الحوار بلا شروط سابقة

الراسي: حرب المخيمات مؤامرة والامن مسؤولية لبنانية - سورية

عكار - "النهار":

رأى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان "حرب المخيمات" وامتدادها "من صلب المؤامرة الهادفة الى نسف الجهود المبذولة لتوطيد الامن". واعتبر "ان مسؤولية الامن في لبنان وسوريا "مسؤولية مشتركة". ودعا الى "معاودة جلسات الحوار من دون عرقلة او شروط سابقة".

استقبل الراسي امس في منزله في بلدة الشيخ طابا في عكار حيث يمضي عطلة الاعياد، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان يرافقه قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور ومساعده المقدم ناصر الرهبان وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين وقائد مفرزة طوارىء الدرك في الشمال المقدم حسن حلاق وآمر المفرزة القضائية الرائد سمير صبح وعدد من الضباط.

وتحدث الوزير امام زواره عن الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والمعيشية، فقال: "يتذكر الجميع ما كانت عليه الاوضاع الامنية قبل ستة اشهر تقريبا، وقبل ان اتسلم مهماتي في وزارة الداخلية اذ كانت الاوضاع تتحول من حسن الى احسن، مما شجعني على تسلم مهماتي لدعم المسيرة الامنية التي بدأت في المنطقة الغربية من بيروت بواسطة القوى النظامية ومساندة المراقبين السوريين.

وكان يومذاك الامن في الشمال والجنوب والبقاع في حال حسنة جدا، ولم تشأ قوى الشر ان تستمر هذه المسيرة. كنا نطالب بتسلم القوى الشرعية في بيروت العاصمة وضواحيها. وكدنا ان نصل الى نتيجة، وجاءت حرب المخيمات التي امتدت ليس فقط الى صيدا ومغدوشة بل الى الشمال ايضا. وهذا الامر من صلب المؤامرة الهادفة الى نسف الجهود التي تبذلها القوى النظامية اللبنانية بمساعدة القوى السورية لتوطيد الامن. ونحن في صدد التصدي لهذه المؤامرة في كل انحاء لبنان، وأريد ان اقول ان مسؤولية الامن في لبنان وسوريا مسؤولية مشتركة ليس الان فقط بل في كل الاحوال وحتى الطبيعية منها كي نصل الى النتيجة المرجوة".

وعن القمة اللبنانية - السورية قال: "ليس عندي شيء جديد، ولم يتسن لي بعد ان اطلع من الرئيس فرنجيه على ما جرى بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد".

وعن جلسات الحوار ومستقبلها قال "كنت ولا ازال ادعو الى جلسات الحوار، واتابع المساعي لاستئنافها شرط الا يكون هناك اي عرقلة لها او بشروط سابقة".

وبالنسبة الى الازمة الاقتصادية والمعيشية قال: "اعتبر هذا الموضوع مهما جدا. والحل لا يأتي الا بعودة الدولة بمؤسساتها كاملة لتضع حدا للفوضى السائدة والناتجة من فوضى بين المواطنين من جهة، ومن كون الدولة عاجزة الآن عن جباية الضرائب والرسوم. هناك ولا شك حل في الوقت الحاضر، وهو ما اقترحته في تونس على الامين العام للجامعة العربية، وهو المساعدات المقررة من الدول العربية للبنان، وهي نحو مليار ونصف مليار دولار. وفي رأيي ان هذا المبلغ ليس كبيرا بالنسبة الى الدول العربية، غير انه في غاية الاهمية بالنسبة الى لبنان، وعندما نتكلم عن الاخوة العربية لا ادري بماذا تترجم الا بهذه الطريقة. فلو وضع هذا المبلغ في البنك المركزي وخصص قسم منه لتأمين المواد الغذائية والاستهلاكية الضرورية ولدعم الدواء لحلت المشكلة الاقتصادية اللبنانية القائمة في انتظار ان تعيد الدولة مقوماتها".

وتطرق الى جلسة مجلس النواب وموضوع الزيادات على الاجور، فقال: "ان زيادة الاجور الآن قليلة جدا بالنسبة الى الغلاء الفاحش، لكنها تسد بعض الثغرات المعيشية. وقد اوكل الى رئيس الحكومة ووزير المال والعمل تحديد نسبتها التي اعتقد انها ستراوح بين ٤٠ و٤٥٪. ولو كان في الامكان رفعها اكثر لتقرر ذلك. غير ان وضع الخزينة لا يتحمل مزيدا".

وعن اقتراح تعديل قانون البلديات، قال: "تقدمت بهذا المشروع الى المجلس من اجل زيادة الرسوم العائدة اليها، لانها تستوفي حاليا رسوما مقررة في عام ١٩٦٧ وهي ضئيلة جدا بالنسبة الى الواقع اللبناني. فلا يمكن هذه البلديات ان تتنشط وان تعمل اذا لم تتمكن من دفع اجور الموظفين لديها وتضطر الى الاستلاف من الدولة.

فرنجيه وكنعان واحداث الشمال

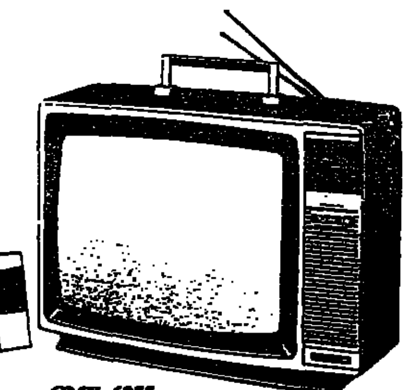
زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه، رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان وقائد القوات السورية العاملة في الشمال العميد سليمان الحسن والعميد جودت الحسن، وبحث معهم في احداث طرابلس الاخيرة وعمليات القوات السورية في جرود الضنية وعكار.

ثم استقبل النائب باخوس حكيم، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور ومعاونه المقدم ناصر الرهبان وقائد المفرزة القضائية الرائد سمير صبح والنقيبين سركيس تادروس وابرهيم جبور ومدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين والعقيد بهيج بحليس.

كذلك استقبل عددا من المهنئين بعيد الميلاد.





هنأ صفير وعودة وأبي نادر والهاشم

قبلان يشدد على التعايش والمحبة وبناء لبنان على اساس العدل

هنأ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان فاعليات روحية مسيحية وحزبية بعيد الميلاد.

اتصل امس لهذه الغاية بكل من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر ووزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم.

وفي معلومات وزعتها دار الافتاء الجعفري ان الشيخ قبلان اكد في هذه الاتصالات "على المحبة والتآخي والتعاون بين اللبنانيين للخروج من المحنة الاليمة التي عصفت بلبنان منذ اكثر من اثنتي عشرة سنة، بحيث تقطعت اوصال الوطن وهجّر اللبنانيون من مناطق كثيرة حتى دخلت المأساة والمعاناة الى كل منزل والى كل منطقة من ربوع لبنان. لذلك علينا كلبنانيين ان نتعالى فوق جروحنا ونؤكد على اعادة المحبة والتآخي بين اللبنانيين، وعلى ضرورة الحفاظ على التعايش الاسلامي - المسيحي، لان لبنان لا يمكن ان يستمر ويدوم الا بجناحيه المسلم والمسيحي، ولا مناصة من التعاون بين اللبنانيين من اجل بناء لبنان على اساس من العدل والمساواة".

وقال: "في مناسبة الميلاد نتوجه الى جميع اللبنانيين ان يتعاونوا على البر والتقوى وعلى اعادة بناء وطنهم على اسس المحبة والتآخي، وان ينبذوا الاحقاد والضغائن من نفوسهم لان هذه الاحقاد وهذا التقاتل لم تولد لنا الا الخراب والدمار والقتل والتهجير، وعلى القيادات الروحية والسياسية ان تعمل من اجل انقاذ لبنان واعادة اللحمة الى بنيه، لان الحفاظ على الوطن والشعب ضرورة دينية وانسانية واخلاقية، ولا يجوز اطلاقا الاستمرار في تأجيج الخلافات بين اللبنانيين. آملين من الله عز وجل ان تعود الاعياد على اللبنانيين جميعهم بالخير والوحدة والتآخي والتعاون لبناء لبنان على العدالة والمساواة".

مهنئون بالاعياد في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر الذي هنأه بعيدي الميلاد ورأس السنة وعرض معه الاوضاع.

واستقبل رئيس اتحاد بلديات اقليم الخروب المحامي الياس حناء ووفدا من شركة طيران الشرق الاوسط ثم المونسنيور لويس عازار والمونسنيور انطوان دهمان وكهنة ورهبانا وراهبات.

وتلقى اتصالا من الرئيس رشيد الصلح الذي هنأه بالاعياد وبحث معه في التطورات.

فاعليات كاثوليكية تحركت نحو الربوة:

الجرح لن يحول دون تضامننا

زار وفد من فاعليات طائفة الروم الكاثوليك ضم السادة ريشارد جريصاتي واسعد الباشا وجو وردة وشكري المعلوف وبشارة مطر وكمال ابو فرحات وكمال سماحة وسمير الحاج، مقر بطريركية الطائفة في الربوة حيث يقيم ابناء مغدوشة المهجرون.

وشرح السيدان عفيف يونان وميشال لحود للوفد معاناة الاهالي منذ اليوم الاول لتهجيرهم من مغدوشة والمضايقات التي يتعرضون لها في الربوة من جراء انقطاع المياه والكهرباء وعدم الاهتمام الجدي بهم.

وقالا: "نحن لا نريد من البطريركية ان تعطينا الطعام والشراب واللباس، بل نريد ان تؤمن لنا المأوى لاننا لا نستطيع ان نلجأ الى اي مكان آخر. فهذه دار بطريركيتنا المسؤولة عنا، ونحن لجأنا اليها لتساعدنا على تأمين ادنى ما يمكن للانسان ان يأخذه في مثل ظروفنا".

وتوجه الوفد لمقابلة المطران حبيب باشا، شارحا له معاناة المهجرين. واجتمع وفد الفاعليات مع ممثلين للمهجرين الى المطران يوحنا منصور والمطران باشا وبعض المسؤولين في البطريركية الكاثوليكية وعرضوا ما يتعرض له ابناء مغدوشة.

وقال المطران باشا بعد الاجتماع: "ان ابناء مغدوشة هم ابناء لنا، وسنعمل كل ما في وسعنا ليكونوا مرتاحي البال، وسنعمل ايضا على كل ما يؤمن لهم الراحة والطمأنينة في انتظار عودتهم الى ديارهم وارزاقهم. ان كل الامور ستسوى بالمحبة والتعاون والاخلاص".

ووزع وفد فاعليات الروم الكاثوليك بيانا جاء فيه: "مرة جديدة تقع بلدة مسيحية لبنانية في الاسر ويشرد اهلها في وطنهم من دون ذنب اقترفوه الا انهم مسيحيون من بلدة مسيحية عريقة.

ان مأساة مغدوشة هي حلقة من سلسلة المآسي التي طاولت المسيحيين في حياتهم وبيوتهم وارزاقهم وممتلكاتهم شمالا وجنوبا وبقاعا وجبلا وعاصمة. ومن الضروري ان تكون هذه المأساة بداية وعي شامل لواقع الحرب المستمرة على الوجود المسيحي الحر في لبنان. من هذا المنطلق ينظر الوفد الى ما حصل في مغدوشة في الامس القريب وما حصل في غيرها قبل ذلك من انتهاك للمقدسات وتعد على الحرمات بحيث كانت طائفة الروم الكاثوليك مستهدفة كغيرها من الطوائف المسيحية الاخرى. الا ان ما يعزينا كابناء لهذه الطائفة هو ان الجرح العميق الذي اصابنا في مغدوشة وترك اثره فينا لن يقف حائلا دون نهوضنا من كبوتنا من خلال تضامننا والتفافنا بعضنا حول بعض لجبه ظروف المأساة ومعالجة آثارها الاجتماعية والنفسية والمعنوية".

الحر: الجمود السياسي سيؤدي الى مزيد من التدهور الامني

رأى المستشار في المحكمة الجعفرية العليا في بيروت الشيخ عبد الحميد الحر "ان استمرار الاوضاع السياسية في جمودها او استمرار الانفصال القائم بين الحكم والحكومة، سيؤديان الى مزيد من التدهور الامني".

ولم يستبعد عقد القمة اللبنانية - السورية قريبا، معتبرا ان حصولها "لن يكون سلبيا لاسباب كثيرة اهمها ان جميع الاطراف المتنازعين باتوا يدركون ان لا بديل من الحوار".

ودعا العرب الى "ان يكونوا صادقين في مواقفهم ومع لبنان بحيث يرتضون له ما يرتضونه لانفسهم ويرفضون له ما يرفضونه لبلادهم، ان لجهة الوضع الفلسطيني المسلح او لجهة مواجهة اسرائيل".

عميرة رعى معرضا للاشغال للراهبات الباسيليات

رعى نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ممثلا رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، افتتاح معرض للاشغال اليدوية اقامته الراهبات الباسيليات الشويريات مساء الجمعة في المجمع السياحي "رمال"، وحضره متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والرئيسة العامة للراهبات الشويريات الام تيريز صليبا وفاعليات تربوية واجتماعية.

والقى عميرة كلمة ابدى فيها اعجابه باعمال المعرض "التي تتميز بالاصالة والفن والتراث، وهي تأتي في ايام صعبة يعجز اصحاب الاختصاص والحرف عن تأمين اعمال مماثلة لها. وقد جاءت على ايدي العيل المهجرة مما يزيد في قيمتها ومعناها، وهي تدل على قدرة الانسان في لبنان و قيمته. وبرهنت هذه العيل انها جديرة بالحياة، فهي لم تلجأ يوما الى التسول ولم تستسلم لليأس ولم تكن يوما عالة على المجتمع".

والقى المطران باشا كلمة اشاد فيها بالمعرض، ودعا الى تشجيع الاعمال اليدوية ودعمها "لتأمين مساعدة هذه العيل واعمالها المجدية والمنتجة على امل العودة قريبا الى قراها لاكمال المسيرة في خدمة الوطن".

والمعرض يستمر حتى ١٢ كانون الثاني المقبل.

القومي: سعي الحكم إلى القمّة يؤكد سقوط الرهان على المتغيرات

رأى عميد الاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد "ان تحركات الحكم وسعيه الى عقد قمة لبنانية - سورية دليل على سقوط نهج المراهنة على المتغيرات الدولية والاقليمية".

حاورت "وكالة الانباء الدولية" رعد فسألته عن تحركات الحكم لعقد قمة لبنانية - سورية وايفاده الوزير جوزف الهاشم الى الجزائر. فاجاب: "رأينا الثابت ان تحركات الحكم وسعيه الى عقد قمة سورية - لبنانية دليل قاطع على سقوط نهج المراهنة على ما سمي المتغيرات الدولية والاقليمية بعدما فشلت الهجمة الامبريالية - الصهيونية في احداث هذه المتغيرات، فأسقط في يد المراهنين عليها وتأكد للحكم ان لا طريق الى الحل الا طريق دمشق. وهكذا اضاع الحكم سنة كاملة حفلت بالنزف الدموي والاقتصادي والامني زاد في خراب لبنان وهو مسؤول عن ذلك كله.

الا ان دمشق كما اكدت مرارا، وهي تحتضن في استمرار هدف الوفاق الوطني والحل الوطني للازمة اللبنانية، تحرص لانجاح الحل على ان يكون اي مشروع محددا وواضحا وملتزما ويقبل به حلفاؤها الوطنيون اللبنانيون. وقد اكد هذه الحقيقة كل من الرئيسين فرنجيه وكرامي والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. ونحن كحزب سوري قومي اجتماعي تمسكنا دوما بمطلب طي الحرب الاهلية لتوجيه كل البنادق ضد العدو، ورحبنا بالحل الوطني للازمة اللبنانية. لكن طي الحرب الاهلية شرطه سقوط البندقية المتصهينة والتسليم بهوية لبنان القومية وعلاقته القومية المميزة بعمقه السوري بوابة عروبته وتحقيق الاصلاحات الداخلية التي نعتبر ان الاتفاق الثلاثي كان المدخل اليها والحد الادنى لها.

ولا يمكن ان نتصور كيف ان الحكم الذي اعتبر انه في ١٥ كانون الثاني وحد القرار في مناطقه، يوفق بين اقباله على طلب الحل من دمشق بينما ميليشياته تنعق كل يوم بالتهجمات الوقحة ضد سوريا وتبني الاطروحات الصهيونية والاميركية".

وعن رأيه في قرارات اجتماع وزراء الخارجية العرب في شأن "حرب المخيمات"، قال: "ان الجامعة العربية مؤسسة في طور الشيخوخة، وبعثها يكون باستعادة نهج التصدي للعدو الصهيوني. وطبعا المسؤول عن وضعها اكثرية دولها وليس مكتب امانتها العاجز عن ايجاد موقف عربي متميز عن التراجع العربي العام. ان حل الوضع المؤسف والمؤلم المتفجر بين المخيمات ومحيطها لن يكون بقرارات وبيانات صادرة عن هيئة مفتقرة مصداقيتها، بل عن طريق اتفاق ابناء الصف الوطني الواحد لوقف هذا النزيف برعاية دمشق".

وما هو المطلوب عمله لوقف حرب التجويع؟ اجاب: "ان حرب التجويع تستهدف القرار السياسي، كما تستهدف تحقيق مصالح المافيات والاحتكارات المتهافتة على نهب الشعب وتحميله ضريبة الحرب بينما تسمن المافيات والاحتكارات على حساب افقار الشعب وتجويعه (...) ان المطلوب هو اسقاط حكم تحالف الطائفيين الانعزاليين والمحتكرين الجشعين وتحقيق اصلاحات جذرية سياسية واقتصادية واجتماعية لمصلحة الشعب المقاوم، الشعب المنتج، وانهاء نظام الامتيازات والاحتكارات ومصاصي دم الشعب ومضاربي المافيات".

"المؤتمر الشعبي": ترحيل الميليشيات الهدف الوحيد للنضال الوطني

اعلن "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" ان ترحيل الميليشيات يجب ان يكون "الهدف الوحيد للنضال الوطني، لان بقاءها يعني استمرار الازمة".

اصدرت قيادة المؤتمر بعد اجتماع عقدته امس، وقومت فيه الوضع الامني في بيروت الغربية والتدهور الاقتصادي المستمر، البيان الآتي:

"اولا - في الوضع الامني: اصبح من الثابت ان سلطة الميليشيات التي امعنت في تدمير بنية الوطن وتمزيق الشعب، قد وصلت الى نقطة اللاعودة واوصلت معها الوجود الوطني برمته الى المصير المجهول. لقد اجهزت الميليشيات على كل الخطط الامنية التي وضعت لتوفر الحد الادنى من الامن للمواطن، وحولت شوارع العاصمة الى ساحات لحواجزها ومجموعاتها المسلحة، فتكاثرت اعمال السرقة والخطف والقتل والاعتداء على حريات الناس وارزاقهم وكراماتهم، وباتت كل مؤسسة تربوية كانت او صحية او اجتماعية او صحافية هدفا ثابتا للمسلحين الميليشيويين. ويأتي خطف عضو اسرة تحرير مجلة "الموقف" الصحافي قاسم جمال الدين حلقة في خطة الميليشيات القاضية بضرب الحريات وكم الافواه ومصادرة الاقلام والآراء الحرة. وامام كل ذلك، سقط اي رهان على اي حل تشارك فيه او توافق عليه الميليشيات، فليس لدى الميليشيات ما تقدمه الى الناس سوى القتل والسلب والنهب وقمع الحريات. ان ترحيل الميليشيات ينبغي ان يكون الهدف الوحيد للنضال الوطني بعدما ثبت ان بقاء الميليشيات معناه استمرار الازمة.

ثانيا - في الوضع الاقتصادي: ان تقاسم مقدرات البلاد بالتراضي والنهب المنظم الذي تمارسه سلطة الميليشيات الحاكمة، قد حول المتنفذين الى مقامرين بالعملة الوطنية، فتجاوز الدولار ٨٠ ليرة. وهم لم يتورعوا عن الاستمرار في استغلال قوت المواطن وعرقه ودمه كلما استطاعوا تحويلها الى دولارات في حساباتهم.

ان سلطة الميليشيات مسؤولة عن هذه الكوارث بالتكافل والتضامن من خلال تحكمها بقوة السلاح وبواسطة المسؤوليات الرسمية التي تتقاسمها. الامر الذي يدل على ان كل المعالجات الجزئية للفلتان الامني والفوضى المسلحة في بيروت الغربية، والمعالجات الفاشلة للوضع الاقتصادي ادت الى نتائج عكسية ساعدت على حصول المزيد من الانهيار.

ان المؤتمر الشعبي اذ يجدد مطالبته بترحيل الميليشيات عن العاصمة تمهيدا لحلها في كل لبنان، لان ذلك هو طريق الخلاص الوحيد من المحنة يؤكد على اهمية التحرك الشعبي في تحقيق هذا المطلب. وقد استطاع التحرك الشعبي في الفترات السابقة ان يفرض على الميليشيات بعض التراجعات الجزئية، وهو كفيل في استمراره وتصاعده باستئصال دائها وتحرير العاصمة، نهائيا من نير القهر والقمع".

اللجان النيابية تجتمع الثلثاء

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اللجان النيابية المشتركة الى اجتماع يعقد قبل ظهر الثلثاء المقبل في "قصر منصور" لدرس عدد من مشاريع القوانين.

سكاف والقائم باعمال فرنسا

استقبل امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، القائم باعمال سفارة فرنسا في لبنان السيد جيل دوميير، وعرضا على مدى نصف ساعة التطورات السياسية على المستويين اللبناني والشرق الاوسطي، وتشاورا في قضايا اعلامية ثنائية.

"الرابطة السريانية" تتمنى سلاماً يحفظ بالحياد للبنانيين حريتهم

تمنى رئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام سلاما في لبنان "يحفظ لجميع اللبنانيين حقهم في الحرية والامن من ضمن حياد اقليمي ودولي".

اقامت "الرابطة" مساء الجمعة عشاء حضره: وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة، رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة، رئيس جهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية" السيد وليد فارس، رئيس "الهيئة الشعبية" الدكتور جورج فريحه، المستشار السياسي والاعلامي لقائد "القوات" السيد توفيق هندي، الاعضاء في مجلس قيادة "القوات" السادة سمير طويلة ومارون حلو ولطف الله خلاط وشارل شرتوني، عضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار السيد نهاد شلحت. وحضر ايضا المطرانان جورج صليبا ومتى شمعون.

بعد كلمة ترحيبية للامين العام للرابطة السيد جورج سولاج، القى افرام كلمة جاء فيها:

"نحن نستحق السهر لاننا من قلب المعاناة في ضميرها، مجبولة معنا الآخات ومحفورة على جبيننا مآسي الشرق كله. نحن نستحق لاننا دفعنا ثمن كل دقيقة فرح رحلة وداع لرفيق شهيد وفائدة مسبقة عن كل دقيقة سهر دفاعا مستميتا عن ارضنا، ونستحق لاننا نعرف اكثر من غيرنا معنى البؤس والتهجير والفقر والقلة. ونستحق لاننا ما زلنا، نقدم عمرنا على درب القضية المسيحية (...)

على رغم الكنائس التي دنست، على رغم القرى التي هجرت، على رغم ابنائنا الذين ذبحوا، على رغم الجيوش التي تحتل، على رغم الغرباء الذين يطمعون بارض عندنا، نسهر لاننا مقاومون ملتزمون شعبنا وامنه وحريته (...) وفي العيد وعدان: وعد السريان المتجدد للمسيحية الحرة وللبنان السيد، الوعد الممهور بالدم والاعمق من اي كلام. ووعد المقاومة الا تركع والا تستمد قرارها الا من وحي الشهداء ومن ضلوع الشعب. وان تبقى نور المشرق داعية الى سلام يحفظ لجميع اللبنانيين حقهم في الحرية والامن من ضمن حياد اقليمي ودولي. فلا هيمنة ولا ذمة ولا تذويب ولا تعريب ولا اسلمة (...)".

"الشعبي الناصري": الحل لمغدوشة لا يكون عادلاً إلا بعودة ابنائها

اعتبر "التنظيم الشعبي الناصري" ان اي حل لمغدوشة لا يأخذ في الاعتبار اعادة ابنائها اليها "لا يمكن ان يكون حلا عادلا، ويدخلنا في المشروع الصهيوني الرامي الى احداث فرز مذهبي وطائفي".

اصدر التنظيم امس بيانا حذر فيه من ان استمرار حرب المخيمات "يشكل خطرا كبيرا على مسيرة المقاومة الوطنية اللبنانية الساعية الى استرداد الارض ودحر الاحتلال، وعلى القضية الفلسطينية وجماهيرها، ويفتح الطريق واسعا امام نجاح مخطط العدو الصهيوني الهادف الى تفتيت ساحتنا الوطنية والاسلامية بغية خلق كيانات وكانتونات طائفية ومذهبية تتقاتل في ما بينها عوضا عن العدو وخدمة له وجعلها احزمة امنية تضاف الى الشريط الحدودي المحتل.

ان استمرار هذه الحرب الملهاة يدفع بالقضية الفلسطينية، قضية العرب المركزية، كي تأخذ مضامين طائفية ومذهبية منافية لطبيعتها القومية المعادية للامبريالية والصهيونية. ولاننا نعي هذا تماما، سعينا وما زلنا لوقف هذا النزف الخطير الذي يخدم العدو الصهيوني وحده ويلهينا جميعا عن مقاتلته ومقاومته، وتعاطينا مع كل الوساطات والاتصالات بايجابية حرصا على اعادة الوحدة الى الصف والبندقية واعادة توجيهها نحو العدو وعملائه، ولذلك نجدد التأكيد على الثوابت الآتية:

١- ان التنظيم الشعبي الناصري يساهم ويدعم اي حل من شأنه حقن الدماء العربية والاسلامية، لان هذه الدماء تهدر في غير موضعها وهي في حاجة الى جهد كبير من اجل صونها واعادة بذلها في الموضع الصحيح في مواجهة العدو وعملائه.

٢- ان اي حل لمغدوشة لا يأخذ في الاعتبار اعادة ابنائها اليها لا يمكن ان يكون حلا عادلا، ويدخلنا بالتالي في المشروع الصهيوني الرامي الى احداث فرز طائفي ومذهبي على الساحة اللبنانية، وفي هذه الحال نكون جميعا اداة هذا المشروع وعينا ذلك ام لم نع قصدنا ام لم نقصد.

٣- ان الدور العربي السوري هو اساسي في التوصل الى حل نهائي لحرب المخيمات. وكل حل لا ترعاه الشقيقة سوريا وتدعمه يبقى آنيا وموقتا ليس الا ومعرضا للانهيار، ومع تقديرنا الكبير للدور الصادق الذي تقوم به الجمهورية الاسلامية الايرانية والجماهيرية الليبية وجمهورية الجزائر.

اننا اذ نؤكد على هذه الثوابت، ندعو الجميع لبنانيين وفلسطينيين الى بذل كل الجهود الممكنة وتقديم كل التسهيلات والتنازلات ايضا من اجل اعادة الوحدة الى النضال القومي الذي يجمع القضيتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية مع الشقيقة سوريا".





عاد من رحلة إستمرت شهراً
سعاده: الولايات المتحدة ما زالت على موقفها من إنهاء الاحتلالات

لاحظ رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ان الولايات المتحدة الاميركية "لا تزال على موقفها من لبنان من حيث المحافظة على سيادته واستقلاله، وعلى انهاء كل الاحتلالات". ورأى "ان الارهاب موجود في مستنقع واحد هو لبنان، واذا ما استطاعت اميركا او غيرها القضاء عليه، فقد يرتاح العالم منه".

عاد سعاده يرافقه عضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي وزوجتاهما الى لبنان، من رحلة استمرت شهرا وشملت الولايات المتحدة الاميركية وكندا واوستراليا، ونقلتهم من قبرص الى مطار حالات طائرة خاصة.

وفي تصريح ادلى به بعد عودته ركز سعاده على أجواء الجولة وكيف "كنا نجد انفسنا في اجتماعات جماهيرية مهمة جدا. والكل كان في شوق الى معرفة اوضاع البلاد". قال "اننا عندما كنا نتكلم، كنا نرى الدموع تترقرق من عيون كثيرين من اللبنانيين الذين يودون الاستماع الى اخبار الوطن"، واكد ان الزيارة كانت "موفقة وناجحة نجاحا تاما".

ولاحظ ان الولايات المتحدة الاميركية "لا تزال على موقفها من لبنان من حيث المحافظة على سيادته واستقلاله. وعلى انهاء كل الاحتلالات فيه" ورأى "تسابقا" عند الحكومة والمعارضة في اوستراليا على تفهم الوضع اللبناني. واشار الى استقبال رئيس حكومة اوستراليا له ساعة وربع ساعة، واكد انه اظهر موقفا مدافعا عن لبنان في اجتماعات الكومنولث.

واوضح ردا على سؤال: "ان الولايات المتحدة مشغولة اليوم بقضية الارهاب، وقلنا للمسؤولين هناك: انكم ضربتم ليبيا بسبب الارهاب مما وفر لكم نقمة في بعض الاوساط العالمية، وتفاوضتم مع ايران من اجل الارهاب، مما ولد نقمة في الداخل ولا تزال اميركا تعيش هذه الازمة، وكان من الافضل لكم ان تضربوا الارهاب في لبنان. واذا ما قضيتم عليه فتكونون قد وفرتم الكثير من المتاعب. واعطيتهم مثلا على ذلك ان منظمة الصحة العالمية عندما ارادت ان تكافح مرض الملاريا راحت تكافحه بالادوية وتعالج المريض من دون الاسباب. وتبين لها بعد ذلك ان مرض الملاريا ينطلق من المستنقعات، وعندما قضت عليه في المستنقعات كان القضاء عليه نهائيا. والارهاب اليوم موجود في مستنقع واحد هو لبنان، وانا ما استطاعت اميركا او غيرها القضاء عليه في لبنان، فقد يرتاح منه العالم. وسر الاميركيين هذا التحبيه.

ولنكن واقعيين، لا ننتظر من الاميركيين القيام بحملة عسكرية او غيرها، وليس هذا هو المطلوب. وقلنا للاميركيين اننا ما جئنا نطلب تأييدا للكتائب، ولا حتى للمسيحيين، وانما جئنا نطلب مساعدة الشرعية اللبنانية والجيش اللبناني لبسط نفوذه على جميع الاراضي اللبنانية (...)"

وردا على سؤال قال: "الاميركيون كما صرحوا لنا هم ضد كل الاحتلالات ومع خروج كل الجيوش من لبنان. وهذا تصريح علني، وكان يردده امامنا جميع المسؤولين الاميركيين. لكن المسؤولين الاميركيين منشغلون بالصفقة مع ايران، حتى ان الكثير من المسؤولين قالوا لنا: "انا بقيت في مركزي"".

واشار الى ان المغتربين "مستعدون لكل عمل، وهم على استعداد للعودة الى لبنان، وبعض المتمولين مستعدون لانشاء مشاريع سواء سياحية او صناعية، ولا تردد لديهم على الاطلاق".

وعن "حرب المخيمات" ومأساة مغدوشة قال: "تأثرت وتأثرنا كثيرا مع ابناء الجالية وتوقفنا كثيرا في لقاءاتنا عند المجزرة التي وقعت في مغدوشة، هذه البلدة التي كان ننبهها انها آمنت بالضمانات التي اعطيت لها، فكان ان دفعت الثمن غاليا. كذلك اطلعت على ما حصل في طرابلس وعلى احداث المخيمات، واستنكرت هذه المجازر".

وذكر انه تمنى على الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان يمتد عمل القوة الدولية الى الجنوب وما بعده، "فوعد بدرس الموضوع، علما ان هذا الموضوع لا يتعلق به وحده انما يتعلق بنا نحن اللبنانيين وبالدولة ايضا". واكد ان الكتائب "لا يمكنها أن تكون في اي صراع مع الاجنبي والقريب ضد اي فريق لبناني"، لكنه لاحظ ان الصراع اليوم "لا يرتدي هذا الطابع"، ورفض تحويل المخيمات الفلسطينية معسكرات "لانها عندما تحولت معسكرات كانت الكارثة علينا وعلى الفلسطينيين انفسهم، وربما على بعض الدول العربية". وقال: "ان امن المخيمات هو من مسؤولية الدولة اللبنانية والجيش اللبناني، فليتحمل مسؤولية ذلك من عطل دور الدولة اللبنانية والجيش اللبناني".

جلال الدين يطالب بمعاودة الحوار لتحديد المرجعية الأمنية المقبولة

دعا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الحكم والحكومة الى معاودة الحوار تمهيدا لتحديد المرجعية الامنية التي يقبلها اللبنانيون والفلسطينيون. وناشد الفرقاء "حرب المخيمات" العض على الجروح والتحاور "لان مصير الوطن بات على المحك".

سئل جلال الدين كيف يقوّم وضع صيدا، فاجاب: "نحمد الله ونشكره على ان مدينة صيدا بوعي ابنائها، وحنكة قادتها وحكمة علمائها، استطاعت تجاوز المرحلة الماضية من حروب المخيمات من دون ان يستطيع العدو الصهيوني نقل المعركة الى داخل المدينة وتحقيق الفرز المذهبي الذي كان يخطط له. وهذا مؤشر اولي جيد تأمل ان نفيد منه لمواجهة المرحلة المقبلة لاننا لا نتوقع للمخطط الصهيوني ان يتوقف وان يتراجع او ينكفىء ما دام رأس الافعى لا يزال يتحرك على ساحتنا من خلال انجراف البعض في اللعبة الاميركية - الاسرائيلية التي تعتمد على جهلهم او تجاهلهم لنتائج اللعبة الخطرة التي يلعبونها.

اننا نقول للجميع، ان مستقبل اولادكم واحفادكم ومصير وطنكم هو على المحك، وعليكم ان ترتفعوا فوق الحساسيات وتتساموا عن الصغائر، وتعضوا على الجروح، وتتحاوروا بالتي هي احسن، حتى نستطيع أن نتجاوز هذه المرحلة الخطرة ونصل الى شاطىء الامان".

وعن رايه في مشاركة العلماء في الاشراف على وقف النار، قال: "دور العالم في المجتمع، يوازي دور الاب في الاسرة، فاذا تعرضت اية اسرة لصراع بين ابنائها وتقاتل ونزف، افلا يكون الاب اول من يهب لمنع الاسرة من الانهيار وحمايتها من النزف، والحؤول دون تقاتل الاخوة؟ انه الدور الطبيعي والطليعي للسادة العلماء الذين رفضوا ان يكونوا طرفا او حكما بل سعوا الى تهدئة الخواطر وحماية الارواح وحجب الدماء، ودعوا الى التحاور الديموقراطي البعيد عن العنف والبنادق، لان لغة السلاح كما تعلم العدو الاسرائيلي لن تستخدم في صيدا والجنوب الا ضد هذا العدو الذي يقف خلف كل ما يجري من صراعات جانبية مباشرة او غير مباشرة. واذا كانت اسرائيل قد افلحت في دفعنا نتيجة لبعض الثغرات الموجودة في ساحتنا الى مأزق حروب المخيمات، فاننا نسعى الى تجاوز هذه المرحلة بسلام لنجدد الضربات القوية من جديد ضدها وضد وجودها في الجنوب".

وسئل عن رايه في ما يتوقعه البعض من مقايضة حارة صيدا بأي مخيم تسقطه حركة "امل" اذا استمرت حرب المخيمات، فاجاب:

"اعتقد ان القوى المتصارعة على الساحة في موضوع المخيمات تدرك تمام الادراك ان اهالي صيدا عيلة واحدة متماسكة لا يفرق بينها اتجاه حزبي او سياسي او طائفي او مذهبي، وقد اثبتت المدينة ذلك في الملمات. ومن هنا لا اتوقع من الفلسطينيين الدخول في مثل هذه المتاهة، لانها تعني بكل بساطة ان مشروع الكانتونات الذي تخطط له اسرائيل ينفذ على الساحة ولا اتصور ان يقبل اي فريق بان يتحمل المسؤولية المباشرة عن تنفيذه هذا من جهة، ومن جهة اخرى لا اعتقد ان هناك نية لاسقاط اي مخيم في اية منطقة في هذه المرحلة على الاقل.

وعلى رغم كل اجواء التشاؤم التي تملأ الساحة، فانني متفائل بوضع صيدا، وبالتالي فانا ارى - على الاقل في هذه المرحلة - ان لبنان ما زال قادرا على تجاوز قطوع المخيمات ما لم يحصل اي تغيير سياسي على مستوى كبير في المنطقة".

وهل يرى ان الشرعية قادرة على تسلم زمام الامن لو ارادت؟ اجاب:

"اننا نطالب بالامن الشرعي كوسيلة يجمع عليها جميع الاطراف من لبنانيين وفلسطينيين مهما اختلفت اراؤهم وتوجهاتهم باعتبار ان الامن الشرعي يحدد المرجعية الامنية على الساحة الواحدة ويحصرها بفريق واحد، ورفضها يعني وضع علامة استفهام على الموقف لاي فريق. واعتقد ان السلطة الشرعية لو رغبت في تحقيق هذا الامن فهي قادرة على تحقيقه. لكن ما قد يحول دونها ودون تنفيذ مثل هذا الامر هو غياب التوافق السياسي بين الحكم والحكومة وبين اطراف الحكم جميعا، هذا التوافق الذي يمكن التوصل اليه بسرعة، اذا حدد الحكم موقفه الواضح من القضايا التي يختلف عليها مع الحكومة، وهذا يسهل اعادة الحوار الى سباق الخيل.

ومن هنا فنحن نطالب الحكم والحكومة بالسعي الحقيقي والجدي الى اعادة الحوار وجلسات الحوار تمهيدا لدعم التحرك الشرعي لتحديد المرجعية الامنية على ساحتنا".

الأمين: لبنان لا مستقبل له إلا بعودة الشرعية القوية

رأى قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين "ان استمرار بعض العقد التي تحول دون تنفيذ المبادرة الايرانية والتي تتمثل في رفض فريق - من - الفلسطينيين الانسحاب من مغدوشة، يجعلنا نعتقد ان الازمة لا تزال مفتوحة".

سئل الامين كيف يقوم اوضاع صيدا والاخطار التي تتهددها اذا استمرت حرب المخيمات فأجاب:

"لا شك في ان صيدا تعيش حال الترقب والقلق في شأن مأزق المخيمات ومحيطها على رغم انها كانت واضحة في الموقف من هذه الحرب وكانت قد وضعت كل امكاناتها وطاقاتها السياسية لوقف هذه الحرب وتأكيد المبادىء التي اصبحت بحكم الثوابت في موقف صيدا الاسلامي والوطني.

ونحن اذ نرى استمرار بعض العقد التي تحول دون تنفيذ الاتفاق. او المبادرة الايرانية والتي تتمثل في رفض فريق من الفرقاء الفلسطينيين الانسحاب من منطقة مغدوشة، نعتقد ان الازمة ما زالت مفتوحة حتى الان، ولا شك في ان صيدا بكل قواها وفاعلياتها الاسلامية والوطنية ما تزال تعمل في كل المواقع من اجل تدعيم موضوع الحل على اعتبار ان هذا الحل هو المقدمة الطبيعية لاكمال المهمة الاساس وهي ارساء اسس ثابتة في مجال تنظيم العلاقة الفلسطينية - اللبنانية، لانه من دون تحقيق هذا الهدف فانه لا يمكن الاطمئنان الى اي حل ميداني او عسكري من دون ان يتحقق هذا الحل السياسي الذي يصون القضية الاسلامية الوطنية ويصون الشعب الفلسطيني وقضيته كما يصون القضية الاساسية التي هي اكمال تحرير الجنوب من اسرائيل".

وعن امكان "مقايضة" حارة صيدا بأي مخيم تسقطه حركة "امل"، قال:

"نحن نواجه كل هذه المساعي التي نعتقد انها لا يمكن ان تكون الا ثمرة لمخطط اسرائيل يهدف تاريخيا الى الفرز السكاني في لبنان عموما وهو الان يعمل، وهذا امر طبيعي جدا بالنسبة الى العدو الاسرائيلي، على تحقيق الفرز السكاني داخل منطقة الجنوب.

ان المؤامرة لا يمكن ان تستكمل حلقاتها ولا يمكن ان تطمئن الى النجاح والفرز الا اذا حققت مثل هذا الفرز السكاني، فيما نعتقد ان المواجهة التي يقوم بها العلماء من جهة وجميع القوى الاسلامية والوطنية المخلصة، تهدف الى اسقاط هذا الهدف وذلك بمزيد من تحقيق الوحدة والوعي لمثل هذه الاهداف الخطيرة، واعتقد انه حتى الان لا مجال للكلام عن مثل هذه المقايضات لاننا نرفضها ولان كل المخلصين والعاملين على ساحة وقف الفتنة سوف يتصدون لها ولامثالها من الخطط القاضية بتدمير مقومات الصمود والمقاومة في وجه العدو".

وهل يرى ان لبنان من خلال وضعه الحالي قادر على تجاوز قطوع المخيمات من خلال تماسك وضع صيدا؟ اجاب:

"كنا وما زلنا نقول، وهذه المسألة نؤكد عليها الان اكثر من اي وقت مضى، ان صيدا تشكل نقطة مركزية واساسية للانطلاق نحو مزيد من مواجهة الحالة التقسيمية التي يشهدها لبنان، ولذلك نعتقد ان صيدا باتت مستهدفة من اجل اسقاطها كحالة توحيدية وحالة وطنية سليمة حتى يسهل بعد ذلك تحقيق مزيد من التمزيق والشرذمة والتفتيت في الساحة اللبنانية عموما (...)

ان واجب العلماء الا يدخروا جهدا في كل محاولة صادقة وجدية تهدف الى حجب الدماء والى وقف الفتنة. لذلك لم يكن بد لهؤلاء العلماء الذين يعملون ميدانيا على مواجهة الفتنة وتطويقها. ولا بد لهم ان يستمروا في هذا الدور الفاعل الذي نعتقد انه حجب حتى الآن الكثير من الدماء وهو مؤهل لحجب الدماء ولوقف الفتنة من اجل ان نصل الى الهدف المرجو والذي يتوخاه الجميع وهو اعادة بناء الصفوف من اجل متابعة المهمة المركزية التي تتمثل في مواجهة العدو الاسرائيلي.

ان لبنان لا يمكن ان يكون له مستقبل خارج عودة الشرعية الى كل الاراضي اللبنانية. من هنا نحن نعمل ما نعتقد انه يمهد لعودة هذه الشرعية. وكما نعلم، فان الشرعية لكي تمسك بزمام الامور ولكي تتحمل مسؤولياتها حيال كل المناطق اللبنانية، يجب ان تكون شرعية قوية، اي يجب ان تكون هناك حكومة مركزية، وهذا لا يتأتى ويا للاسف الابعد انجاز الحلول الوفاقية التي تصنع هذه الشرعية التي تحمي بدورها لبنان وتحمي مناطقه وتتسلم مهماتها ومسؤولياتها حيال وحدة الوطن وحماية حدوده من المعتدين الغاصبين".

الذكرى الاولى لغياب المطران حداد

صور - "النهار":

دعا مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ابناء الجنوب الى "ان يكونوا صفا واحدا لانجاز هدف التحرير وابعاد كل الاطماع عن الجنوب".

وقال في نداء وجهه في الذكرى الاولى لغياب متروبوليت صور للروم الكاثوليك المرحوم المطران جورج حداد: "ان رحيل حداد ترك فراغا كبيرا لانه كان دعامة من دعائم العيش المشترك".

وشدد على ان اللبنانيين "سيثبتون انهم اوفياء لوطنهم وللعيش المشترك الذي كان يعمل من اجله صاحب الذكرى".

وتمنى على الجميع لمناسبة الاعياد "ان يستلهموا روح السيد المسيح بالمحبة والابتعاد عن الشر".

من جهته، دعا المدبر البطريركي لابرشية الروم الكاثوليك في صور الارشمندريت بولس سماحة الى حضور قداس في المناسبة نفسها يقام التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد في كاتدرائية مار توما في المدينة.

"الرابطة الشوفية" تدعو الى التصدي لحرب التجويع

طالبت "الرابطة الشوفية التقدمية" الاحزاب والمواطنين على اختلاف فئاتهم بـ"اطلاق صرخة عالية في وجه حرب التجويع والتصدي لكل المشتركين في هذه الحرب والمتسببين بتأزمها".

وحذرت من "ان استمرار غياب الحلول وجدية المعالجات، قد يضع الوطن والمواطن امام منعطف خطير تعجز بعده اية حلول عن الانقاذ".

مخيمات بيروت: قتيل و٣٠ جريحاً ومدفعية الجبل قصفت الضاحية

في نهاية الاسبوع، تراجعت حدة المعارك على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، لكنها اوقعت حسب معلومات اولية، قتيلا واكثر من ٣٠ جريحا. واعلنت حركة "امل" ان مدفعية الفلسطينيين في الجبل قصفت فجرا احياء الضاحية الجنوبية.

منذ الصباح الباكر، استيقظ سكان الضاحية الجنوبية ومخيمي البرج وشاتيلا على دوي القذائف. وقرابة الثامنة صباحا، خفت حدة الاشتباكات، لكن اشتباكات متقطعة دارت ابتداء من العاشرة والنصف وتخللها سقوط قذائف من عيار ٦٠ و٨٢ ملم على مناطق الضاحية ومحاور المخيمين. وظل دوي القذائف يسمع متقطعا حتى الليل.

ونقل امس الى مستشفى الجامعة الاميركية القتيل حسين رميتي (٣٦ عاما) والجرحى: حسين بعلبكي (١٧ عاما)، علي فياض (٣٦ عاما)، حسين حلاوي (٣٥ عاما)، ماجد عبدالله (٣١ عاما)، علي زغيب (١٦ عاما)، حسين عباس (١٩ عاما)، مصلح شريف (٢٣ عاما).

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"تواصلت الاشتباكات العنيفة طوال الليل، وفي فترات الهدوء كانت الزمر الفلسطينية تمارس رصاص القنص من المعسكرين على الاحياء السكنية وسجل عدد من الاصابات بين المواطنين.

وفي الرابعة فجرا قصف الفلسطينيون احياء في الضاحية الجنوبية بمدفعية الهاون ٨٢ و٦٠ ملم. وسجل سقوط قذائف من عيار ١٢٠ ملم من الجبل. ثم ساد الهدوء الحذر محاور القتال في الثامنة صباحا، لكن الزمر الفلسطينية المسلحة فجرت الوضع الامني مجددا طوال فترة الظهر وحتى الساعة الثالثة".

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان قصف مخيم شاتيلا اوقع جريحين ودمر ٥ منازل، وان مخيم برج البراجنة تعرّض لرشقات قنص ولقصف مدفعي متقطع مما ادى الى اصابة الطفلة غصون قاسم.

غياب التحرك السياسي عن صيدا
المحاور "باردة" في مغدوشة والرشيدية و"أمل" تتحدث عن حشود فلسطينية

انعكست امس برودة الطقس على الاتصالات السياسية في منطقة صيدا لمعالجة قضية المخيمات، فغاب اي تحرك بارز للقيادات المعنية.

على الصعيد الامني، ظلت محاور القتال في مغدوشة على هدوئها. وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان "حشودا فلسطينية لوحظت على محاور عين الحلوة - المية ومية - زغدرايا". بينما ذكرت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا "ان الوضع على محور عين الحلوة - مغدوشة هادىء، وان لا تبدل في الموقف".

وعلى محاور مخيم الرشيدية (صور) اقتصر الوضع الامني على تبادل رمايات قنص محدودة. واتهمت "جبهة الانقاذ" حركة "امل" بمواصلة الرماية على المخيم برشاشات ثقيلة.

وعقدت "هيئة علماء جبل عامل" اجتماعا موسعا في المدرسة الدينية في صور، حضره ٣٥ عالما دينيا، وتركز البحث فيه على التطورات السياسية والامنية في البلاد عموما والجنوب على الاخص.

وبعد انتهاء الاجتماع، اصدرت الهيئة بيانا دعت فيه الى "العمل على ازالة العقبات من امام المبادرة الكريمة التي تقدمت بها الجمهورية الاسلامية الايرانية، لانهاء الوضع الشاذ في قضية المخيمات الفلسطينية". وطالبت "جميع الاطراف الفلسطينيين بالانسحاب من مغدوشة وفك الحصار التمويني عن مخيم الرشيدية لاسقاط حجج "ابو عمار" للمماطلة". واستعجلت "اعادة التيار الكهربائي الى الجنوب وفك الحصار الاقتصادي عنه". وحذرت من "مؤامرة اللعب بالدولار خصوصا انه بدا واضحا انه ارتفاع سياسي للضغط على المواطنين المسلمين". ودعت المعنيين الى "القيام بأي خطوة من شأنها دفع المبادرة الايرانية الى الامام".

وكانت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت وزعت ليل الجمعة الماضي بيانات لعدد من علماء الدين يؤيدون فيها المشروع الايراني لحل مشكلة المخيمات ويطالبون بفك الحصار عن الرشيدية وادخال التموين اليه "لئلا يبقى اي عذر لياسر عرفات او اي ورقة يلعبها سياسيا من خلال الشعب الفلسطيني والمتاجرة بقضيته".

والعلماء الذين اصدروا هذه البيانات هم السادة: امام الحلوسية الشيخ عباس حرب، إمام صديقين وحوزة الإمام المهدي الشيخ عبد المنعم مهنا، إمام الغازية والبيسارية الشيخ عفيف النابلسي، إمام صور السيد محمد الغروي، إمام محلة زقاق البلاط الشيخ يوسف دعموش، إمام طيردبا ومصلى الإمام الباقر - الروشة الشيخ حسين يحيى غبريس، إمام جبشيت الشيخ عبد الكريم عبيد، الشيخ حسن طراد، السيد شريف سيد العاملي، إمام عيتيت الشيخ علي طحيني.

● اشاد رئيس "منظمة الشبيبة الاسلامية الشيعية" السيد عبد الحسين صفي الدين بـ"الجهود العظيمة التي يقوم بها الاخوة الايرانيون لوقف النزف الدموي بين الاخوة المسلمين على الساحة اللبنانية".

إسرائيل تحتجز رباناً وبحاراً اعترضت سفينتهما قبالة صور

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية لبنانية في صور ان ربان سفينة شحن لبنانية واحد البحارة، محتجزان في اسرائيل منذ اكثر من ١٠ ايام بعد اعتراض السفينة التي كانا فيها قبالة مرفأ صور.

واوضحت ان زورقا حربيا اسرائيليا اعترض السفينة "مونتي رورو" بينما كانت آتية من ايطاليا وهي تحمل شحنة من السيارات، واجبرها على التوجه الى ميناء اسرائيلي حيث استجوب بحارتها. وبعد تحقيق استمر ٣ ايام اطلق ٦ بحارة واحتجز الربان ويدعى عبد الحكيم زينة والبحار وليد حمصي، وهما من مدينة طرابلس. وذكرت انها لا تملك معلومات عن مصير السفينة او عن سبب الاجراء الاسرائيلي.

واصدر القسم الاعلامي في "تجمع شباب ميس الجبل" بيانا جاء فيه: "بعد العملية التي حدثت على ارض ميس الجبل الصامدة في محلة الاندولي والتي قتل فيها جنديان من جيش لحد وجرح عميلان للاستخبارات الاسرائيلية، زرع العملاء بمساعدة هذه الاستخبارات عبوة ناسفة في احدى عربات الخضر، لكنها انفجرت صباح الاربعاء الماضي ولم تسفر عن اصابات.

لهذا نعاهد الله والشهداء اننا سائرون على خط الحسين حتى تزول اسرائيل من الوجود ويزول معها عملاؤها ومن يسير في ركبها".

● اعلنت "مجموعة الشهيد علي الفحن" في "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" انها "زرعت الغاما على طريق القطراني كفرحونة (جزين) في ١٩٨٦/١٢/٢٤، فانفجر احدها بدبابة ميركافا للعدو الصهيوني فاشتعلت حسب اعترافه واصيب طاقمها".

● عطل الخبير العسكري قبل يومين في محلة البوابة الفوقا في صيدا، عبوة ناسفة وضعت امام مطعم قاسم محمد الكلش.

٣ انفجارات ليلا في الغربية

استمر امس مسلسل التفجيرات المتنقلة في بيروت الغربية. فمع حلول الظلام دوى انفجار في الفضاء في منطقة تلة الخياط.

وتلقت "النهار" اتصالا من مجهول اعلن مسؤولية "وحدات التحرير الوطنية" عن هذا الانفجار، وقال ان قذيفة اطلقت في اتجاه مبنى التلفزيون في تلة الخياط. لكن رئيس تحرير نشرة الاخبار في التلفزيون الزميل فؤاد الخرسا نفى حصول الحادث.

وبين التاسعة والربع والتاسعة والثلث ليلا، دوى انفجاران آخران في رأس بيروت وقرب جسر سليم سلام في المصيطبة.

قتل ٧ من عناصره قرب الضنية
"القوات السورية الخاصة" إعتقلت الشيخ منقارة و٥ مرافقين

طرابلس - "النهار":

قبضت بعد ظهر الجمعة فرقة من القوات الخاصة السورية على الشيخ هاشم منقارة في وادٍ قريب من قرية بقرصونا قرب بلدة سير الضنية، بعد اشتباك مع المسلحين المرافقين له.

وروى شهود عيان انهم رأوا منقارة في ساعة متقدمة من ليل الجمعة - السبت في سيارة لقوات الامن السورية في الميناء، وقد احضر لارشادهم الى مخبأ للاسلحة.

واوضحت مصادر معنية بحملة ملاحقة الضالعين في حوادث التبانة الاخيرة، ان رجال القوات الخاصة السورية طوقوا منقارة في الوادي واشتبكوا مع مرافقيه، فقتل منهم سبعة، وتمكنت القوات من اعتقاله مع خمسة آخرين، واقتيدوا الى طرابلس للتحقيق معهم.

وتتابع القوات السورية البحث عن المطلوبين الذين فروا من طرابلس الى جرود الضنية وعكار. وتوزعت في مراكز مترابطة بين قرى جرود الضنية وعكار تقيم المكامن والحواجز عند منعطفات الطرق وتدهم بعض المنازل بحثا عن الاسلحة.

واكدت هذه المصادر انه لا يزال هناك ثلاثة اشخاص من قادة المسلحين الفارين تعمل القوات على تتبع آثارهم لاعتقالهم.

مسح الاضرار

واصدر رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية قرارا بتأليف لجنة مهمتها اجراء مسح شامل للاضرار التي وقعت في التبانة، وهي برئاسة النقيب المهندس احمد فتال وعضوية مهندسي البلدية ورئيس الدائرة الصحية فيها والطبيب المساعد وقائد الشرطة البلدية ورئيس دائرة النظافة ورئيس مراقبي التنظيفات، على ان تباشر اللجنة عملها ابتداء من الاثنين المقبل.

● ذكر تقرير امني في بيروت ان القوات السورية ازالت يوم الجمعة الحواجز التي كانت اقامتها على طريق بنين وبرقايل وبزال وحبشيت وقبعيت وحرار، بحثا عن مطلوبين اتهمتهم بالمشاركة في الاحداث التي حصلت اخيرا في طرابلس.

رداءة الطقس عرقلت اصلاح اعطال الهاتف

حالت امس رداءة الطقس دون مباشرة اصلاح شبكة خطوط الهاتف في محلة شاتيلا - الطيونة كما كان مقررا في اشراف لجنة الترتيبات الامنية.

ولم تسجل التقارير اي تطورات بارزة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل ما خلا رمايات قنص محدودة.

وشهد معبرا المتحف - البربير والحدث - المريجة حركة مرور نشطة بين شطري بيروت.

● افاد تقرير امني ان حنان فيليب كرم (١٧ عاما) اصيبت يوم الجمعة برصاصة قنص قاتلة لدى وجودها امام منزل والديها في شارع الصنوبرة في عين الرمانة.

"تجمع اللجان" التقى في القاهرة شخصيات سياسية وأركان المعارضة

افاد "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان وفده الموجود في القاهرة والذي يضم السيدين معن بشور وفيصل درنيقة، التقى السيد كمال الدين حسين النائب السابق لرئيس الجمهورية العربية المتحدة والسيد خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والدكتور رفعت السعيد الامين العام المساعد للحزب.

كذلك التقى رئيس تحرير جريدة "الشعب" الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي المعارض ورئيس تحرير مجلة "صوت العرب" الناصرية السيد عبد العظيم مناف والمفكر الناصري السيد محمد عودة والمفكر العروبي الدكتور محمد عمارة.

وزار الوفد مقر المنظمة العربية لحقوق الانسان والتقى امينها العام السيد محمد فائق وعددا من اركانها، وتناول البحث موضوع الجمعية العمومية للمنظمة التي ستعقد في نهاية الشهر المقبل. ثم اجتمع طويلا مع وكيل مؤسسي الحزب الاشتراكي العربي الناصري السيد فريد عبد الكريم في حضور عدد من قياديي الحزب وسكرتير اللجنة العربية لتخليد ذكرى جمال عبد الناصر.

وذكر التجمع انه جرى في هذه اللقاءات عرض شامل للوضع العربي عموما وللاوضاع اللبنانية خصوصا، "وكانت وجهات النظر متطابقة على ضرورة توحيد جهود كل القوى التقدمية والتحررية العربية لمواجهة المخططات الخطيرة الهادفة الى تصفية القضية القومية وتفتيت وحدة المجتمع داخل كل قطر وعلى مستوى الوطن العربي".

"محامو بيروت" وانتهاك الحريات

دانت "لجنة محامي بيروت" في بيان وزعته "وكالة الانباء الصحافية" امس "الانتهاك الخطير والمدمر للحريات في عاصمة الحريات بيروت".

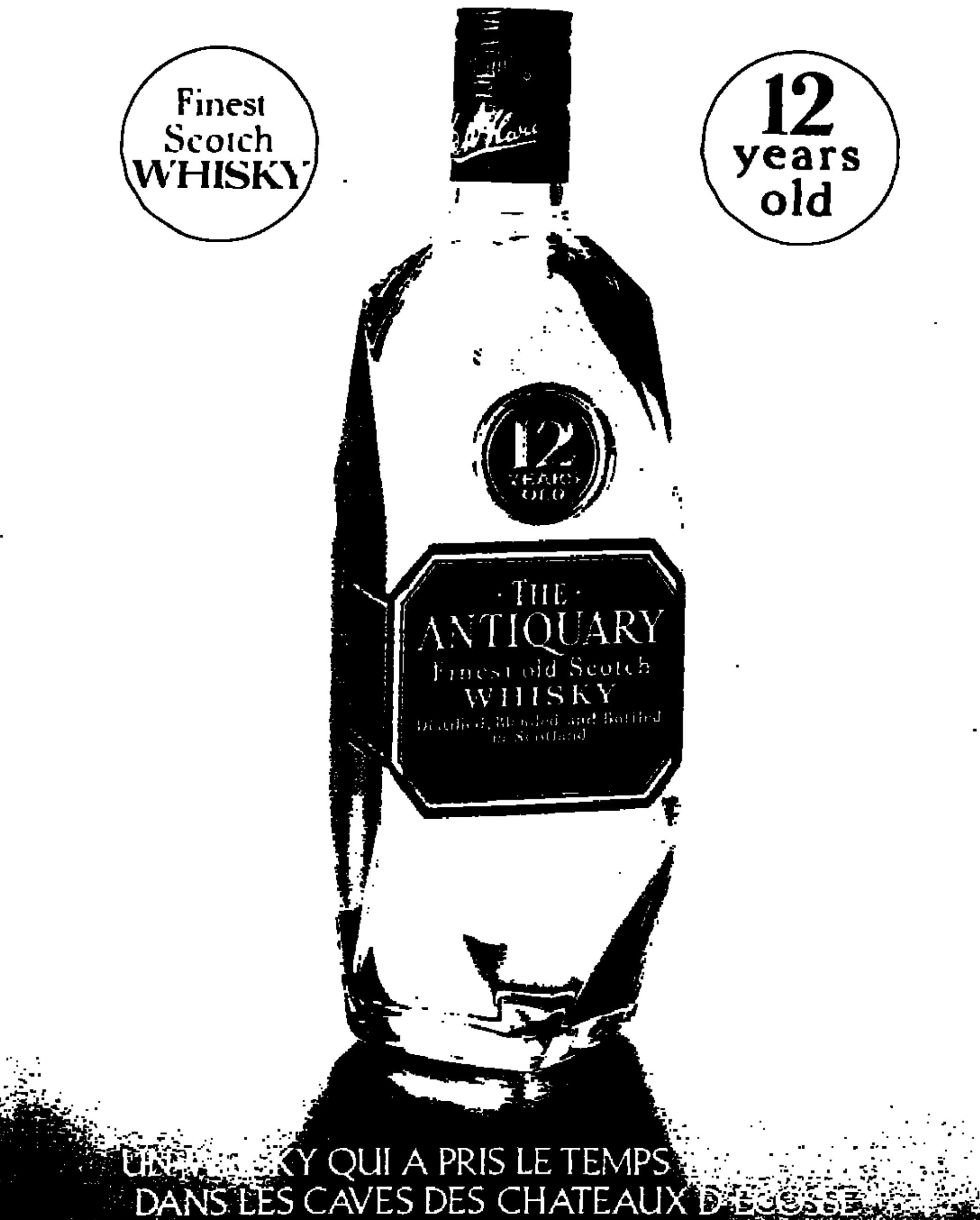
ودعت كل المحامين الى "القيام بتحرك فاعل من اجل بلسمة جروح الحريات في بيروت وكل لبنان، ورد طعنات الميليشيات عن القيم والمفاهيم الانسانية".

اطلاق محرر في "الموقف"

اعلنت هيئة تحرير مجلة "الموقف" ان احد محرريها قاسم جمال الدين الذي خطف الثلثاء الماضي في الطريق الجديدة، اطلق امس. وشكرت جميع الذين ساهموا في العمل لاطلاقه.

تأبين

في ذكرى اربعين نعيم علي فصاعي "ابو محمد" ونوح علي اسماعيل "ابو علي"، دعت حركة "امل" الى المشاركة في احتفال تأبيني يقام قبل ظهر اليوم في حسينية برج البراجنة في الرمل العالي.



تحرك دولي في السنة الجديدة لحفظ آثار صور وحمايتها

ورشة فنية لترميم المتحف الجديد في صور.

آثار برسم الحماية. (محمد درويش)

صور – من محمد درويش:

تلقت الهيئات الرسمية المختصة في صور معلومات تفيد ان السنة ١٩٨٧ ستكون سنة الحفاظ على آثار صور بحيث ستجدد اللجنة الدولية للحفاظ على الآثار تحركها بغية حماية آثار صور وجوارها والحؤول دون تعريضها لمخاطر الحرب.

وعملت ورش الصيانة في مصلحة آثار صور في المدة الاخيرة على ترميم السور المحيط بالمنطقة الاثرية. وتقدم المسؤول عن مصلحة الآثار المهندس وفيق علام ببرنامج لمتابعة حملة مسح آثار البص وصور من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي.

وباشرت ورشة فنية ترميم بناء قديم يملكه آل لطفي في صور بغية تحويله متحفا اثريا. ويشرف على هذا العمل السيد ابو خليل قندقجي الذي سبق له ان اشرف على ترميم كاتدرائية سيدة البحار للطائفة المارونية وكاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في صور، فضلا عن كنيسة مار يوحنا في جبيل. واوضح ان عمله في صور، سيتركز على ترميم مجموعة غرف لعرض تحف واثريات.

والمتحف الجديد في حارة النصارى في صور محطة جديدة قديمة لمعروضات قيمة هي نتاج حضارات انسانية فينيقية ورومانية وبيزنطية ويونانية وعربية، كانت تعاقبت على صور مدينة الحرف والكلمة وقدموس واليسار رسولة العلم والتجارة الى العالم.

مهجرو شرق صيدا وساحل جزين:
العودة إلى قرانا تتم مع "الجنوبي" والقرار في الجنوب جنوبي

بنت جبيل، مرجعيون – "النهار":

قالت "لجنة المهجرين من قرى شرق صيدا وساحل جزين واقليم الخروب" الى المنطقة الحدودية ان "العودة الحرة الى قرانا لا تتم الا مع جيش لبنان الجنوبي"، وان "القرار السياسي والعسكري في الجنوب هو جنوبي ومن ارض الجنوب".

عقدت اللجنة اجتماعا في رميش (بنت جبيل) برئاسة السيد جوزف ابو زيد وتشاورت في وضع المهجرين عشية الاعياد، واصدرت بيانا جاء فيه: "تطل علينا الاعياد، والغصة تملأ قلوبنا: اطفالنا مشردون بيوتنا مهدمة، اجراس الميلاد في كنائسنا لم تقرع، العائلة متفرقة وليس من وسيلة ليعايد الاخ اخاه والاب ابنه والقريب قريبه، بعدما كانوا يجتمعون حول طاولة واحدة ترفرف حولهم السعادة قرب شجرة الميلاد، وفي منزل الاهل، يستمعون الى اصوات الاجراس معلنة اقتراب موعد قداس نصف الليل. كل هذه الذكريات لا تبارح مخيلتنا، ولنا ملء الثقة بعناد اللبناني وتصميمه على البقاء وايمانه بقضيته ليعود الى ارض الاباء والاجداد ومثوى رفاتهم وكتاب ذكرياتهم مهما قسى الدهر. فبعد مضي سنتين تقريبا على تهجيرنا، وبعد التطورات التي حصلت في منطقة شرق صيدا، وخصوصا في مغدوشة وادت الى تهجير ما تبقى من العيش المشترك، وبعد المساعي التي اجراها السياسيون ورجال الدين لحل القضية، تأكد لنا مجددا:

١ – ان العودة الحرة الى قرانا لا تتم الا مع جيش لبنان الجنوبي بقيادة اللبناني الاصيل اللواء انطوان لحد.

٢ – ان القرار السياسي والعسكري في الجنوب هو جنوبي وعلى ارض الجنوب.

٣ – لا امن في اي منطقة في الجنوب الا في المناطق التي يسيطر عليها جيش لبنان الجنوبي، ولا حرية ولا كرامة لاي جنوبي الا في ظل هذا الجيش الذي نذر نفسه لخدمة الجنوبيين عموما واننا نتقدم بالتهاني الحارة الى قداسة الحبر الاعظم ممثلا بالمونسنيور سيلستينو بوهيغاس، والى قيادة جيش لبنان الجنوبي ضباطا وافرادا والى السلطات الروحية والزمنية، والهيئات الاجتماعية التي عملت وتعمل لقضيتنا، والى الجنوبيين كافة لمناسبة الاعياد المباركة، آملين في ان نحتفل بها في المستقبل القريب وقد عم السلام لبنان عموما والجنوب خصوصا".

بورصة سرقة المنازل مزدهرة احتراق مطعم في الكسليك

تضمن التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي سلسلة حوادث سطو واحتراق مطعم في الكسليك.

واورد التقرير الحوادث الآتية:

● ادعى جوزف رشيد رومانوس لدى مخفر برمانا ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله الصيفي في بلدة رومية وسرق منه سجادتين وبندقيتي صيد واشياء اخرى بقيمة ١٥٠ الف ليرة.

● ادعى عبد الجليل خالد السيد لدى مخفر شتورة ان مجهولا دخل محله في بلدة بر الياس لبيع الاحذية، وسرق قسما من محتوياته، وقدر قيمة المسروق بمبلغ ٣٠ الف ليرة.

● ادعت كلير جان فرنسيس لدى مخفر الجديدة ان مجهولا فتح باب سيارتها بواسطة مفتاح مستعار في اثناء ايقافها امام منزلها في سد البوشرية وسرق منها جهاز راديو ومحفظة، وقدرت قيمة المسروق بمبلغ ١٤ الف ليرة.

● في جونية محلة الكسليك، شب حريق داخل مطعم "لوكاستيل" لصاحبه جوزف بديع باسيل مما ادى الى اصابة الطاهي جوزف بديع الخوري بجروح وحصول اضرار في المطعم. واخمد رجال الدفاع المدني الحريق الذي تسبب به اشتعال الزيت في اثناء وضعه على النار.

● ادعى ربيع روكز ابي حبيب لدى مخفر برمانا ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع غرفة خاصة لاعتدة البناء في بناية قيد الانجاز في بلدة رومية، وسرق منها اشياء بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى جان بديع فغالي لدى مخفر برج حمود ان مجهولا دخل منزله في برج حمود في اثناء غيابه وسرق حلى قدر قيمتها بمبلغ ٦٠ الف ليرة.

● ادعى جمال بدر علي لدى فصيلة حبيش ان مجهولا سرق من منزله في محلة رأس بيروت – شارع طبارة، ادوات كهربائية واشياء قدر قيمتها بمبلغ ٥٠ الف ليرة.



مستشفى الناقورة يستقبل جنوبيين ويطلب ابعاد الصيادين بالديناميت




المستشفى الدولي في الناقورة. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل، مرجعيون – "النهار":

تضاعف عدد المرضى الذين توجهوا اخيرا الى مستشفيات مرجعيون وبنت جبيل وميس الجبل والميداني الدولي في الناقورة، بسبب تردد ابناء المنطقة الحدودية والجنوب في اجتياز الطريق الساحلية الى بيروت.

وطلبت ادارة المستشفى الميداني الدولي من صيادي السمك عدم الصيد بالديناميت قرب المستشفى "لما يشكله ذلك من خطر على المرضى والمستخدمين". وتمنت على الاهالي "التعاون معها في هذا الطلب لمصلحة المرضى ومواصلة العمل في المستشفى حيث تبدأ المعاينات من الاثنين صباحا الى الاولى بعد ظهر الجمعة من كل اسبوع".

● تطوع الدكتور موسى عمار رئيس مستشفى الرحمة في ميس الجبل والمركز الطبي الذي يتفرع منه في بنت جبيل، لحملة مجانية لتحصين الاطفال في المستشفى والمركز الطبي، بالتعاون مع وزارة الصحة اللبنانية ومنظمة "اليونيسيف" ضد الشلل والثلاثي (الشاهوق والخانوق والدفتيريا). وسيتابع عمار حملته ضد الحصبة لاحقا.

احمد الامين تقبل التعازي

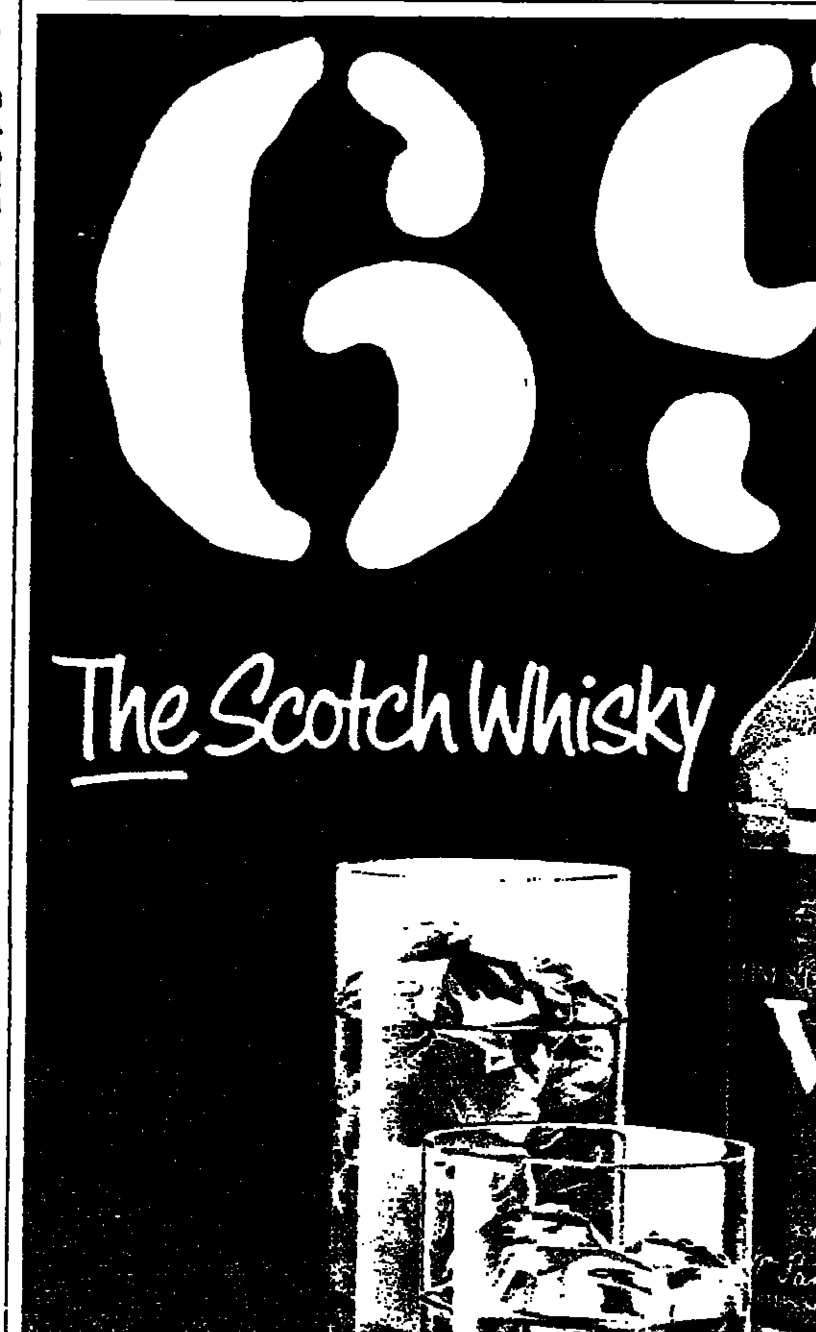
تقبل امس المستشار في المحكمة الجعفرية العليا العلامة السيد احمد شوقي الامين، التعازي بشقيقه المرحوم الدكتور احمد نزيه الامين، فاستقبل عددا من رجال الدين وفاعليات سياسية واجتماعية واقتصادية وشعبية.

وشكر الامين جميع المعزين، وعاهد على "الجهاد حتى التحرير الشامل والخلاص من براثن العدو".

المنصوري تشكر "اتحاد غوث الاولاد"

صور – "النهار":

وجه مختار بلدة المنصوري – قضاء صور واهاليها كتاب شكر الى "اتحاد غوث الاولاد" لمساهمته في انشاء سور حول ملعب كرة القدم في البلدة.



احتفالات الميلاد في بيروت والمناطق
صلوات للعيد في مغدوشة وقداديس في الشريط وجزين

اطفال جنوبيون في ظل شجرة الميلاد. (ن.ت. خريش)

الاب نصار يرأس قداس العيد في المطيرية شرق مغدوشة.

الاخت يزبك – الثانية من اليسار – مع من بقي من الاهالي.

مواطن يصلي.

تواصلت امس الاحتفالات بعيد الميلاد في بيروت والمناطق. واهتم القيمون على هذه الاحتفالات بالتخفيف من معاناة طائفة المهجرين في بلادهم.

في جامعة الروح القدس في الكسليك، اقامت كلية الفلسفة والعلوم الانسانية حفلة تكريم للفنانين والطلاب الذين احيوا حفلة للاطفال المهجرين من الشوف واقليم الخروب، وحضر نائب رئيس الجامعة الاب الدكتور يوحنا ثابت وامين سر الجامعة الاب ايوب شهوان وعميد الكلية الاب حكر الله شوفاني ومدرسون وطلاب.

والقى امين سر كلية الفلسفة الاب جان مارون مغامس كلمة ترحيب، فتمثيلية غنائية وكلمة الختام القاها الاب شوفاني.

ووزع اقليم بعبدا الثاني التابع لمؤسسة "كاريتاس لبنان"، في حفلة اقامها في مدرسة القلبين الاقدسين في الحدث، هدايا على اطفال هذا الاقليم، في حضور رئيسه السيد ميشال فغالي والمرشد الاب بطرس عازار الانطوني ورئيسة المدرسة الاخت ماري جان عون ولفيف من الراهبات وجمهور من اعضاء "كاريتاس" والاهالي والاطفال.

والقى الاب عازار كلمة جاء فيها: "نحن لا تهمنا الهدية التي سيقدمها اليكم بابانويل بقدر ما يهمنا ان تكونوا اسخياء في الحب والمساعدة، وان تتعرفوا على يسوع الذي دعا الاطفال اليه لان لامثالهم ملكوت السماوات، وبذلك تستطيعون ان تتقدموا في الحياة لتكونوا بناة المستقبل فيشاد الوطن على سواعدكم الفتية باحلامكم الطيبة وبراءة طفولتكم وصدق عملكم وفكركم".

وبعد توزيع الهدايا، القى السيد فغالي كلمة شكر.

ودعت رابطة قدامى المعهد الانطوني الى المشاركة في قداس الميلاد ولقاء المعايدة، الرابعة بعد ظهر اليوم، في كنيسة المعهد الانطوني.

صيدا

وجاء من مراسل "النهار" في صيدا ان شخصيات سياسية وروحية وعسكرية واقتصادية امت دار المطرانية المارونية في المدينة وقدمت التهاني بالعيد الى النائب الاسقفي العام المونسنيور حنا الحلو.

وفي دار العناية في الصالحية، استقبل المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب.

بعد اللقاء قال "ابو نزار" ان الجبهة "تؤيد اي موقف او قرار يعيد اهالي مغدوشة الى بيوتهم وارضهم".

وكان وفد من "كاريتاس لبنان الجنوبي" قوامه الاخت عيدة يزبك والاب جوزف نصار، امضى يوما مع العائلات الصامدة في المطيرية وعرنايا شرق مغدوشة وبعض العائلات في ينعقول.

وفي المطيرية رأس الاب نصار قداسا، واقيمت صلوات في عرنايا، وشدد نصار في عظته على "ضرورة البقاء في الارض على رغم كل الصعاب" واشاد بـ "صمود الاهالي المتواضعين البسطاء الذين احبهم المسيح واختارهم الرب".

ووزع الوفد مساعدات على الاهالي وهدايا على الاطفال. واوضحت الاخت يزبك "ان الاجواء كانت مؤثرة جدا، وترافقت الفرحة بالعيد مع غصة الاهالي الذين صلوا بخشوع".

وفي القرية اقيمت حفلة ميلادية في منزل كاهن الرعية الاب بطرس هلهوب، في حضور الاخت كوليت، بالتعاون مع "كاريتاس لبنان الجنوبي".

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان الميلاد في المنطقة الحدودية كان من اقسى الاعياد في ظروفه الاجتماعية فغابت الزينة من الساحات العامة، وقلة من العائلات رفعت في منازلها شجرة الميلاد. واعتذر كهنة الرعايا والمؤسسات الروحية عن عدم تقبل التهاني، وركزوا في عظاتهم على معاني السلام واحتمال قسوة الدهر ووجوب مساعدة المحتاجين. وتمنوا عودة كل مهجر الى منزله.

وحضر الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس قداسا ميلاديا اقامه رئيس دير مشموشة الاب باسيل ناصيف في قرية الاطفال في صفاريه "اس.او.اس"، وتبرع بوهيغاس بـ ١٥ الف ليرة للاطفال. وكان قدم مساعدات مالية الى عائلات مهجرة محتاجة.

المطران باشا

ورد في "نهار" امس ان متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا رأس قداس الميلاد في كنيسة الطائفة في فرن الشباك، والصحيح انه رأس قداسا في كنيسة مار بطرس وبولس في شارع اميل اده في رأس بيروت، والقى عظة شرح فيها معاني العيد وتطرق الى اوضاع المهجرين. ثم التقى ابناء الرعية.

● تنظم لجنة مصلى الامام الصادق في الحمراء لمناسبة ذكرى ميلاد السيد المسيح محاضرة فكرية يلقيها الشيخ شفيق جرادي، وموضوعها "المسيح في القرآن"، وذلك الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد.

اهتمام في صور بالنازحين من مغدوشة

صور – "النهار":

زار وفد من نقابة عمال الميكانيك والحديد في صور والجنوب برئاسة السيد محمد شعلان، العائلات النازحة من مغدوشة الى المدينة ودار المطرانية الكاثوليكية، وزودها كمية من الادوية واطلع على حاجاتها.

ثم التقى المدبر البطريركي للابرشية الارشمندريت بولس سماحة وعرض معه سبل مساعدة النازحين.

وزار وفد من الجمعية الخيرية الاسلامية برئاسة السيد محمود قنادو، الارشمندريت سماحة وبحث معه في اوضاع النازحين. ووزع وفد من جمعية كشافة الجراح هدايا وحلوى وازهارا على المنكوبين.

عاصفة هوجاء تضرب لبنان امطار غزيرة وثلوج فوق الجبال



امواج عاتية على كورنيش البحر.



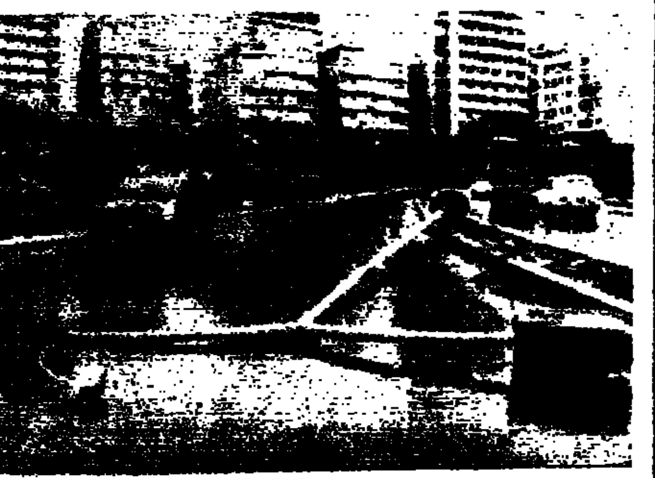
المياه تغمر جسر فؤاد شهاب.



... وتحول شارع الحمراء الى نهر.



العاصفة تتسبب في حوادث سير.



... وتقتلع اعمدة الكهرباء. (يوسف بدر الدين)



... وتحطم الاحجار. (سامي عياد)

الطقس العاصف الذي سيطر على شرق البحر الابيض المتوسط كان للبنان منه نصيب كبير. فمنذ الساعة الثامنة مساء يوم الجمعة، وصلت العاصفة الى لبنان ريحا غربية عاتية، مما ادى الى ارتفاع امواج البحر ارتفاعا هائلا، وتسببت في اقتلاع اعمدة الكهرباء المجاورة للشاطىء. وصباح السبت الباكر، هطلت امطار غزيرة على طول الساحل وسقطت ثلوج على المرتفعات.

وادت العاصفة الى سد مآخذ مياه البحر المعدة لتبريد محركات معمل الزوق الحراري، مما ادى الى انقطاع الكهرباء عن معظم المناطق اللبنانية. وكالعادة غرقت شوارع بيروت واتوستراداتها والضواحي الشمالية والجنوبية، وتحولت الى انهار، خصوصا بعد سقوط البرد بحبات "قد بيضة الحجل".

ومع سقوط الثلج كثيفا على ارتفاع الف متر وما فوق، اصبحت معظم الطرق الجبلية مقفلة، خصوصا طريق ضهر – ضهر البيدر واعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي "ان هذه الطريق اصبحت غير سالكة بسبب تراكم الثلوج، وطلبت من المواطنين عدم سلوكها قبل اعلان السلطات المسؤولة فتحها. وقالت ان فرقا توجهت الى المنطقة لانقاذ المواطنين الذين قد تكون العاصفة احتجزتهم.

وفي تقرير لقوى الامن ايضا ان طريق زحلة – ضهور الشوير مقطوعة بسبب تراكم الثلوج، كذلك طرق منطقة اللقلوق اعتبارا من اهمج، وطريق فاريا – عيون السيمان. اما طريق بشري – الارز فسالكة على خطين حتى المصعد الكهربائي.

وسيكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم ممطرا وعاصفا مع سقوط ثلج على ارتفاع ٩٠٠ متر وما فوق. والرياح جنوبية – غربية ناشطة الى عاتية. الحرارة في انخفاض ملموس، والمرتقب ان تكون على الساحل من ٨ درجات الى ١٣ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من صفر الى ٢. في البقاع من ٣ الى ٩. الرطوبة من ٦٠ الى ٩٠٪. البحر هائج.

حركة مرفأ بيروت

[illegible] ٢ بواخر حمولة ٣٢٧٢٥ طنا، وهي "مافروتيسا" و "ليدا" و [illegible] و "سي مورث" و "طوروس" [illegible] "سيلموس - ١". [illegible] ٥ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة. وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الدوائر الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	للشحن	ن. ابو رجيلي
[illegible]	[illegible]	للشحن	سي لاين شيبينغ
[illegible]	[illegible] - ٤	للاصلاح	سمو فريدينغ
[illegible]	[illegible]	للاصلاح	؟
٧	سي مورث	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٨	مافروتيسا	٣٢٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
[illegible]	[illegible]	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
[illegible]	[illegible]	للشحن	ن. ابو رجيلي
[illegible]	[illegible]	ركاب	ح. مرقص
١٠	[illegible]	٣٠٠ ورقا	اورابيا
[illegible]	[illegible]	٢٣٠ فلنات الصوديوم	المكتب الجزائري
[illegible]	[illegible]	٤٨٠ مختلفا	يونيشيب
١١	[illegible]	١٢٠٠ رزا	كارابيبريس
١١	[illegible]	٣٠٠٠ [illegible]	ت. غرغور
١١	[illegible] - ١	١٤٤٢ رخاما	امتمار
١٢	[illegible] - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	[illegible]	—	غلوب شيبينغ
١٣	طوروس	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
[illegible]	امل - ٣	١٠٠٠ غارا سائلا	ليبانيز انترناشونال
[illegible]	[illegible]	١٦٠٠ غارا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
احمد - ١	[illegible]	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
قاسيون - ٢	مرسيليا	٣٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
[illegible]	[illegible]	٧٥ مختلفا	فاست ايجنسي
الخالد - ٣	[illegible]	١١٠ ماشية	س. حمر
[illegible]	[illegible]	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
[illegible]	[illegible]	٣٥ مختلفا	ك. بيطار
[illegible]	طرابلس (ليبيا)	للشحن	ناتكو
[illegible]	[illegible]	٥٢٠ ورقا	يونيون شيبينغ
فاست كارير	الاسكندرية	للشحن	فاست ايجنسي
[illegible]	الاسكندرية	٣٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
[illegible]	الاسكندرية	١٨١ سيارة	ا. قرياحي

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٦ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٤٨ طنا، منها ٣٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٣٩٠ طنا الى المستودعات و ٨ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٦٦ طنا منها ٤١٨ طنا من المستودعات و ١٥٦ طنا من المستوعبات و ٩٢ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
[illegible]	سكر	مسعود اخوان
[illegible]	مختلفا	ليمكسو
[illegible]	خشب	البحر المتوسط
[illegible]	لشحن الخردة	الفا
[illegible]	حديد	كونفرس ماريتيم
[illegible] - ١	مسافر	وكالة الغريب
الحاج حسن	خشب	الملاحة والنقل
محيي الدين	خشب	الشدياق للملاحة
ب - المنتظرة		
[illegible]	مستوعبات	ليمكسو
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
[illegible]	مستوعبات	ليمكسو
[illegible]	خشب	كونفرس ماريتيم
خليل - ١	للاصلاح	الفا

مرفأ جونية
لا شيء

مرفأ صيدا
لا شيء

مرفأ الزهراني
لا شيء

مرفأ صور
لا اتصالات

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - العاملة		
ميكي	٨٤٠٠ بيريت ومختلفا	ا. كفوري
الكسندر - ك	—	ا. كفوري

أكبر تراجع في أسبوع واحد

الليرة انخفضت بنسبة ٢١,٥٪ وسوق القطع يحكمها الذعر

تطور العملات في بيروت

العملة	١٢/٢٠	١٢/٢٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٦٩,١٠٠٠	٨٨,٠٠٠٠	+ ٢٧,٣٥
المارك الالماني	٣٤,٦٢٨٠	٤٤,٨٨٦٥	+ ٢٩,٦٢
الفرنك السويسري	٤١,٢٤١٥	٥٣,٧٤٠٥	+ ٣٠,٣١
الجنيه الاسترليني	٩٩,١٩٣٠	١٢٨,٤٢٦٠	+ ٢٩,٤٨
الين الياباني	٠,٤٢٤٤	٠,٥٥٠٥	+ ٢٩,٧١
الفرنك الفرنسي	١٠,٥٦٨٠	١٣,٥٨٥٥	+ ٢٨,٥٥
الفلوران الهولندي	٣٠,٦٥٦٥	٣٩,٦٤٨٥	+ ٢٩,٣٣
الدولار الكندي	٥٠,٠٩٠٥	٦٣,٦٣٠٠	+ ٢٧,٠٣
الفرنك البلجيكي	١,٦٦٥٥	٢,١٥٣٠	+ ٢٩,٢٧
الليرة الايطالي	٠,٠٥٠٠	٠,٠٦٤٦	+ ٢٩,٢٠
الكورون الاسوجي	٩,٩٨٢٥	١٢,٨٦٥٥	+ ٢٨,٨٧
الشلن النمساوي	٤,٩٢٣٥	٦,٣٨٨٥	+ ٢٩,٧٥

واجهت الليرة اللبنانية هذا الاسبوع اشد هجمة منذ بدء تدهورها الدراماتيكي مطلع السنة المولية وخسرت، نتيجة "الهستيريا" التي عمت السوق المالية، خمس قيمتها في اسبوع واحد، اي ٢١,٤ في المئة، مما اضاف الى ازمة الغلاء تعقيدات جديدة فتبخرت في يومين نصف زيادة الاجور الموعود بها.

فقد اقفل الدولار امس حسب مصرف لبنان على سعر قياسي جديد بلغ ٨٨ ليرة في مقابل ٦٩,١٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٨,٩٠ ليرة ونسبتها ٢٧,٣٥ في المئة. وكان تراجع الليرة بنسبة ٢١,٤٨ في المئة. فما الذي استجد مما يبرر هذا الانحدار؟ وما هي العوامل السياسية والاقتصادية التي طرأت؟

من تطور الاسعار على مدى الاسبوع يتضح ان الدولار كان متجها الى الارتفاع منذ اليوم الاول وقد اقفل على عتبة الـ٧٠ ليرة ولكن ضمن اجواء تعامل هادئة وبحجم عمليات راوح بين مليونين وثلاثة ملايين دولار.

وفي اليوم التالي زادت وتيرة الارتفاع فاقفل الدولار بما بين ٧٠,٥٠ و٧٠,٩٥ ليرة، مظهرا توازنا نسبيا على رغم تحسن حجم العمليات.

الا ان الاربعاء، عشية الميلاد، شهد بداية التوتر والذعر، فبلغ الدولار مستويات قياسية جديدة اوصلته الى ٧٣ ليرة، مما حدا وسطاء القطع في المصارف بعد التشاور في ما بينهم على وقف التعامل واقفال السوق المالية بحجة عطلة العيد. وكان في ظن هؤلاء ان التوتر قد يخف في يوم العطلة فتعود السوق بعده طبيعية.

غير ان الجمعة والسبت جاءا قاتمين، اذ "فلتت" السوق ولم تعد خاضعة لاي معيار وصار الحصول على الدولار متعذرا، كما صار تبدل السعر بمعدل ليرة على الاقل، فارتفعت الورقة الخضراء، الجمعة ١٠ ليرات والسبت ٨ ليرات.

هل يمكن تفسير ما حصل بعوامل محددة وواضحة.

مما لا شك فيه ان العامل الاساسي لتفسير ارتفاع الدولار هو اللاثقة التي بلغت حدا مخيفا. واللاثقة تنمو في اجواء معينة ويستغلها البعض فيزداد الاضطراب ويصير الارتفاع وحده كفيلا بارتفاع جديد.

فعلى الصعيد السياسي، تسير الامور من سيىء الى اسوأ، ذلك ان "حرب المخيمات" مستمرة في اشتعالها وسط جدل واسع لا يبشر بايجابيات ووسط تطورات اقليمية تصب كلها الزيت على النار. اضف ان الحديث عن قمة لبنانية ـ سورية خفت حرارته وعادت تصريحات السياسيين الى سابق تشنجها.

وعلى الصعيد النفسي، تفاعلت منذ اواخر الاسبوع الماضي اشاعات عدة وفي اشكال مختلفة مفادها ان الدولار مقبل على ارتفاعات قياسية جديدة قبل نهاية السنة. وما يسترعي الانتباه ان البعض اورد رقم ٩٠ او ٩٢ ليرة، فاذا النتيجة "تصدق" الاشاعات كان هناك "اوركسترا" تعرف اين يبدأ العزف واين ينتهي. وادت هذه الاجواء الى انحسار العرض انحسارا شبه كامل، فلم يعد احد مستعدا للبيع في انتظار السعر الاعلى. ومع انحسار العرض زادت حمى المضاربات من بعض "المراكز" التي لا هم لها سوى الاثراء الفاحش.

اما على الصعيد النقدي، فتردد ان ثمة ضغطا على الليرة جاء من الخارج ومن الحسابات بالليرة المطلوب اقفالها قبل ١٤ كانون الثاني ١٩٨٧، وان الودائع بالليرة ـ ستتحول بفعل تعميم مصرف لبنان الرقم ٦٨٩ الى ودائع بعملات اجنبية. الا ان ثمة من يشكك في هذا العامل وفي مدى تأثيره، انطلاقا من ان الحسابات في الخارج ليست ودائع بل تسليفات في مقابل عملات اجنبية واي تحريك لها بموجب التعميم ٦٨٩ سيؤول الى عرض الدولار. ويرى المشككون ان اصحاب الحسابات عمدوا الى رفع الاسعار تمهيدا لتصفية مراكزهم بأعلى سعر ممكن.

الى ذلك، اشير على الصعيد الاقتصادي الى ان ارتفاع سعر الدولار هو نتيجة حتمية للزيادة المرتقبة للاجور والتي ستؤدي الى ضخ مبلغ اضافي من الاموال التضخمية الى الكتلة النقدية، خصوصا ان الزيادة اقرت بمفعول رجعي.

الدولار في الخارج

على عكس السوق المحلية، كان اتجاه الدولار في الخارج نحو التراجع متأثرا بتوقعات تباطؤ النشاط الاقتصادي الاميركي اوائل السنة الجديدة. فقد ذهب بعض الخبراء الى ان التحسن في الاستثمارات الرأسمالية والانفاق الاستهلاكي سببه سعي الشركات والافراد الى تلافي آثار التعديلات الضريبية الاخيرة، وانه مع بدء سريان مفعول هذه التعديلات مطلع ١٩٨٧ ستزول اسباب الانفاق الاضافي.

لذلك، تجاهل المتعاملون في اسواق القطع اعلان الزيادة الكبيرة غير المتوقعة التي سجلها مؤشر الطلب على السلع المعمرة والتي بلغت نسبة ٥,٩ في المئة في تشرين الثاني في مقابل انخفاضها بنسبة ٤,٧ في المئة في تشرين الاول.

كذلك تجاهلوا مؤشر مبيعات المفرق الذي تحسن بنسبة ٠,٩ في مقابل تراجعه في تشرين الاول بنسبة ٥,٢ في المئة. حتى ان حجم الكتلة النقدية الذي تراجع بنسبة ٠,٨ مليار دولار جاء متبطا لسعر الصرف، ذلك انه ينطوي على احتمال انخفاض لمعدلات الفائدة حتى في المدى القصير.

ومع ذلك، يعتبر بعض المتعاملين ان تراجع الدولار هذا الاسبوع كان مصطنعا ونتيجة لطبيعة الاسواق في نهاية السنة ولحصول عمليات اقفال قد توجد اتجاها معينا لكنه يكون موقتا.

وعليه، وصل الدولار الاربعاء الى ادنى مستوى له منذ ٦ سنوات ازاء بعض العملات ولاسيما منها المارك الالماني، اذ اقفل في سوق نيويورك على ١,٩٦٨٠ مارك. واعتبر ذلك سعر اقفال الاسبوع نظرا الى اقفال معظم الاسواق المالية الخميس والجمعة باستثناء سوقي باريس وطوكيو اللتين عملتا الجمعة ولكن من دون تسجيل تغييرات تذكر.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع ١,٤٣١٥ الى ١,٤٥٧٠ للجنيه الاسترليني، اي بنسبة ١,٧٥ في المئة.

٢ - تراجع من ١,٩٩٤٠ الى ١,٩٦٠٨ مارك الماني، اي بنسبة ١,٦٦ في المئة.

٣ - تراجع من ١,٦٧٧٢ الى ١,٦٣٧٠ فرنك سويسري، اي بنسبة ٢,٤٠ في المئة.

٤ - تراجع من ٦,٥٣٨٥ الى ٦,٤٧٧٥ فرنك فرنسي، اي بنسبة ٠,٩٣ في المئة.

٥ - تراجع من ١٦٢,٩٠ الى ١٥٩,٨٠ ين ياباني، اي بنسبة ١,٩٠ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني قفزة كبيرة بلغت نحو ٣٠ في المئة. وبلغ بعض العملات مستويات مخيفة، فالجنيه الاسترليني بـ١٢٨,٤ ليرة، والمارك الالماني بـ٤٤,٨ ليرة، والفرنك السويسري بـ٥٣,٧ ليرة، والفرنك الفرنسي بـ١٣,٥ ليرة. وجاء ذلك نتيجة تدهور الليرة في الداخل وتحسن هذه العملات في الخارج (الجدول).

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

الاثنين	٦٩,٧٥
الثلثاء	٧٠,٧٢,٥٠
الاربعاء	٧٢,٧٥
الخميس	عطلة رسمية
الجمعة	٨١,٠٠
السبت	٨٨,٠٠

"اللجان النقابية لعمال الجنوب"

صور - "النهار":

ابرقت امس "اللجان النقابية لعمال الجنوب" الى وزيري المال والاقتصاد والتجارة مناشدة اياهما "الوقوف في وجه وحش الغلاء الذي طاولت انيابه لقمة العيش ودخلت كل بيت وان ترفع الدولة اجور العمال وتعمل على تحسين اوضاعهم".

اللقاء المصرفي لم يسفر عن شيء واجتماع طارئ للمجلس المركزي

عقد امس لقاء مصرفي مصغر في منزل السيد هنري تيان بصفته عضوا في جمعية مصارف لبنان ونائب رئيس مجلس ادارة شركة لبنان المالية، خصص للبحث في الوضع النقدي في ضوء تطورات اليومين الاخيرين.

وضم الاجتماع السادة: النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان سمير عكاري، فريد روفايل، الدكتور جورج عجي، الدكتور هشام البساط، كذلك حضر جانبا منه السيد ريمون عوده.

عرض المجتمعون لاسباب الارتفاع الحاد لاسعار العملات الاجنبية ورأوا انها تندرج في عاملين، احدهما قديم هو الوضع الامني والسياسي المتأزم واهتزاز الثقة بالنقد اللبناني، والآخر جديد يتمثل في التعاميم النقدية التي تعارضها المصارف. وابدوا تحفظا صريحا عن التعميم الخاص بـ"اليورو ليرة" لكونه يدفع المدخرين الى التحول نحو عملات اخرى، وكذلك بالنسبة الى التعميم المتعلق بالملاءة على اساس انه يضطر المصارف الى التخلص من ودائعها لخفض حجم ميزانياتها.

وتساءل المصرفيون عن الدافع الى امتناع مصرف لبنان عن التدخل في سوق القطع ولو لالتقاط الانفاس، على رغم ارتفاع الدولار ٢٠ ليرة في ٣ ايام. لكنهم هم انفسهم اسقط في ايديهم عندما علموا ان احد المصارف عمد امس عند انعدام العرض الى اعلان سعر للدولار يراوح بين ٨٠ و٩٠ ليرة، الامر الذي ساهم في توتير السوق.

وبعد الاجتماع نقل السيد عكاري الى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم المناقشات التي دارت فيه.

ويرتقب ان يعقد المجلس المركزي لمصرف لبنان اجتماعا طارئا قبل ظهر اليوم لعرض المستجدات وتقويم التطورات الاخيرة.

ومن المتوقع ان يشهد مطلع الاسبوع تحركا على غير صعيد للجم التدهور.

السوق المالية: تحسن العرض و٨٤ مليونا للسوق المفتوحة

حافظت عمليات "الانتربنك" على نشاطها حتى نهاية الاسبوع واستأثرت بالجانب الاكبر من العمليات الاجمالية للسوق المالية. وكان من شأن استمرار التوتر الحاد في سوق القطع ابقاء هذه العمليات على حرارتها، خصوصا ان الليرة كانت مطلوبة امس ولاسيما في النصف الاول من النهار، دونما عرض مواز. الا ان النصف الثاني شهد تدفقا للعرض من مراكز السيولة، بحيث تم استيعاب الطلب كاملا وفاضت لدى المصارف عروض تعذر توظيفها.

ويبدو ان شح العرض اول النهار ادى الى اجراء بعض العمليات بفائدة ١٦ في المئة، لتعتمد بعد ذلك فائدة الـ ١٥ في المئة.

وفي مجال "الانتربنك" سجلت ٢٦ عملية بقيمة اجمالية بلغت ٢٨٣ مليون ليرة. وكانت شرائح العرض والطلب متنوعة.

اما السوق المفتوحة ففاض لها ٨٤ مليون ليرة وظفت لاسبوع، بعدما تمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها المحدد.

وكان اعيد الى المصارف ١٥٧ مليون ليرة، منها ١٠٢ مليون للسوق المفتوحة.

وهنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١٥ - ١٦	١٥ - ١٦
غب الطلب	١٥ - ١٦	١٥ - ١٦
اسبوع	١٥ - ١٨	١٥ - ١٨
شهر	١٨ - ٢٧	١٨ ١/٤ - ٢٧ ٥/٨
شهران	١٩ - ٢٧	١٩ ٥/٨ - ٢٨ ١/٤
٣ اشهر	٢٠ - ٢٧	٢١ ١/٢ - ٢٨ ٧/٨
٦ اشهر	٢٢ - ٢٧	٢٦ - ٣١ ١/٨
سنة	٢٦ - ٢٧	٢٥ ١/٨ - ٣٢

بشارة: نسبة ارتفاع الدولار قاربت نسبة تصحيح الاجور

قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة "ان الانهيار السريع والمتفاقم لسعر صرف الليرة والذي تنعكس اضراره في الدرجة الاولى على الطبقة العاملة والفئات المحدودة الدخل يجعلنا نتساءل عن اهمية نسبة تصحيح الاجور التي ما زلنا في صراع حولها منذ فترة والتي لم يقتنع البعض، ويا للاسف، حتى اليوم باحقية دفعها الى العمال كأنها تعطى لنا من غير حق في حين انها من حقوقنا المشروعة".

ولاحظ في تصريح له "ان نسبة ارتفاع الدولار في الايام الاخيرة قد تكون قاربت نسبة تصحيح الاجور التي نطالب بها عن الاشهر الستة الماضية، في حين ان ارباب المضاربات بالدولار حققوا ارباحا بالملايين على حساب هذا الشعب وعلى حساب هذا الوطن".

واضاف: "ان السكوت عما يجرى اصبح جريمة خصوصا ان هذا الانهيار المخيف لسعر النقد "مفتعل" ومن هنا ان الاتحاد العمالي العام يدعو الجميع من دون استثناء، حكما وحكومة ورؤساء احزاب وسلطات مالية ونقدية، الى تحرك فوري لمواجهة هذه المؤامرة ولوقف هذه المجزرة التي ترتكب ضد الشعب المسكين. وان الاتحاد يأمل في استجابة دعوته لئلا يضطر الى التحرك منفردا وبوسائل ضاغطة وسلبية دفاعا عن الطبقة العاملة وعن كل فئات الشعب اللبناني".

انسداد مآخذ المياه في الزوق ادى الى انقطاع التيار الكهربائي

تسببت العاصفة البحرية امس في انسداد مآخذ مياه التبريد في معمل الزوق الحراري، مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي.

وقد تفقد رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار والمدير العام المهندس مصباح الناطور المعمل صباحا واشرفا على اعمال تنظيف المآخذ من الاوساخ التي تراكمت فيها.

وهما اوضحا ان هذه الاوساخ هي نتيجة النفايات التي ترمى في البحر على شاطىء العاصمة وضواحيها والتي تتقاذفها التيارات الى محيط المعمل. واكدا ان اعمال التنظيف تجرى في اقصى سرعة ممكنة الامر الذي يرتقب معه انجازها في غضون ١٢ ساعة.

واشار المهندسان النمار والناطور الى ان اكثر ما يؤثر في انسداد مآخذ مياه التبريد هو وجود اكياس نايلون تسد المصافي الآلية على رغم انها مجهزة بآلات حديثة يمكنها الحؤول دون دخول النفايات الصغيرة التي تكون عادة في مياه المتوسط. وذكرا ان هذه الظاهرة ستتكرر مع كل عاصفة بحرية كالتي تتعرض لها الشواطىء اللبنانية حاليا، داعيين الى التنبه للامر والامتناع عن رمي النفايات والاوساخ على الشواطىء.

الثلثاء اجتماع للجنة المؤشر

دعيت لجنة مؤشر الغلاء الى عقد اجتماع برئاسة وزير العمل الرئيس سليم الحص في منزله قبل ظهر الثلثاء، لمتابعة البحث في نسبة زيادة غلاء المعيشة وزيادة الرواتب والاجور في القطاعين العام والخاص.

ضمان الشيخوخة في "برلمان الشعب"

تحدث امس رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة في "برلمان الشعب" في بيت المستقبل عن مشروع ضمان شيخوخة الذي انجزته لجنة خاصة في صيغته النهائية تمهيدا لعرضه على وزير العمل الرئيس سليم الحص.

وفي حين ايد الدكتور خديج المشروع، ابدى السيد بشارة تحفظا عنه ريثما يعود الى الاتحاد العمالي.

رئيس الغرفة اللبنانية ـ الفرنسية

استقبل نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو امس رئيس غرفة التجارة اللبنانية ـ الفرنسية السيد جاك سعادة في حضور المدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي.

وبحث في المقابلة في موضوع المشاركة في معرض باريس الدولي الذي سيقام بين ٣٠ نيسان و١٠ ايار ١٩٨٧.

اجتماع في كسروان يدعو لمحاسبة المسؤولين

عقد امس عدد من رجال الاقتصاد والصناعة في كسروان اجتماعا وتشاوروا في السبل المؤدية الى تحرك المسؤولين لتفادي كارثة اقتصادية، بعدما بلغ سعر الدولار الاميركي عتبة التسعين ليرة.

وتحدث الشيخ سيمون الخازن فتساءل: "اين حاكمية مصرف لبنان التي في عهدها ارتفعت اسعار العملات الاجنبية ٤٠٠ في المئة؟ اين الحكومة، حكومة الوحدة الوطنية، حكومة المراسيم المتجولة؟ او على الاقل اين الوزراء المختصون؟ اين هم من هذا التدهور المالي المستمر؟"

ودعا "الى محاسبة هؤلاء السادة المسؤولين. ندعو مجلس النواب والقوى اللبنانية المخلصة والفاعلة والهيئات الاقتصادية والعمالية والشعبية الى وقفة واحدة لمحاسبتهم".

واتصل الصناعيون برئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح واتفقوا على لقاء غدا في فرع الاشرفية لغرفة التجارة والصناعة في بيروت للبحث في الوضع واعلان التوجهات المناسبة بما في ذلك اقفال المؤسسات.

مراكز الضمان في الجنوب

صيدا - "النهار":

اصدر امس "تجمع اللجان العمالية في الجنوب" بيانا طالب فيه باعادة فتح مراكز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في المنطقة وتأمين مستلزمات استمرارها.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ٨٨ ليرة

واصل سعر الدولار الاميركي ارتفاعه المثير لليوم الثالث على التوالي، فبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٨٧ و ٨٩ ليرة لفئتي البنكنوت والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٨ ليرة في مقابل ٨١ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ٧ ليرات ونسبتها ٨,٦٤ في المئة.

وقد فتح الدولار بما بين ٨٤ و ٨٨ ليرة (٨٦ ليرة وسطيا)، لكن العمليات لم تبدأ الا بعد رفع السعر الى ٨٨ - ٩٠ ليرة واستوعب الطلب العرض المحدد بسعر ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ ليرة. وعندما وصل السعر الى ٩١ ليرة، ظهر بعض العرض الذي اعاد الهدوء جزئيا الى السوق واستمر حتى الاقفال.

وبلغ الحجم الرسمي ١,٣ مليون دولار وكان السعر الادنى ٨٧ ليرة والسعر الاعلى ٩١ ليرة.

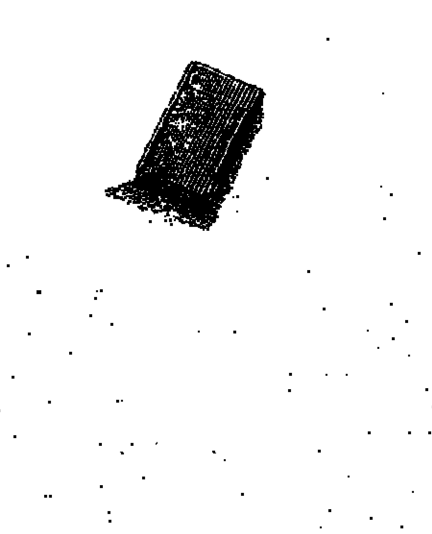
في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٩٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١١٠١٤٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٠٢٥ ليرة.

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٣٣٠	٣٤٥
الدينار العراقي	٧٢٦٥	٧٣٦٥
الدينار الكويتي	٢٩٤٠٠	٣٠٢٠٠
الدينار الاردني	٢٤٥٠٠	٢٥١٠٠
الدينار البحراني	٢٢٩٠٠	٢٣١٠٠
الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤٢٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٦٠	٢٤١٠
الريال السعودي	٢٣١٠	٢٤٠٠
الريال القطري	٢٣٧٠	٢٤٢٠
الريال العماني	٢٢٤٥٠	٢٢٦٥٠
الجنيه المصري	٤٦٥٠	٤٧٠٠
الجنيه الاسترليني	١٢٦٠٠	١٣٠٠٠
المارك الالماني	٤٤٠٠	٤٥٦٠
الفلوران الهولندي	٣٧٢٠	٣٧٨٠
الدراخما اليونانية	٥١,٠٠	٥٣,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٣٢٠	١٣٧٥
الفرنك السويسري	٥٣٠٠	٥٤٦٠
الفرنك البلجيكي	٢٠٧	٢١٢
الكورون الدانماركي	١١٢٠	١١٣٥
الكورون الاسوجي	١٢٣٥	١٢٤٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٦٤,٤٥	٦٦,٤٥
الليرة التركية	١٠,٠٠	١٠,٥٠
الليرة القبرصية	١٥٩٠٠	١٦١٠٠
الالف ليرة ايطالي	٦٣٠٠	٦٥٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٦٤٠٠	٢٦٧٠٠
الالف ين ياباني	٥٤٠٠٠	٥٦٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٧٠٠	٨٩٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٨٧٠٠	٨٩٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٤٦٠	٥٥٢٥
الدولار الكندي	٦٣٢٠	٦٣٢٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨٠٢٠	٨١٢٠
الليرة الايرانية	٧٩٢٠	٨٠٢٠
الليرة العثمانية	٧٠٨٥	٧١٨٥
البيزوس المكسيكي	٤٠٩٥٠	٤١٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٩٦٤٠٠	١١٠١٤٠٠
اونصة الذهب	٣٩٢ د	٣٩٣ د
كيلو الفضة	١٤٨٢٥	١٥٠٢٥
اونصة الفضة	٥,٣٠ د	٥,٣٣ د



علي ناصر: لا يمكن أن أقول شيئاً ضد السوفيات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المغتربون الى ذويهم. وكان ممكنا التغلب على هذه المشكلة لو لم يرافق الركود في دول الخليج تقليص المساعدات المخصصة لليمن الشمالية. اما انعكاس الازمة على الصعيد المعيشي فيظهر من فقدان السلع المستوردة حتى في الفنادق الكبيرة، وانخفاض قيمة العملة الوطنية (الريال). وعندما تسأل عن الصيارفة يجيب المواطن العادي "ان معظمهم في السجن منذ ما يزيد على شهر". والتهمة الموجهة الى هؤلاء هي المضاربة غير المشروعة بالريال اليمني.

وعلى رغم الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة يشكو المواطن العادي من ارتفاع كبير للاسعار في الاشهر الاخيرة وهو ارتفاع يصل احيانا الى نسبة مئة في المئة.

ديبلوماسيون غربيون في صنعاء لا يفصلون الازمة الاقتصادية عن اقتراب موعد استثمار النفط المكتشف في منطقة مأرب، ويذهب بعضهم – وربما كانوا يبالغون في سوء النية – الى حد القول ان السعودية تمارس منذ فترة ضغوطا توصلا الى اتفاق على رسم الحدود بينها وبين اليمن الشمالية وان المملكة تعتبر ان الفرصة مؤاتية لتوقيع الاتفاق قبل تحول اليمن الشمالية دولة نفطية. هذا الكلام متداول بكثرة ايضا في الاوساط الشعبية ومجالس القات، ولكن لا مسؤول في صنعاء يؤكده، علما ان ثمة اجماعا على ان ليس في وسع اي رئيس يمني الموافقة على رسم الحدود مع المملكة... من دون تعريض حياته للخطر.

هم الجنوب

ويبقى هم الازمة الاقتصادية مقبولا نسبيا اذا ما قورن بهم الجنوب الذي تحول جرحا مفتوحا في خاصرة الشطر الشمالي من اليمن منذ احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ في عدن.

الرئيس علي ناصر محمد الذي اخرجه خصومه من السلطة كان هذا الاسبوع في صنعاء حيث التقته "النهار". ووجود علي ناصر في صنعاء مع مساعديه وانصاره يعطي فكرة عن عمق الشرخ في اليمن الجنوبية، فالذي يزور الرئيس اليمني الجنوبي السابق لا يفاجأ بهدوئه وثقته بنفسه فحسب، بل بالعدد الكبير من الوزراء وكبار المسؤولين العسكريين والمدنيين الذين التحقوا به حتى ليظن ان معظم جهاز الدولة انتقل مع علي ناصر الى خارج اليمن الجنوبية. في مقر الرئيس السابق المؤمن بعودته الى عدن ولو مواطنا عاديا حركة دائمة. واكثر ما يسترعي الانتباه هو توافد الضباط على من يسمونه "الوالد" فيستقبلهم فردا فردا مرحبا، بعد ان يؤدي كل منهم التحية العسكرية للشخص الذي لا يزال في نظرهم رئيس الدولة والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم.

انصار علي ناصر باتوا مشكلة لحكومة صنعاء بعدما فروا بالآلاف الى الشطر الشمالي من البلاد. ومصدر المشكلة ان صنعاء لا تستطيع ان تفرق بين يمني وآخر ولا يمكنها تاليا ان ترفض استقبال اي مواطن آت من الجنوب. ويقيم انصار الرئيس اليمني الجنوبي السابق في معسكرات في مناطق قريبة من الحدود بين شطري اليمن. واذا كان علي ناصر يدعو الى الهدوء والى عدم الاقدام على اي عمل متسرع فان الضباط المؤيدين له متحمسون للعودة ولو بقوة السلاح وهم يحبذون التحرك السريع لاستعادة السلطة في عدن بعد فقدان اي امل في مصالحة وطنية "بين ابناء الحزب الواحد".

وتميز موقف صنعاء حتى الان بالتريث ومحاولة تهدئة الامور، ومن الواضح ان العلاقة لا تزال اكثر من طيبة بين الرئيس اليمني الشمالي وعلي ناصر. لكن ما يخشاه قريبون من الاوساط الحاكمة في صنعاء هو ان يؤدي اي حادث في المنطقة الحدودية بين الشمال والجنوب الى عمليات عسكرية تكون نتيجتها في النهاية عرقلة استخراج النفط في مأرب. ويرى هؤلاء ان احداث اليمن الجنوبية لم تكن بعيدة عن المحاولات لضرب الاستقرار في الشطر الشمالي من البلاد وانه ليس مصادفة ان تكون هذه الاحداث وقعت مطلع ١٩٨٦ في وقت تحسنت العلاقات بين صنعاء وعدن الى درجة بات معها الحديث ممكنا عن استفادة شطري اليمن من الثروات الطبيعية للبلاد، وذلك بفضل الروابط التي قامت بين علي صالح وعلي ناصر والتي اضحت حجر الزاوية لاي علاقة مستقبلية بين الشطرين.

اوساط علي ناصر تذهب الى ابعد من ذلك وتتحدث عن تيار قوي في الجنوب لا هدف له سوى ضرب اي استقرار في الشمال. وتورد اسماء شخصيات كبيرة اصلها من الشمال وتشغل حاليا مناصب حساسة في عدن همها الوحيد الحؤول دون اي تفاهم مع صنعاء، كون اي تفاهم كهذا سيكون على حسابها. وتتخوف الاوساط نفسها من "خطة جهنمية" لهذه الشخصيات اذا خلت لها الساحة في عدن. وتقضي الخطة بالتمدد شمالا على حساب اراضي الجمهورية العربية اليمنية، على ان يرافق ذلك التخلي عن اراض في الشطر الجنوبي من البلاد – منذ حضرموت – لدول اخرى في المنطقة.

مخاوف علي ناصر

في اي حال يتوقع علي ناصر امام زواره احداثا كبيرة وهو يبدي زهدا كبيرا في العودة الى السلطة، ويعكس كلامه خوفا على مستقبل اليمن الجنوبية كدولة في حال تجدد الصراع على السلطة ويقول في هذا الصدد: "ان المحاكمات التي بدأت في عدن (له ولانصاره) وفي هذه الفترة بالذات عرقلت اية جهود او مساع للحل والوفاق الوطني. ان اهم شيء بالنسبة الي هو المصالحة الوطنية، فانا لست طامعا باي منصب وكل ما يهمني انقاذ الشعب كوني اعرف تماما المآسي التي تنتظره في غياب المصالحة الوطنية الحقيقية". وعندما يسأل عن عودته الى عدن يجيب: "عودتي ليست مهمة لان القضية ليست قضية شخصية".

ثم يسأل عن رده على الحملة الاعلامية السوفياتية التي استهدفته، فيجيب: "لا يمكن ان اقول شيئا ضد الرفاق السوفيات والاتحاد السوفياتي، اننا نعتبر المعركة مع عدن".

* * *

احداث الجنوب اليمني بدت محاولة لضرب الاستقرار في الشمال، وليس مصادفة ان المنجزات التي تحققت في عهد علي عبدالله صالح انما تحققت في فترة ميزتها علاقات طيبة بين صنعاء وعدن. هذا الانطباع الذي يخرج به زائر اليمن الشمالية يحمله على التساؤل هل يتمكن هذا البلد من اجتياز ١٩٨٧ في سلام وصولا الى مرحلة الازدهار النفطي؟

صحيح ان الازمة الاقتصادية والجرح الجنوبي يهددان الاستقرار في صنعاء، لكن لدى حكومتها رصيدا لا بأس به جمعته في السنوات الثماني الاخيرة ربما ساهم في اجتياز السنة الحاسمة. هناك اولا سياسة التوازن المتبعة والتي تعتبر افضل تعبير عنها الزيارتان اللتان ينوي علي صالح القيام بهما لموسكو وواشنطن، وهناك سد مأرب وبدء استخراج النفط وبناء المصفاة، وهناك الوحدة الوطنية ومحاولة تثبيت الدولة المركزية التي لم تكن سلطتها الى ما قبل فترة قريبة تمتد الى خارج صنعاء، وهناك اخيرا عملية بناء الجيش.

هذا الرصيد كبير ولكن يجب عدم الاستهانة بالمخاطر التي لا تقتصر على اليمن الشمالية وحدها، بل تتعداها الى منطقة الخليج ايضا. والمؤسف ان ثمة حديثا في صنعاء عن مخاطر وانقسامات من النوع المذهبي تسعى قوى خارجية الى تغذيتها...

بغداد: ٣٢ الف قتيل





ثلاثة ناجين من ركاب الطائرة لدى عودتهم الى بغداد.

(رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفيلق السابع بنحو ٣٢٣٤٤ قتيلا.

وقال البيان الذي وزعته "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان ١٠٤٨ زورقا و١٠٧ عربات مختلفة دمرت. واوضح ان خسائر القوات الايرانية التي احصتها الجهات المختصة على الضفة الشرقية لشط العرب كانت ١٤ الف قتيل.

اما عدد القتلى من هذه القوات امام قطاعي قوات الفاروق وقوات سعد فكان ١٠٩٤٤، اضافة الى تدمير ٧١٣ زورقا. وذكر انه تأكد للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان خسائر القوات الايرانية من القتلى والجرحى في العمق الايراني كانت كبيرة جدا.

رواية لمراسل

وكتب مراسل لوكالة "رويتر" زار منطقة المعارك الاخيرة ان صحافيين شاهدوا جثثا لمئات من الايرانيين وقد تناثرت على الارض او كانت طافية على سطح مياه المستنقعات الواقعة شرق ميناء البصرة. وقتل هؤلاء خلال معركة استمرت ١٤ ساعة بدأت ليل الاربعاء الماضي عندما اعلن العراق ان ايران شنت هجوما ذا شعبتين عبر ممر شط العرب المائي الذي يفصل بين البلدين وعبر شرق البصرة.

• واكد قادة في الجيش العراقي ان الهجوم الذي استمر يومين قد سحق وان القتال خمد بحلول صباح الجمعة.

وصرح اللواء طالع خليل الدوري قائد الفيلق الثالث في الجيش العراقي: "لم يتمكنوا من التقدم اكثر من ٣٠ مترا... في هذا القطاع من الجبهة".

واحصى المراسل ٩٦ جثة في منطقة تحوطها الاسلاك الشائكة ويقل طولها عن ١٠٠ متر ولا تبعد سوى ٥٠٠ متر عن الحدود الايرانية. وشوهدت مرآة وفرشاة اسنان ومشط ملقاة قرب جثة شاب ايراني قتل بنيران رشاشات.

وقال الدوري في مقر قيادة فيلقه شمال شرق البصرة: "استخدمنا الدبابات وقوة سلاح الجو والمدفعية الثقيلة وقاذفات الصواريخ ونيران المدافع الرشاشة الكثيفة ونيران القنابل للقضاء على هذا الهجوم".

وابلغ الى الصحافيين الذين نقلوا في جولة طولها ٥٠ كيلومترا على خط الجبهة انه "تم القضاء على معظم قوات العدو قبالة خطوطنا الامامية على الاسلاك الشائكة وحقول الالغام". واشار الى ان القوات العراقية استخدمت صواريخ ارض – ارض لتدمير مقري قيادة فرقتين ايرانيتين.

وبقي امس جنود عراقيون يوجهون نيران رشاشات ثقيلة صوب مستنقعات وخطوط ايرانية. وقال جندي: "ربما كان هناك الكثير منهم مختبئين داخل هذه الشجيرات".

ورأى الفريق ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق السابع في الجيش العراقي في لقاء مع الصحافيين في البصرة ان الهجوم الايراني الاخير استهدف تحقيق تقدم قبل القمة الاسلامية المقررة في الكويت الشهر المقبل و"التغطية على صفقة الاسلحة التي توصل اليها الايرانيون مع الولايات المتحدة واسرائيل". وقال ان الرجال الضفادع الايرانيين الذين اشتركوا في الهجوم كانوا يرتدون سترات مطاط اميركية الصنع للمرة الاولى منذ صفقة الاسلحة. واعتبر ان الهجوم الذي شنته ايران على جبهة طولها ٣٢ كيلومترا كان اكثر طموحا من الذي وقع في شباط الماضي عندما استولت على ميناء الفاو النفطي المهجور عبر شط العرب.

• في طهران قالت ايران ان الانباء التي اوردها العراق عن الخسائر الايرانية هي من قبيل المبالغات الدعائية. وكررت وسائل اعلام ايرانية رسمية بيانات سابقة ان عملية "كربلاء – ٤" التي بدأت ليل الاربعاء الماضي حققت اهدافها المحدودة.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ٩٥٠٠ عراقي سقطوا بين قتيل وجريح. ونقلت عن قائد عملية "كربلاء – ٤" التي لم تذكر اسمه ان الحكومة العراقية "قدمت كل الاكاذيب التي يمكن تصورها لتغطية هزائمها من اجل رفع معنويات قواتها المدحورة".

(رويتر، ا ش أ، و ص ف)

الياس شربين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الواهب وروح الموهوب اليه.

القضية في كل هذا ان من احبطته الصدمات يحس بان ثمة قوما ترتعش ارواحهم عند لمس المصائب فيضمدون جروحا فتتعزى بأن الله لم يهمل كل الناس الى قساوة قلوبهم وان ثمة من انفتحت يده لان قلبه كان قبل ذلك قد انفطر.

* * *

آه لو انفطرت كل القلوب ! لو فهمت قول المزامير: "بدد، اعطى المساكين فيدوم بره الى الابد". *العطاء الكبير* مقياس القلب الكبير وامتحانه. هذا الشيء بات المعاصرون لا يفهمونه اليوم لانهم يريدون تنظيم العدالة. انا لست ضد التفكير الاجتماعي الحديث المؤسسي. افهم ان المجتمع يحتاج الى العقل والى نظم. ليس المجال هنا لمعرفة المدى في نجاح هذا التنظير وليس المقام مقام قياس الانسانية الصادقة الطيبة التي بقيت او يمكن ان تبقى في اي ضمان كائنا ما كان البلد الذي يمارس الضمان وفي اي مضمار مارسه. أعرف ان هناك مهنا تقوم على ذلك وان هناك معاهد تقدم على هذه الفلسفة والهيئات المختصة العالمية ترعى ذلك كله. لا شك ان من ابتغى التنمية وان من اراد مكافحة الجوع بالحقيقة او رفع المستوى الصحي يسعى في المؤسسات، اعود لاقول اني لا انكر ذلك لكني انكر على بعض المعاهد تعليمها ان المبرة الشخصية لا قيمة لها وان اعمال الرحمة ليست هي المطلوب لانها لا تفي بغرض التأهيل.

اجل الاحسان الشخصي لا يدفع جوعا ولا ينقل المجتمعات من طور الى طور. ولكن يفوت هؤلاء ان ثمة علاقة الانسان بالانسان والقلب بالقلب وان العطاء الفردي لا ينبغي ان يجرح من كانت نفسه ابية. التفاوت يجرح والقساوة قائمة عند الاكثرين. غير ان ثمة من تجاوز الفروق بالعطاء الكبير بعدما لان قلبه وجعل في نفوس الاخرين طراوة. العلاقات الفردية لا تقل اهمية في عمقها عن الروابط القانونية وعن الافتقاد الذي تمارسه مؤسسات الدولة بسبب ما تجنيه من ضرائب.

انا اؤمن بأعمال الرحمة وبقوله المبارك: "كنت جائعا فأطعمتموني وعريانا فكسوتموني...". هذه هي صلة الوجه بالوجه. هذا تلاقي الاعماق بالاستقلال عن كل حساب. والاثرياء في خطر روحي ان هم لم يفهموا ذلك. انذاك، ينعزلون الى دنيا اصدقائهم (هل لهم اصدقاء؟) والمسرات تحجب عنهم قلوبهم. ينفقون كثيرا في السهر واللهو. انهم بذلك بقوا في حدود انفسهم. كيف يشاركون ان لم يزهدوا؟ والمال سلطة، بعد اساسي لتضخم الذات، اغراء وغرور. يبعدك دائما عن الجوهر ان سحرك. يستعبدك كالخمر، كالميسر لانك تظن انك صرت به شيئا ويزين لك ان القوم يأتون اليك لكونهم استحبوك واذا كنت اوفر ذكاء – والاغنياء لا يعوزهم ذكاء – تعرف ان لهم عندك منافع. وقد تكون محتقرا للكثيرين منهم لكنك تريد لك حاشية بعدما نأى عنك الاصدقاء الخلص الذين اقام مالك بينك وبينهم حواجز.

كيف تخرج من وضع العلو الذي يجعلك المال فيه الى تواضع الرجل الاليف. لا يمكن الناس ان يغفروا لك مالك ما لم تعطه. هذا شرط اللعبة. وهذا شرط لقائك بناس تجعلهم لك احبة.

* * *

على هذا النحو قال السيد: "*اجعلوا لكم اصدقاء بالمال الباطل*، حتى اذا نفد قبلوكم في المساكن الابدية... واذا كنتم غير امناء في المال الباطل، فمن يأتمنكم في الغنى الحق؟" (لوقا ١٦: ٩ و١١). كأنه يقول ان المال، شيئا ترابيا، باطل وانك تستطيع نقله من الترابية الى السماوية بالعطاء. كان الفيلسوف نقولا برديايف يقول: "المال لي شيء مادي. المال الى الاخرين شيء روحي". كأن النص الانجيلي يقول: ان الغنى الحق انت تقتنيه ان بددت المال الباطل اي انك مالك لما لا يبقى لديك. انت سيد بالفقر، في اخر المطاف، بالفقر المرتضى، بالنعمة المبذولة. بالكرم تنتقل توا من الغنى الحسي الى الغنى العقلي.

* * *

وليس لك في ذلك خيار وقد جاء في القداس البيزنطي: "التي لك مما لك نقدمها لك" مشيرين الى اننا لا نملك القرابين التي نرفعها الى الله فإنه هو المقرب (بكسر الراء) والمقرب (بفتح الراء) معا. وليس لك فضل في ما اجتنيت لانك ان اجتنيت بخوف الله وطاعته فأنت وكيل "وكل ما يطلب من الوكلاء ان يكون كل واحد منهم امينا" (١ كورنثوس ٤: ٢). كل مالك وكيل لان "للرب الارض بكمالها، الدنيا وكل الساكنين فيها" (مزمور ٢٣: ١)، انت لست مطلق السيادة على ما في حوزتك، فالملكية الفردية المطلقة، ان تستعمل وان تسيء الاستعمال مفهوم من مفاهيم الشرع الروماني وقد تبنته شرائع اوروبا لكنه لا يجيء من الفكر الانجيلي الذي يجعلنا فقط مدبرين لما اتصل بنا من ملك.

اجل ليس في الانجيل نظام اقتصادي وما شرّع في الاقتناء كما لم يشرع في التوزيع ولم يتكلم عن اصول الاستثمار او عن اسس الضرائب. لاحظ آنذاك، ان المال في حوزة الافراد لكنه افترض ايضا انه حق للجميع وان العطاء واجب اي انه ليس لك خيار بين العطاء وعدمه. انك قد التزمت العطاء بعدما التزمك الله امينا على امواله.

هكذا شرح الانجيل معلمونا الكبار امثال باسيليوس الكبير ويوحنا الذهبي الفم ولا نعرف تراثا اخر بين القرن الرابع والقرن الخامس في الشرق وفي الغرب. كل ما فاض عنك، كل ما لم يكن ضروريا ليس لك لكنه حق لاخيك. كل ثوب، كل حذاء لا تستعمله تكون له سارقا، كذا كان آباؤنا يقولون.

* * *

المعطي يشتري نفسه ليس بالمعنى الرخيص الذي يفهمه من يتعامل مع الله حسابيا. ليس المال عند الله في كفة والخلاص في كفة. انها رياضة للنفس فحسب وإعداد لمدينة الله التي اليها نتوق.

على دروب هذه الرياضة ننقذ النفوس من عزلتها، تلك التي كانت منغلقة بالحرص وتلك التي انغلقت دون الناس من اهمالهم لها. واللقاء ليس في محاقات تظهر هنا ولكن في قلب الله.

انا اؤمن ان الاثرياء الكبار لهم اليد الطولى في انقاذ البلد اذا شاؤوا. ليس لانهم يعرفون قواعد الاقتصاد وكلنا يعرفها. لكنهم كذلك ان تعهدوا البلد. لا إحصاء عندي لكني واثق من ان الغنى ان تحول الى سخاء في الضائقة التي نعاني فإنه بالاقل ينقذ الاكثر بؤسا وقد ينقذ ايضا من كان الاشد فاقة. لماذا لا تكون السنة القادمة بعد ايام سنة الخير الكبير والحب الكبير؟ لم لا تجري جداول الكرم العظيم ومعه فلس الارملة وكلاهما مصدر تعزية؟ لعل الصحوة الكبرى، بعدما انقضت علينا نوائب الدهر هي في هذا.

* * *

لقد بلغت الجروح مبلغها من الالم. "من كانت له خيرات العالم ورأى اخاه محتاجا فأغلق قلبه عنه، فكيف تثبت محبة الله فيه" (١ يوحنا ٣: ١٧). وسط اوجاعنا التي لا توصف يقدر الحب ان يقول كل شيء.

المطران جورج خضر

خيال "هستيريا" الدولار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"هستيريا" الدولار

وشهدت السوق المالية امس "هستيريا" كانت نتيجتها خسارة الليرة اللبنانية خمس قيمتها في اسبوع واحد، اي ما نسبته ٢١٫٤٨ في المئة.

فقد مضى سعر الدولار الاميركي في قفزاته المستمرة منذ ايام واقفل حسب مصرف لبنان على سعر قياسي جديد بلغ ٨٨ ليرة في مقابل ٦٩٫١٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، بزيادة مقدارها ١٨٫٩٠ ليرة ونسبتها ٢٧٫٣٥ في المئة. (راجع ص٧).

وعلق وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص على الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار، فقال: "ان هذه مأساة حقيقية، وهي دليل العجز، عجز الحكم والحكومة ووزارة المال ومصرف لبنان وكل من له شأن في السياسة المالية والاقتصادية. وسيبقى الكل عاجزين الى ان نتفق على مصدر العلة (...) العلة هي في استمرار الحرب، وفي انقسام البلد والحكم، وفي ذوبان السلطة في شتى مظاهرها. العلة هي في اقتسام الفاعليات المسلحة مقدرات الدولة والسطو على موارد الخزينة واستنزاف عافيتها". واعتبر "ان شيئا مما ننشد لن يتحقق عمليا الا انطلاقا من لقاء القمة الثنائية الموعود بين لبنان وسوريا، لان فيه عمليا مفتاح كل الابواب. واننا امام هول المأساة التي يدهمنا الدولار بشبحها المتعاظم، لا نملك الا الاهابة بالحكم اللبناني، ان يكثف الجهد وينسق كل خطوط الاتصال المتاحة تحقيقا لهذه الغاية. فالمسؤولية تقع من الجانب اللبناني على عاتقه وحده" (راجع ص٣).

"حرب المخيمات"

وفي هذا الوقت، تستمر "حرب المخيمات" من دون افق. وهي ان عرفت بعض محاورها، خصوصا في الجنوب، هدنة غير معلنة، فانها تعنف من وقت الى اخر على محاور مخيمات بيروت. وكل ذلك يجري وسط صمت يلف الجهود التي كانت تبذل سواء في بيروت او في دمشق لوقف هذه الحرب.

كذلك تبدو الوساطة الجزائرية على هذا الصعيد في مواجهة تعقيدات ستلقي احجامها في المستقبل القريب.

وتراجعت نسبيا امس حدة المعارك على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، لكن التراشق المدفعي اوقع قتيلا واكثر من ٢٠ جريحا في الضاحية والمخيمين.

واعلنت حركة "امل" ان قذائف من عيار ١٢٠ ملم سقطت فجرا على مناطق الضاحية مصدرها مدفعية الفلسطينيين في الجبل.

وفي حين غابت التحركات السياسية في الجنوب، ظلت محاور القتال على هدوئها الحذر في مغدوشة ومخيم الرشيدية، باستثناء رمايات متفرقة في محيط المخيم (راجع ص٦).

رجل ١٩٨٦ ... امرأة

كوراسون اكينو على غلاف "تايم". (رويتر تيليفوتو)

للمرة الثالثة منذ ١٩٢٧ اختارت مجلة "تايم" الاميركية امرأة لتكون "رجل السنة".

ووقع اختيار المجلة هذه السنة على رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو التي تفوقت على الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف وعلى المناضل الاسود في جنوب افريقيا نلسون مانديلا وزوجته ويني وعلى الكولونيل اوليفر نورث بطل قضية الاسلحة الاميركية لايران.

وقالت المجلة التي نشرت صورة اكينو على غلافها ان رئيسة الفيليبين اختيرت "رجل السنة" بسبب "تصميمها وشجاعتها على رأس ثورة ديموقراطية خطفت اعجاب العالم".

والمرأتان اللتان سبق لهما ان اختيرتا "رجل السنة" هما السيدة واليس سيمبسون التي تنازل ملك بريطانيا ادوارد الثامن عن العرش ليتزوجها عام ١٩٣٦، وملكة بريطانيا اليزابيت الثانية عام ١٩٥٢.

(أ ب)

جنوب افريقيا: ثائر قتل شرطيين

افادت شرطة جنوب افريقيا ان عضوا في منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظورة اطلق النار بعد اعتقاله على اثنين من رجال الشرطة وارداهما ثم لاذ بالفرار.

واوضحت ان الرجل اعتقل بعد تبادل للنار مع رجال الشرطة قتل فيه ثلاثة من الثوار اول من امس قرب حدود جنوب افريقيا الشمالية. ولدى نقله الى مركز ميسينا القريب انتزع مسدسا واطلق النار على الشرطيين واركن الى الفرار.

(رويتر)

دمشق: لا لاعادة مصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفئتين المختلفتين من الدعوات الى اعادة مصر الى الصف العربي، وسوريا كانت دائما مع مصر، لكنها كانت دوما ايضا ضد كمب ديفيد ونهج كمب ديفيد، وسوريا قالت وتقول نعم لمصر وقالت وتقول لا لكمب ديفيد ولا يمكن في حال من الاحوال الخلط بين مصر وكمب ديفيد. واي محاولة لاقامة رباط بين مصر وكمب ديفيد هي محاولة سيئة النية وتصب في نهاية المطاف في مصلحة ليست بالتأكيد مصلحة العرب او مصر بالذات، واي عربي يقارن بين وضع مصر السياسي والاقتصادي والعسكري والمعنوي والاقليمي والدولي والوضع الذي اوصلها اليه اتفاقا كمب ديفيد واتفاق الاستسلام امام اسرائيل، يصل الى الاستنتاج الذي لا مفر منه الا وهو ان اتفاقي كمب ديفيد اضرا بمصر ضررا كبيرا لا حدود له واوقعاها في ازمات خانقة، وفي اسر ديون خارجية وفوائدها المركبة بما اعاد الى الاذهان المصريين تجربة الخديوي وآثارها على الشعب في مصر (...) واي حاكم مصري يجد في نفسه الجرأة على تحرير مصر من كمب ديفيد وقيوده ومن التبعية للامبريالية والاستسلام امام اسرائيل، سيجد ان جماهير مصر تقف معه وقفة رجل واحد مستعدة للدفاع عنه وعن وطنها ولتقديم كل تضحية ضرورية لاستعادة القرار الوطني وحرية التحرك السياسي والاقتصادي، وسيجد ان سوريا وكل القوى العربية المتمسكة بحق العرب في تحرير ارضهم من الاحتلال وباستعادة حقوقهم المغتصبة تقف معه بكل قواها وامكاناتها مستعدة لكل الاحتمالات وكل التضحيات وللسير معا على طريق التحرير والبناء والكرامة.

وقوة جماهير مصر التي تؤيدها حركة التحرر الوطني العربي والامكانات والطاقات العربية هي التي قلبت موازين القوى في الشرق الاوسط في اواسط الخمسينات وهي التي جعلت مصر قوة تخشاها الامبريالية وتحسب لها الف حساب وطليعة في حركة التحرر الوطني وقيادة تحررية تقدمية في حركة عدم الانحياز.

وهذه القوة قادرة اليوم ايضا على قلب الموازين لمصلحة مصر والعرب.

واذا اقدم حاكم مصر على الخطوة التي تطالب بها الجماهير في مصر والوطن العربي لوجد معه شعب مصر وجماهير الامة العربية وسوريا بكل امكاناتها، ولوجد الطريق مفتوحة امامه الى مكانه الطبيعي في الصف العربي المعادي للامبريالية والصهيونية معززا مكرما.

فالصف العربي مفتوح لمصر الحرة المتحررة القائدة للنضال ضد الامبريالية والصهيونية ولكن لا مكان لكمب ديفيد في هذا الصف".

(و ص ف، سانا)

بوغاز الاسكندرية اغلقته الرياح

الاسكندرية – رويتر – اغلق امس بوغاز الاسكندرية لليوم الثاني بسبب الرياح الشديدة وارتفاع الامواج في عاصفة ادت الى غرق سفينة بعد جنوحها.

واوضح مسؤولون مصريون ان سرعة الرياح وصلت الى ٥٠ كيلومترا في الساعة وان ارتفاع الموج وصل الى ثلاثة امتار ونصف متر. وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان شخصا يبلغ من العمر ٦٨ عاما غرق بعدما قذفته الرياح الى البحر.

وقال المسؤولون ان الباخرة "هدير – م" المسجلة في هندوراس اصطدمت بالصخور مساء الجمعة على بعد اربعة كيلومترات من البوغاز وغرقت.

منطق المخرج الطقوسي والواعي في "المساحة الخالية"
نريد ان نمسك بتيارات غير مرئية تسيطر علينا

استوقفتني الترجمة العربية لكتاب المخرج الانكليزي بيتر بروك "المساحة الخالية" ضمن سلسلة "الهلال" الذي اصدره العام ١٩٦٩، ونقله فاروق عبد القادر في لا لانه ليس فقط بكونه شهادة حية على تجربة شخصية لاحد اهم المخرجين الاحياء في العالم اليوم، بل لانه ايضا شهادة في زملائه ونادرا بفعل نلك رجال المسرح.

ان بروك هنا ناقد مسرحي من طراز رفيع، يكتب من قلب المسرح نفسه. واهمية الكتاب من الجانب الذي استطاع ان يكسب شهرته العالمية بجد. وكان بعض الجمهور اللبناني ان يشاهد احد اعماله، صيف ١٩٧٥، في اطار مهرجانات بعلبك الدولية. وكان في قائمة المدعوين. لولا... لكن عملا واحدا له بالتأكيد نشاهده ولو عبر الشاشة، هو اخراجه لمسرحية بيتر فايس "مارا - ساد". وشهد له في باريس العام ١٩٧٨ عمله المهم لمسرحية "اوبو ملكا" لالفرد جاري.

يقف بروك اليوم قويا في وسط كل التيارات المسرحية الطليعية في العالم بعمارة محايدة، وهي الامام دائما واستقر في باريس على رأس فرقة ممثلين من مختلف الجنسيات (منهم اللبنانية ميراي معلوف). الا ان العالم كله مستقره، فلم يترك تراثا عالميا خارج خزانة اعماله، وبينها كتاب "منطق الطير" لفريد الدين العطار. واخرج العمل الضخم الذي اقتبس فيه ملحمة الهند الكبرى "المهابهاراتا" وقدمه في اطار مهرجان افينيون قبل عامين في تسع ساعات ولا يزال مستمرا في باريس.

واذ نلخص هنا قراءتنا لهذا الكتاب فاننا نساهم تعريفا ليس بهذا الفنان فقط، بل بالتجربة المسرحية العالمية الحديثة من وجهة نظر نافذة وعاملة شديدة الاهمية.

اعرض سريعا لتجربة بيتر بروك (مواليد ١٩٢٥) فهو بدأ من شكسبير وكان بعد في العشرين. ثم تناول مسرحيين من كل صنف: سارتر، جان جينيه، جان انوي، تنيسي وليامس، ارثر ميلر، بيتر فايس، مرغريت دوراس. قبل ان يعود الى شكسبير فيقدم له عملين ماهرين في تاريخ الاخراج المسرحي المعاصر "الملك لير" و"حلم ليلة صيف". وقبل ان يؤسس في باريس العام ١٩٦٨ "مركز الابحاث العالمية للمسرح". وترفده ممثلون من مختلف الشخصيات تعاونت معه على تجسيد طريقة "ربط الفكر بالجسم" وتأكيدا خاصا في كل التراث الشرقي واخرج عملا في مهرجان شيراز الدولي العام ١٩٧١ مستمدا من عبادة النار في مقابلة بين زرادشت وبروميثيوس. وعندما صح مسرح "بوف اي نور" في باريس بدءا من العام ١٩٧٤ توالت العروض التالية "تيمون الاثيني" لشكسبير، ثم العرضان الشهيران "الايك" و"الاوس" المستوحيان من التراث الافريقي ثم عودة الى الفرد جاري عبر "اوبو ملكا" في اروع التجسيدات المعاصرة لمسرحي به بعض القول ان الحداثة في المسرح بدأت. ولا يغفل بروك مجالات اخرى كالاوبرا والسينما.

المسرح المحجر

تحت هذا العنوان يروي بروك التطور الذي طرأ على مفهوم المسرح وجعل التقليد المسرحي السابق حين لم ينكشف مع العصر. مقلدا يشبه الجثة المحنطة. تحت صار هذا المسرح جزءا من الاستهلاك اللاعضوي له سوى استمرار مجد فقدت جدواها. سواء كان التراجيديات الكلاسيكية ام الكوميديات المعاصرة. ولا يشمل ذلك المسرح الاوروبي وحسب، بل المسرح الشرقي الذي تقوم اصالته على استمرارية معينة لتقليد معين. فيقول ان فرقة اوبرا بكين كانت نموذجا للون من الفن المسرحي لا تتغير اشكاله الخارجية من جيل الى جيل، ومنذ بضع سنوات فقط بدت كانها قد تجمدت تماما حتى ليمكنها ان تستمر هكذا الى الابد. واليوم انتهت تلك البقايا الضخمة التي استطاعت بقوتها وامكاناتها ان تشق الطريق الى ما وراء عصرها حتى نصب تذكاري، ولكن جاء اليوم واصبحت فيه الهوة بينها وبين المجتمع من حولها بالغة الاتساع. فالحرس الاحمر يمثل قيما اخرى مختلفة. وقليلة الاتجاهات والمعاني في فرقة اوبرا بكين التقليدية لترتبط بالبناء الفكري الذي يعيش فيه الشعب اليوم. فقد حل الجنود محل الاباطرة، وبقيت المهارات الاكروباتية المذهلة للحديث عن موضوعات مختلفة كل الاختلاف. وقد يكون اختفاء مثل هذا التراث المعجز هينا يبعث على الاسى. لكنه فن اذ يضرب بجذوره في التاريخ صار يحمل بذور موته في نفسه. ذلك ان العرض اذا بلغ صورته المستقرة، مهما كانت الصورة بالغة الكمال، يبلغ موته ايضا.

في مسرح موسكو عروض ظلت تقدم اربعين عاما او يزيد. ورأيت بنفسي بعثا امينا لاخراج فاختانغوف لمسرحية "الاميرة توراندوت" في العشرينات، ورأيت عمل ستانيسلافسكي محورا ومحفوظا، لكن لا واحد من هذا كله ذو قيمة الا تاريخية. فهو يفتقد حيوية الاتصال بجمهور اليوم، ونحن في ستراتفورد كنا مهمومين بمسالة شباك التذاكر، لكننا بمناقشات مستفيضة اتفقنا ان مدة خمس سنوات تقريبا هي الحد الاقصى الذي يمكن ان يحياه عرض مسرحي، ذلك انه ليس الماكياج والازياء وما شابه هي التي لا تعود ملائمة، بل كذلك اختزالات السلوك التي تعبر عن انفعالات معينة والتعبيرات والايماءات وطبقة الصوت ودلالاته، كل هذا يبدو متذبذبا طوال الوقت في بورصة خفية كبورصة الاوراق المالية. ان الحياة تتحرك وهي تمارس تاثيراتها على الممثل والجمهور والفنون الاخرى والاحداث الجارية، حتى تلتحم، بعملية اعادة الكتابة الدائمة للتاريخ في بيوت الموضة. فقد ينتعل احدهم حذاء ويلبط به الارض ويقول: "ان الحذاء ملائم". وتلك حقيقة وجودية، والمسرح الحي الذي يظن انه يستطيع ان يكون في منأى عن هذه "التوافه" سينوي دون شك. فكل شكل يولد على المسرح منذور للموت مثل اي كائن حي. وكل شكل لا بد ان يعاد النظر فيه، والمفهوم الجديد لهذا الشكل سيحمل بصمات كل ما يحيط به من مؤثرات، وبهذا المعنى يمكن القول ان المسرح نسبي، ورغم هذا فليس المسرح العظيم "دار ازياء". وثمة عناصر اساسية معينة وراء كل نشاط درامي، والفخ المميت هو الفصل بين الحقائق الابدية والتنويعات السطحية، وتلك طريقة ماكرة من طرق الادعاء لكنها طريقة قاتلة. فمن المعترف به، للمثال، ان المناظر والازياء والموسيقى لعبة مناسبة للمخرجين ومصممي الديكور، اما حين يأتي دور الاتجاهات والسلوك فاننا نقع في الخلط والارتباك، ونميل الى الاعتقاد بان هذه العناصر، ما دامت صادقة في الكتابة، ستظل تعبر عن نفسها بوسائل متشابهة.

فما هو دور الجمهور في كل هذا؟

*

يروي بروك هذه الحادثة تدليلا على ملاحظاته السابقة:

في حوار مع جماعة من طلبة الجامعات، حاولت ان اصور كيف يمكن للجمهور ان يؤثر على الممثلين، وطلبت من احدهم ان يتقدم متطوعا واعطيته مقطوعة من نص لبيتر فايس عن معسكر الاعتقال في اوشفيتز، وكانت وصفا للجثث في احد افران الغاز. وحين تناول الطالب الورقة وراح يقرأها لنفسه سرى بين الجمهور هذا الضحك المكتوم الذي يصدر عن مثله حين يحس بان واحدا منه سيكون اضحوكة. وكان المتطوع صدم وروع بما يقرأ. وبدت على وجهه امارات تكشيرة بلهاء كما هو مألوف من مثله. لكن شيئا من جديته وتركيزه انتقل الى الجمهور الذي صمت تماما. ثم طلبت اليه ان يقرأ بصوت مرتفع، وجاءت الكلمات الاولى مثقلة باحساس مروع من القارىء، وسرعان ما فهم الجمهور وسرعان ما توحد بالكلام، واختفت قاعة المحاضرات واختفى القارىء المتطوع في انظار الجمهور: كان صار الشاهد القادم من اوشفيتز. ولم يكن القارىء يقرأ في وسط صمت منتبه مروع فقط بل ان قراءته ايضا، وبالمعنى الفني اصبحت صحيحة، فلم تكن جميلة او غير جميلة، كانت صحيحة فقط، لم يبق لديه اهتمام بمراقبة ذاته وهو يقرأ، لقد عرف ان الجمهور يريد ان يسمعه ووجدت الصور مستواها الخاص ونجحت في ان تقود صوته لا شعوريا نحو الدرجة والحجم المطلوبين.

وطلبت متطوعا آخر واعطيته مقطوعة من "هنري الخامس" لشكسبير وهي التي تضم عدد واسماء القتلى من الانكليز والفرنسيين، وحين قرأها بصوت مرتفع بدت على الفور كل اخطاء الممثل الهاوي. ومجرد نظرة الى مجلد شكسبير استثارت فيه على الفور سلسلة من ردات الفعل المنعكسة عن قراءة الشعر، فراح يقرأ بصوت مفتعل، اذ خيل اليه انه نبيل وتاريخي، وكان يملأ فمه بالكلمات ويؤكد بعض الكلمات في نهاية السطور، ثم انحبس لسانه، وبدا الاختلاط عنده، وكان الجمهور يسمعه متململا غير منتبه، وحين انتهى توجهت الى الجمهور بالسؤال: لماذا لم يأخذ قضية قائمة القتلى في اوجنيكورت بمثل جدية وصفه القتلى في اوشفيتز؟ فكان الجواب الاول: "اوجنيكورت في الماضي".

وقلت ان اوشفيتز في الماضي ايضا. فكان الجواب: خمس عشرة سنة فقط.

قلت: اذن كم يستغرق الامر ليصبح ماضيا؟ متى تصبح الجثث جثثا تاريخية؟ كم سنة يستغرقها القتل كي يصبح فعلا رومانسيا؟

هذا الحوار لفترة ثم اقترحت تجربة: ان يقرأ الممثل الهاوي نفسه تلك المقطوعة من شكسبير وان يتوقف لحظة بعد كل اسم، وعلى الجمهور ان يبذل جهده في صمت كي يسترجع انطباعاته عن اوشفيتز واوجنيكورت، جنبا الى جنب، وان يحاول طريقة للاعتقاد بان اصحاب هذه الجثث كانوا اناسا احياء، كما لو المجزرة تحدث في الذاكرة الحية. وبدأ الهاوي يقرأ الاسماء والجمهور يجتهد، وعند لفظ الاسم الاول اصبح نصف الصمت صمتا كاملا، وانتقل التوتر الى القارىء. كان ثمة انفعال بينه وبينهم جنب اهتمامه بعيدا عن نفسه، بحيث اصبح كله نحو موضوع قراءته وصار تركيز الجمهور يقوده. وفقد صوته ذلك التصلب، واصبحت ايقاعاته صحيحة وزاد اهتمام الجمهور وبدأ التيار يتدفق في الاتجاهين، وحين انتهى لم تكن ثمة حاجة لمزيد من الشروح. فقد رأى الجمهور نفسه في حالة الفعل. وكانت التجربة ان الجمهور استطاع توجيه ممثل غير ذي خبرة.

*

ثم يتوصل بروك من امثلة اخرى كثيرة، الى ان النص يصير حيا بجمهور، وان الجمهور المتغير يتطلب عرفا مسرحيا متغيرا مناسبا له، بحيث ان حياة المسرح مرتبطة بحياة جمهوره المتغير باستمرار، ويجب فهم هذا التغير لاستمرار التجربة المسرحية حية.

المسرح المقدس

تحت هذا العنوان يقول بروك ان الستارة كانت دائما اعظم رمز لمدرسة كاملة في المسرح، الستارة الحمراء واضواء قاعدة الخشبة وفكرة اننا جميعا ارتددنا اطفالا من جديد، والسحر والحنين للماضي. وكل هذا كان اجزاء من كل واحد. وقضى غوردن غريغ حياته يحول دون مسرح الوهم لكن اثمن ذكرياته كان اشجارا مرسومة او غابات مرسومة. ثم جاء اليوم الذي اصبحت فيه الستارة الحمراء نفسها تخفي وراءها الدهشة، حين لم نبق في حاجة، او لا نريد ان نرتد اطفالا. وحين استسلم السحر الخشن الى ذوق عام اكثر نعومة واختلاطا، جذبت الستارة الى اسفل وازيحت اضواء قاعدة الخشبة. ونحن ما زلنا نريد بكل تأكيد ان نمسك، في فنوننا، بالتيارات غير المرئية التي تسيطر على حياتنا. لكن رؤيتنا الآن عند الطرف المعتم من الوان الطيف، واصبح المسرح مسرح الاثارة والشك والاستفزاز والمتاعب. ولن يبعدنا هذا كثيرا عن الاصل، الا في الوجه المختلف الذي يجب ان يتحول اليه هذا الطقس المنشود.

فعمدت في تجاربي الاولى الى محاولة جديدة في التشكيل المسرحي ذات ارتباط بما يسمى الارتجال. ولا يعني الارتجال هنا استسلام المسرحي الى العقل اللاواعي، الى العكس تماما الى تأكيد وعيه فيما يختار من الحركات او الكلمات او الصور. لكننا انتهينا الى رفض كل الوسائل التقليدية من ماكياج واقنعة وستارة وجربنا الصمت كثيرا بما له من علاقة بين الزمن والحضور.

وفي احد عروضنا القى احد الممثلين اوفيليا الى اقدام الجمهور. وكان هو يتأرجح فوق رؤوسهم متعلقا بحبل. وكنا ننكر علم النفس لكننا كنا نحاول كسر تلك الحواجز بين الواقع والتقليد. وكان هدفنا اشراك الجمهور معنا.

وكان انطونان ارطو يعتقد ان المسرح هو المكان الوحيد حيث نستطيع ان نحرر انفسنا عن الاشكال المتعارف عليها. وهذا ما يجعل من المسرح مكانا مقدسا يمكن ان توجد فيه الحقيقة الكبرى. لكن الكثيرين يتساءلون: الى اي حد يمكن الوثوق بهذه النظرة؟

قد يحاول آرطو في نظريته حول "مسرح القسوة" بأن المقصود اثارة الصدمة التي تجعل الجمهور منفعلا كما الممثل بما يحدث. لكن الصدمة ليست غاية. ان اثرها سيتلاشى بعد حين. وعندما اطلق النار على الجمهور مثلا من فوق الخشبة فان هذا سيجعل الجمهور متصلا بي. لكن ماذا بعد؟ عندما تمر الصدمة سيعود الجمهور الى وضعه السلبي من حيث هو متفرج. اذن لنتصور ما بعد الصدمة، بحيث تكون الصدمة وسيلة، لا غاية. فاذا اطلقنا النار اولا فلكي نطرح الاسئلة بعد ذلك. هذا هو طريق مسرح الحادثة.

ان مسرح الواقعة الذي اعتمدته لفترة ساعد كثيرا بضربة واحدة على تحطيم كل الوسائل التقليدية المضجرة في المسرح: مثل الخشبة التقليدية والصالة والكراسي وغرفة الثياب، وان الواقعة ممكنة في اي مكان. وقد تكون مهيأة او تكون تلقائية، والاكيد انها ليست في حاجة للهندسة المعمارية الخاصة بالمسرح. والحقيقة البسيطة ان الواقعة لم تقدم اكثر الاشكال سهولة بل اكثرها دقة وحيث الصدمة والدهشة تؤديان الى شحذ ردات الفعل لدى المتفرج ليصبح فجأة منفتحا اكثر، يقظا اكثر، وتعود الامكانية والمسؤولية عند المشاهد وعند المسرحي الى معرفة استخدام اللحظة التي هو فيها للوصول الى غاية محددة.

وهنا تختلف الوسائل والاهداف:

هاك ثلاثة مسارح تشترك في تقديم الطقوس المقدسة الحديثة: غروتوفسكي البولوني وكننغهام الاميركي وبيكيت الايرلندي. وهذه المسارح الثلاثة تتشارك ايضا في امور اخرى ابرزها انها موجهة للنخبة كشرط من شروطها، وان ميرس كننغهام يلعب غالبا في صالات فقيرة، ونادرا يملأ جمهور بيكيت صالة متوسطة الحجم، وعروض غروتوفسكي امام ثلاثين مشاهدا فقط وهذا اختياره من قصد. فهو مقتنع بان المشاكل التي يواجهها، ويواجهها الممثل، اصعب من ان تسمح بالتفكير في جمهور اوفر، وهذا لن يؤدي سوى الى ترقيق العمل وتخفيفه وخلط الشراب بالماء.

*

ويروي بروك ان غروتوفسكي قال له مرة: "ان تفتيشي يقوم على المخرج والممثل وانت يقوم تفتيشك على المخرج والممثل والجمهور، وانني اوافق على ان هذا ممكن لكنه لي بعيد جدا".

وربما كتابات صموئيل بيكيت اكثر الكتابات في عصرنا حدة. وشخصيته ومسرحياته رموز بالمعنى الدقيق للكلمة والرمز الزائف ناعم وغامض، والرمز الصادق خشن وواضح. وانما نحس ان شخصيات بيكيت تضعنا في موقف "بيكيتي" نموذجي، لكننا حين نقبل قضية بيكيت كما هي فكل شيء سيتحول فجأة، فهذا الجمهور البيكيتي الموجود في كل مكان ينصرف من مسرحيات بيكيت السوداء، منتعشا بثرى الروح، بقلب خفيف مترع بمعنى غريب غير عقلاني. لهذا (يقول بروك) اننا نعتبرها مضيئة، مسرحيات بيكيت، من حيث ان الموضوع اليائس يقف شاهدا على ضراوة الرغبة في الشهادة على الحقيقة. وان بيكيت لا يقول "لا" راضيا مقتنعا، بل يصوغ "لاءه" القاسية من التوق العظيم الى "نعم". من هنا اليأس عنده هو الصورة السالبة، نستطيع عن طريقتها ان نحدد ابعاد الصورة الموجبة.

ومسرح غروتوفسكي نفسه يحدده كونه وسيلة للتحرر ليصبح فعل الاداء عند الممثل، عن طريق كشفه نفسه وتعريتها عبر "الدور" الذي يقوم به، فعل تضحية هي هديته للمتفرج. هنا تصبح العلاقة بين الممثل والمتفرج اقرب الى علاقة الكاهن بالمؤمن، فالكاهن يؤدي الطقس لصالح المؤمنين ويقدم ممثلو غروتوفسكي عروضهم طقسا للاحتفال مع هؤلاء الذين يرغبون في المشاركة. والممثل هنا يستحضر ويعري كل ما هو كامن في كل انسان وما تطمسه الحياة اليومية، وهذا مسرح مقدس لأن غايته مقدسة. ولها مكان محدد في الجماعة، وهي تلبي حاجة ما عادت الكنائس قادرة على تلبيتها. ومسرح غروتوفسكي اقرب تحقيق لنظرية ارطو في "مسرح القسوة" غير القابلة للتطبيق باكثر من هذا.

وهذه المسارح، يقول بروك، اذ تستكشف الحياة، سارت وتسير الى جانب مسرح مواز لها هو "المسرح الحي". فهذه الجماعة التي قادها الاميركيان جوليان بك وجوديت مالينا تتحرك دائما في وسط العالم وفق قوانينها الخاصة، وهي عادة قوانين مناقضة للقوانين المتعارف عليها التي تواجهها. انهم ثلاثون شخصية يمارسون الحب وينجبون الاطفال ويمثلون ويبتكرون المسرحيات ويؤدون تمارين جسدية وروحية ويتقاسمون كل شيء في حياتهم. انهم يمثلون لانهم باحثون عن معنى حياتهم، لان الحدث المسرحي هو ذروة تفتيشاتهم ومركزه. وبدون جمهور يفقد عملهم جوهره، فهو تحديهم وبدونه لن يصبح الاداء سوى زيف.

ان جماعة المسرح الحي، تبحث عن القداسة دون تراث ودون مصدر، وهي من ثم مضطرة الى عديد من اشكال التراث والمصادر: اليوغا، الزن، التحليل النفسي، الكتب، التجنيف، الكشف، الالهام. انها انتقائية ثرية بل خطرة. انها تطرح اشياء وتطوح بأشياء، وهذا لا يمكن ان يكون فعالا الا في ضوء ثابت من الثوابت، ما زالت الجماعة تبحث عن هذا الثابت.

*

ثم يلخص بروك هذا البحث في المسرح المقدس الذي يبدأ بانطونان ارطو وينتهي بجوليان بك، فيكشف عن طقس غير معروف في ديانة البودو في تاهيتي، ذات الاصول الزنجية. وكل ما يحتاجه الاهالي لاقامة الاحتفال الديني مجرد دق عمود في الارض وقرع الطبل ليجتمع الناس، وايضا لتسمع الآلهة النداء وتأتي. لأن الآلهة تكون بعيدة في الغابات فلا بد من الوقت الكافي لتصل، وفي الانتظار يستمر الاهالي بقرع الطبل والغناء وشرب النبيذ ويكونون ايضا استعدوا لاستقبال الآلهة، وبعد خمس ساعات او ست تهبط الآلهة في الساحة وتحوم حول الرؤوس، ولا لزوم لان ترفع رأسك فانت تعرف ان الآلهة غير مرئية، من هنا اهمية العمود في الارض، فهو كالصليب صلة الوصل بين المرئي وغير المرئي، وعليه ستنزلق الآلهة للوصول الى الناس، لكن عن طريق احدهم الذي بعد صرخة او اغماءة يحل الاله به، هكذا يتخذ الاله شكلا هو شكل هذا الانسان، والآن قادر على التحدث الى الجميع واضحاكهم والاستماع الى شكاويهم، مصافحا الجميع فردا، فردا. ومن اللياقة سؤاله قبل الرحلة اليهم، وهكذا يستطيع التاهيتي كل ليلة ان يتصل بالقوى الغيبية التي تسيطر على حياته اليومية عبر هذا الاحتفال.

المسرح الخشن

تحت هذا العنوان يعقد بروك فصلا حول مختلف مظاهر المسرح الشعبي وكلمة الشعبي هنا لا تؤدي المعنى الشائع لها بل ابعد.

يقول بروك ان اهداف مايرهولد السامية في كونه يريد ان يقدم كلية الحياة على الخشبة. وكان ستانيسلافسكي استاذه المحترم، وكان تشيخوف صديقه، لكن الناجح الى جانبه كان عروض السيرك وصالات الموسيقى فادخلها في مسرحه وكذلك كانت جذور برشت مغروسة في فن الكباريه، وجوان ليتلوود كانت تتوق الى عروض هزلية، وهي الجدية جدا. وكوكتو وارطو وفاختانغوف هؤلاء الذين يصعب ان يجمعهم شيء، يرجعون ايضا الى الشعب. وما المسرح الشامل سوى خليط من هذه المقومات جميعا، وغالبا يبدأ المسرح التجريبي مما يشبه الحلبة. والمسرح الانكليزي اليوم يعج بوسائل القسوة وكلمات البذاءة. والسوريالية خشنة ايضا، والفرد جاري خشن كذلك، ومسرح مليغان الذي يتحرر فيه الخيال بالفوضى. ينطلق هنا وهناك ضاربا.

*

ويروي بروك مشاهدته لعرضين من مسرحية "اوبو ملكا" لالفرد جاري يمثلان الفرق بين المسرح الخشن والمسرح الناعم. احدهما في التلفزيون الفرنسي، واستطاع مخرجه - بوسائل الكترونية - قدرا كبيرا من البراعة الفنية المذهلة، ونجح مع الممثلين بجعلهم اشبه بالدمى الحية، تماما كما في رسومات جاري نفسها لمسرحيته. لكنه عرض كان ينقصه الحياة.

وفي الوقت نفسه قدم التلفزيون الالماني عرضا تشيكيا لمسرحية "اوبو" تجاهل كل ملاحظات جاري وابتكر اسلوبا في الفن الشعبي يلائم اللحظة التي يقدم فيها. فالديكور من صناديق القمامة والنفايات وخردة الحديد ولم يظهر السيد اوبو، كما في السابق اقرب الى الدمية ذات القناع، بل هنا صعلوك خبيث له مواصفات كل صعلوك يمكن ان نلتقي به في زاوية شارع بزيه "المميز". اما السيدة اوبو فهي هنا مومس رخيصة لكنها جذابة، ومنذ اللقطة الاولى، حين ينهض اوبو من سريره متعثرا بسرواله الداخلي وصوت المرأة المندسة في الفراش "ينق" عليه لانه لم يكن هو ملك بولونيا، تبدأ الحياة فتصل الى المتفرج عبر هذه الخشونة المقصودة.

فما هي اذن مواصفات المسرح الخشن بحسب بروك؟ انه المسرح الجدي الذي لا يخجل من اثارة المرح والضحك. انه مسرح البهجة، وليس متحررا من المسؤولية كما هو مسرح البولفار التجاري. ويتمتع ايضا بطاقة على الغضب والتعبير المركز عنه. وهذه الطاقة، يقول بروك، كانت وراء ثراء الابتكار في عروض "البرلينر - انسامبل" لمسرحية "ايام الكومونة" وهي نفسها تملأ عرضا مثل "ارتورو - اوي"، وكذلك وراء شخصيات مثل "فالستاف" و"فيغارو" و"طرطوف".

وفي مسرحية جون اردن "رقصة الشاويش" حديث عن مواصفات المسرح الخشن. فان "مسغريف" يواجه جماعة في السوق، فيعتلي منصة في الوسط ان ينقل الى هذا الحشد - باقوى ما يستطيع من التعبير - رعبه الخاص ولاجدوى الحرب، والعرض الذي يرتجله يشبه قطعة اصيلة من المسرح الشعبي، فيستخدم الرشاشات والاعلام وهيكلا عظميا في زي عسكري يرفعه عاليا. وحين يفشل في ان ينقل رسالة كاملة الى الحشد، تدفعه طاقته اليائسة الى رسائل اخرى للتعبير، وفي ومضة الهام مضيئة يبدأ المشي على نحو ايقاعي، وعنه تتطور رقصة عنيفة واغنية، ورقصة الشاويش مسغريف تبين لنا كيف يمكن لرغبة جامحة في تجسيد معنى من المعاني، ان تستحضر للوجود فجأة شكلا عنيفا غير متوقع.

ثم يختم بروك كتابه متوجها الى القارىء: "... وانت تقرأ هذا الكتاب يتحول فعلا كي يصبح قاصرا عن ملاحقة الاحداث. هو لي تجربة جمدتها على الورق. لكن المسرح - بخلاف الكتاب - يتميز بسمة خاصة: انه لا يستطيع دائما ان يبدأ من جديد في الحياة.

مثل هذا الامر مجرد اسطورة، لا نستطيع ان نبدأ من جديد. الاوراق الجديدة لا تغير لونها. وعقارب الساعة لا تعود الى الوراء. ولا نستطيع ابدا فرصة ثانية. في المسرح يبقى لوح الكتابة نظيفا دائما.

ان كلمة "لو" في الحياة اليومية مفتاح الحديث في الوهم، اما في المسرح فتعني التجربة، في الحياة اليومية تعني كلمة "لو" المراوغة. اما في المسرح فتعني الحقيقة، واذا ثمة اغراء في تصديق الحقيقة فالمسرح والحياة يصبحان واحدا.

ان هذا هدف سام وهذا يعني انه عمل شاق، والمسرحية في حاجة لعمل كثير. ولو جربنا العمل كلعب لما كان عملا ابدا، اما عمل المسرحية فهو لعب".

ع. م.

بيتر بروك، ١٩٧١.

---

* "قاموس الآداب" الذي صدر حديثا في باريس عن مؤسسة "لاروس" في الفي صفحة من القطع الضخم وفي جزءين يتميز بانه لا يقتصر في ترجمته للاعلام التاريخيين، بل يتجاوز ذلك الى اعلام ما بعد منتصف هذا القرن.

وعن هذه الفترة في لبنان يتناول بالتفصيل نحو خمسة عشر اسما. وبرغم دقة الاستقصاء فانه يقع في بعض الاخطاء:

ففي ترجمة يوسف الخال يصفه بانه شاعر سوري مع انه يضع تاريخ الولادة ومكانها (طرابلس). وفي ترجمة خليل حاوي انه ناقد حين لم يعرف لهذا الشاعر اي كتاب نقدي باستثناء اطروحته عن جبران خليل جبران. وفي ترجمة عصام محفوظ اغفل اهم اعماله المسرحية "الزنزلخت" حين لم ينس اعماله الثانوية. وفي ترجمة ادونيس انه شاعر القلق الميتافيزيقي؟ وعن شعر فؤاد رفقه انه "فلسفي"؟

في حين اصاب ببعض التحديدات: فعن شعر شوقي ابي شقرا انه "يجسد سوريالية محلية". وعن قصص ليلى بعلبكي انها "صرخة فضائحية". وفي ترجمة انسي الحاج انه استخدم الاسلوب السوريالي للوصول الى الكتابة المتفجرة. وعن سهيل ادريس انه قصاص و"محرك ادبي". وعن روايات اميلي نصر الله انها "ملحمة الاغتراب"...

* اكدت مشاهداتنا لمسرحية "الشخص" للاخوين رحباني بطبعتها المصرية ان ادب الرحباني وفنه توحدا بالفولكلور والفولكلور لا يمكن ترجمته والمحافظة على حيويته.

* "شجرة الأكاسيا" ديوان جوزف حرب الذي جمع فيه كل شعره الفصيح يختصر بتألق مرحلة من الشعر النضالي في لبنان لم يطغ فيها الدفق الوجداني على اناقة التعبير وهندسة رصف السواد على البياض في جغرافية الكتابة. "شجرة الأكاسيا" هو ملحمة الجنوب الحديثة الكبرى.

* كتاب محمد سويد "السينما المؤجلة" عن افلام الحرب اللبنانية وثيقة مهمة ليس عن حاضر السينما اللبنانية المؤجل بل ايضا عن ملامح استدراك مستقبلها.

الفداء والرجاء

"تلك البؤس المفتوح على الرجاء..."
غوته

بين الكلمات التي ميزت فجر الانسانية اثنتان مضيئتان: الفداء والرجاء.

اذا كانت الاولى تعبيرا عن سر الهي، فالثانية تعبير عن سر انساني.

واذا كانت الاولى عودة الانساني الى الالهي، فان الثانية عودة الالهي الى الانساني.

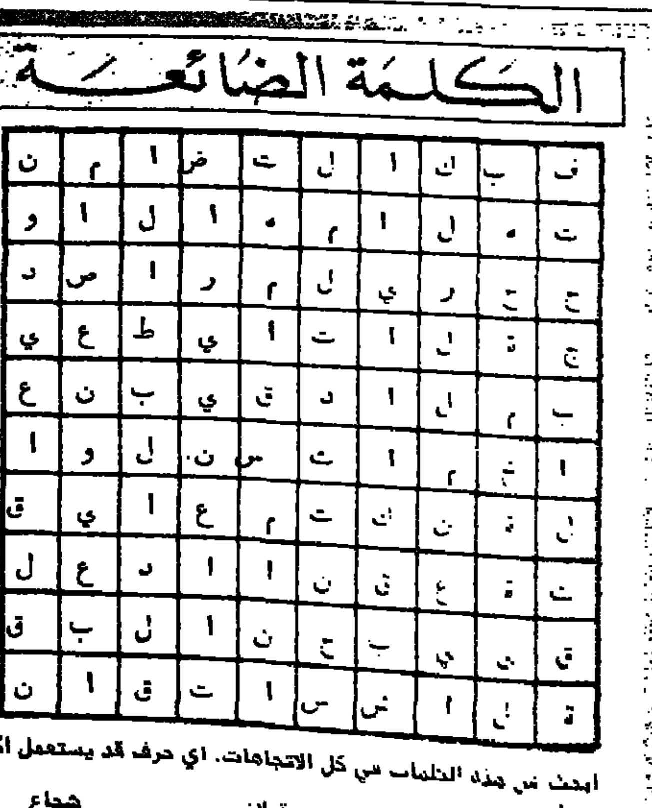
وبقدر ما تحمل الاولى من شعور بالقدسي المرعب، تحمل الثانية الشعور بالفرح اللانهائي.

وليس من باب الصدفة ان جمعتهما اللغة على وزن واحد: هذا المد الطويل الذي يتوسط كلتا الكلمتين، المفتوح على انفراج لا حد له. ويحمل املا لا يكف عن التجدد، يشبه السارية التي تحمل الشراع، ويشبه المنارة التي تلمع في العاصفة.

وليس من باب الصدفة ايضا ان الكلمتين ولدتا في مغارة فقيرة بائسة. ففي شقاء هذه المغارة الكبرى التي هي العالم ينسم دوما دفء المغارة الفقيرة المليئة بحنان كلي.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة



ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة

بهجة	المحاسن	قلان	هجاع
مراصد	سعد	بتقن	حجب الثقة
امثال	ملاذ	الاهمال	اتقان
غافل	امانة	ممكن	خلال
	مستقبل	عيون	يعطي

الكلمة: عاصمة سيشل

السابقة: سان جوزه

اقرأ هذه الكلمة

با الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو ضاد الف دال الف لام فا دال الف لام واو الف واو الف لام فا واو الف واو حا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة

اعداد: ريمون

الكلمة السابقة: نحولي

المفكرة

* **اتينيه (ت: ٩١٤٣٣١):**
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا لبنانية. اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "الكومندو الضارب" (عنف).
٢ - "قطب" (كوميديا الاطباء المرحين).
٣ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه المافي، وابعاده).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"الكومندو الضارب" (عنف).

* **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"اليتز" (الخرافي العلمي المشوق).

* **الحمراء (ت: ٣٤٤٤٤٤):**
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا. اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

* **امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):**
٢ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).
٣ - "اناس دون رحمة" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية).

* **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري برسمه برتران تافرنييه).
٢ - "تواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ - "عدالة فورية" (بوليسي).

* **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
"اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

* **ساروla (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"مافيا النينجا" (عنف الشرق الاقصى).

* **ستراند**
"التقرير" (الشرح آنفا).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"هانا وشقيقاتها (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء الطريفة).

* **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "هوارد" (البطة الفضائية تغامر على الارض - خيالي علمي من انتاج لوكاس).
٢ - "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح).
٣ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).

* **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"الشاطىء" (فيلم روسي).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
"خطتي العلمية" (مغامرة).

* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "التقرير" (الشرح آنفا).
٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ - "تلاقي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

* **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف، جائزة اخراج في كان ١٩٨٦).

* **لاساجيس:**
"التقرير" (الشرح انفا).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
فيلم هندي (المؤاة النوع).

* **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"دم الخباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

* **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
"عصابة اليد" (عنف).

الاسم	العنوان	الهاتف
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري - الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلترا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بندورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرحيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوري	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٢٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): مرحلة لاعادة نظر. وتساؤلات كثيرة توقظ فيك بعض القيم.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الناحية الاجتماعية وكل انواع الاتصالات، هما ما يأخذك ويشحنك. وانت مرن في التحاور.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): في سلوك الاتكفاء على الذات ما يضرك. وشيء من العزلة النفسية والجسدية.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): موعدك مع الاشياء الجارفة والعواطف الجياشة. ومرحلة للاولاد وللتحاور والانتباه.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): مشاغل في الاطار العائلي. وتريد انهاء عوائق بين افراد مجموعتك القريبة.
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): علاقات انسانية قوية. وشيء من الحماية في مجال اداري وقانوني.
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): اهتماماتك تنصب على الوضع المالي. واحيانا قرارات منفعلة ربما هزت الميزانية.
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): طموحات ومشاريع ذاتية. وهذه المرحلة خصبة تتطلب كل الاعمال حيث الابداع والعناد.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): كثيرون يشعرون شعور الانزعاج العاطفي. وهنا حافزك للتوجه نحو اشخاص معذبين.
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): مرحلة للصداقات، للتعاون، وللاعمال المفيدة في المهنة او الادارة او القانون.
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): مواجهة في نطاقك المهني، وربما اضطررت الى الحركة والمصادمة الفكرية.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): فكرة السفر تلازمك. واستفادة من مرحلتك هذه لزيادة معارفك الشتى.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي على البرنامج الاول، القصص خرافية (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٤،٣٠ متحف من دون جدران على البرنامج الثاني، ٥،٣٠ بربر بابا على البرنامج الاول، عالم الرياضة على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ مطلوب لكل الجهات (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، وجوه واحداث على البرنامج الثاني، ١١،٠٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية) على البرنامج الاول، الاخرس (مسلسل محلي) ثم شريط وثائقي على البرنامج الثاني.

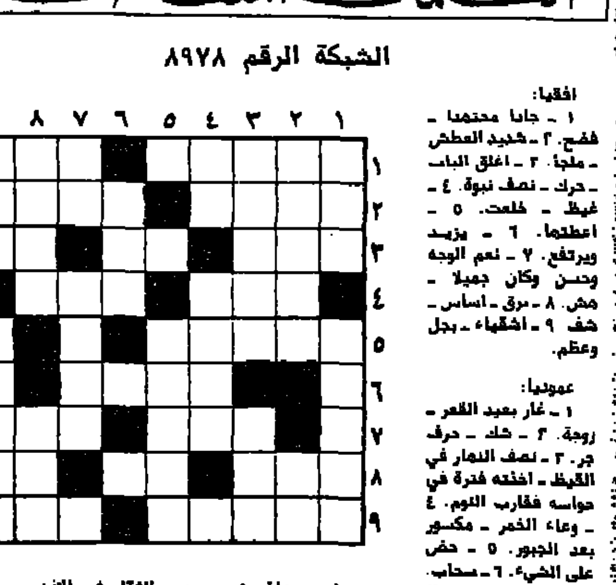
البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ المدعوون (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية).

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٧٨



افقيا:
١ - جابا محتمما - فضح. ٢ - شديد العطش - ملجأ. ٣ - اغلق الباب - حرك - نصف نبوة. ٤ - غيظ - خلعت. ٥ - اعطتها. ٦ - يزبد ويرتفع. ٧ - نعم الوجه وحسن وكان جميلا - مش. ٨ - برق - اساس - شف. ٩ - اشقياء - بجل وعظم.

عموديا:
١ - غار بعيد القعر - روجة. ٢ - شك - حرف جر. ٣ - نصف النهار في القيظ - اخذته فترة في حواسه فقارب النوم. ٤ - وعاء الخمر - مكسور بعد الجبور. ٥ - حض على الشيء. ٦ - سحاب. ٧ - للاستفهام - هزال. ٨ - تمملت - نفذ. ٩ - مبن - الثقل في الاذن.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - عميد القلب. ٢ - دفين - آلاء. ٣ - ل ل - فا - سطع (معكوسة). ٤ - ج ا - مر. ٥ - متلهف - حول. ٦ - شرره - ام. ٧ - يطنب - تل. ٨ - قرارة - هن. ٩ - ظفر - الوزر.

عموديا:
١ - عدل - متيقظ. ٢ - مفلجة - طرف. ٣ - ي ي - الشنار. ٤ - دنف - هزبر. ٥ - اسفر - تا. ٦ - ال (معكوسة) - هم. ٧ - قلع - لهو. ٨ - لاطفوا - نز. ٩ - بلس - لمى.

شؤون البلد والناس

الجميل شهد "اصداء" لفرقة كركلا



الرئيس الجميل متوسطا فرقة كركلا.

شهد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ومعه اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل ونجلهما بيار وكذلك غسان تويني، مساء الجمعة، العرض المسرحي الراقص "اصداء" لفرقة كركلا اللبنانية على مسرح "لاسيتيه" في جونية.

ولدى انتهاء فصلي العرض، حيا الرئيس الجميل الفنان عبد الحليم كركلا وهنأه واعضاء الفرقة الذين التفوا حوله على الخشبة، مقدرا لهم عطاءهم ومستوى ادائهم.

يوم السلام العالمي

في يوم السلام العالمي الـ٢٠ يعقد نائب نقيب الصحافة السيد فاضل سعيد عقل مؤتمرا صحافيا، العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٣٠ كانون الاول، في المركز الكاثوليكي للاعلام لشرح مضمون رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في يوم السلام الذي يوافق الاول من كانون الثاني.

افراح الحتي - فرنسيس

احتفل امس في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا باكليل السيد مجد ايوب الحتي والآنسة مرلان - زوزو فرنسيس في حضور الاهل والاصدقاء. وتلت المراسم حفلة استقبال في منزل والد العريس.

افراح الحبوبي - فيومي

احتفل امس في فندق "الكارلتون" بزواج الدكتور نصير يعقوب الحبوبي والآنسة نجوى ابرهيم فيومي في حضور الاهل والاصدقاء.

ريان رفيق عتمة

رزق السيد رفيق حنا عتمة الموظف في صندوق الضمان الاجتماعي وقرينته السيدة تريز توفيق خريش مولودا ذكرا سمياه ريان هو الثالث لهما بعد جان وهيثم (عين ابل، لبنان الجنوبي).

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: ليفربول صار ثالثاً



تشارلي نيكولاس من الارسنال - الى اليسار - ومارك بلايك من ساوثمبتون يتدافعان على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

فاز ليفربول على شيفيلد ونسداي ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب "هيلزبره" في شيفيلد في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وهذا الفوز الاول لليفربول على شيفيلد ونسداي في لقاءاتهما الستة منذ صعود الثاني الى دوري الدرجة الاولى، علما ان لقاءاتهما الاربعة الاخيرة انتهت بالتعادل. وهي الخسارة الاولى لشيفيلد ونسداي على ارضه هذا الموسم.

ضغط الفريق المضيف في الشوط الاول وانقذ حارس ليفربول غروبيلار مرماه من اصابة محققة اثر قنيفة رأسية للي تشابمان. وعلى الاثر بادل ليفربول مضيفه الهجمات، فسدد ستيف ماكمان الكرة في العارضة، واطلق يان مولبي قنيفة ارتدت من قدم هودج. وفي الدقيقة ٧٠ اوقف ايان راش تمريرة لبول وولش بقدمه اليسرى وسار خطوتين، ثم سدد الكرة على يمين هودج مسجلا اصابة الفريق الضيف ١-٠. وصعد ليفربول الى المركز الثالث.

وفاز الارسنال متصدر اللائحة على ساوثمبتون ١ - ٠ سجلها كوين في الدقيقة ٧٣. واقيمت المباراة على ملعب الارسنال "الهايبري". ويذكر ان الارسنال بات الفريق الوحيد الذي لم يخسر ايا من مبارياته على ارضه بعد خسارة شيفيلد ونسداي امام ليفربول.

وفاز واتفورد على نيوكاسل يونايتد ١-٠ سجلها جون بارنز في الدقيقة ١٠.

وخسر مانشستر يونايتد على ارضه امام نوريتش سيتي ٠-١ سجلها درينكل في الدقيقة ٨٠. كذلك خسر الفريق المضيف ساعد دفاعه الدولي بريان روبسون لاصابته بتقلص عضلي.

وفاز كوفنتري سيتي على توتنهام هوتسبر ٤-٣. وسجل كلايف الن اصابتين للفريق الخاسر، وارتفع رصيده الى ٢٨ اصابة هذا الموسم، علما انه سجل اصابتين ايضا قبل ٢٤ ساعة في المرحلة الـ٢١.

وفاز تشلسي على استون فيلا ٤-١. وسجل كيري ديكسون اصابتين لتشلسي وبلغ رصيده مع فريقه ١٠١ اصابة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ١ - ساوثمبتون ٠
تشلسي ٤ - استون فيلا ١
كوفنتري سيتي ٤ - توتنهام هوتسبر ٣
مانشستر يونايتد ٠ - نوريتش سيتي ١
اوكسفورد ٠ - كوينز بارك رينجرز ١
شيفيلد ونسداي ٠ - ليفربول ١
واتفورد ١ - نيوكاسل يونايتد ٠
ويستهام يونايتد ٢ - ويمبلدون ٣
تشارلتون - مانشستر سيتي (اليوم).
افرتون - ليستر سيتي (اليوم).
نوتنغهام فوريست - لوتون تاون (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ارسنال ٤٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٦-١١).
٢ - افرتون ٣٨ من ٢١ (٣٨-١٩).
٣ - ليفربول ٣٨ (٤٠-٢٢).
٤ - نوريتش سيتي ٣٧ (٣١-٣٠).
٥ - نوتنغهام فوريست ٣٦ من ٢١ (٤٢-٢٩).

اسكوتلندا

سقط السلتيك متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي في فخ التعادل ١-١ وكلايدبنك في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الثاني في المرحلة الـ٢٦. وكاد الفريق المضيف ان يتقدم ضيفه في الدقيقة ٣، لكن مايك كونروي اطاح الكرة اثر رمية ركنية فوق العارضة. ورد عليه بريان ماكلير بواحدة من الطراز نفسه. وفي الدقيقة ٦، اثر تمريرة من بول ماكستاي، انفرد ماكلير واطاح الكرة خارج الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٢٧، سجل ماكلير اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. وفي الدقيقة ٣٣، رفع مارك تشاين الكرة داخل المنطقة المحرمة، وهناك تطاول لها كونروي وحولها برأسه الى ليكس غرانت الذي اودعها من ٦ امتار مرمى الحارس بات بونر مسجلا اصابة لكلايدبنك هي الاولى للفريق في مرمى السلتيك منذ صعوده الى دوري الدرجة الممتازة. وفي الدقيقة ٥٢، سجل بريان ماكلير اصابة التعادل للسلتيك ١-١.

وفاز الرينجرز على دندي يونايتد ٢-٠ سجلهما آلي ماكويست.

وفاز هارتس على فالكيرك ٤-٠ سجل منها جون روبرتسون اصابتين.

وفاز دندي على هيبرنيان ٢-٠ سجلهما شانون وانغر.

وفاز سانت ميرين على مذرول ٢-١ وسجل اصابتيه ماكغارفي وفيرغيسون.

وهنا النتائج:

ابردين ٠ - هاميلتون ٠
كلايدبنك ١ - السلتيك ١
دندي ٢ - هيبرنيان ٠
هارتس ٤ - فالكيرك ٠
مذرول ١ - سانت ميرين ٢
الرينجرز ٢ - دندي يونايتد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - السلتيك ٤١ نقطة من ٢٦ مباراة (٥١-١٦).
٢ - الرينجرز ٣٦ (٤٥-١٤).
٣ - دندي يونايتد ٣٦ (٤٣-٢١).
٤ - هارتس ٣٥ (٤٣-٢٢).
٥ - ابردين ٣٤ (٣٧-١٨).

مينوتي مديراً لبوكا جونيورز

وقع سيزار لويس مينوتي الذي قاد الارجنتين الى احراز كأس العالم لكرة القدم في ١٩٧٨، عقدا لادارة فريق بوكا جونيورز، احد اكثر الفرق الارجنتينية شعبية موسما ونصف موسم.

وينص عقد مينوتي، الذي كان خارج اللعبة منذ ترك فريق برشلونة الاسباني في موسم ١٩٨٣ - ١٩٨٤، على منحه حرية تجديد عقده مدة مماثلة. وهو لم يفصح عن قيمة العقد، لكن مصادر بوكا جونيورز كشفت انه سيتقاضى ١٠ الاف دولار شهريا.

وكان بوكا جونيورز، الذي يحمل القابا عدة بينها بطل كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" مرتين اواخر السبعينات، احرز للمرة الاخيرة بطولة الدوري الارجنتيني في ١٩٨١، وعامذاك كان يلعب معه دييغو مارادونا. وبعد رحيل مارادونا، بدأ مستوى الفريق يتقهقر، وبلغت ديونه زهاء ٤ ملايين دولار، في حين فوجىء بالانتصارات التي حققها منافسه التقليدي ريفربلايت.

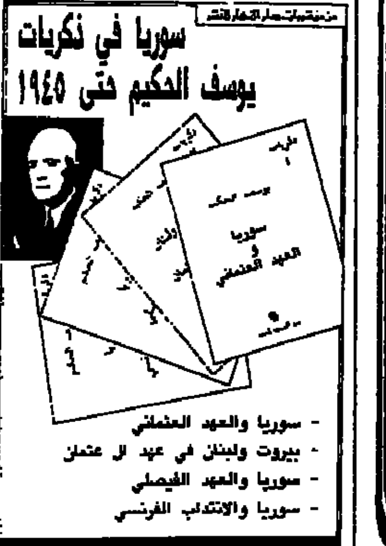
الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ديترويت بيستونز على غولدن ستايت ووريورز (١٠٦-١٢١)، ودالاس مافريكس على دنفر ناغتس (١٢١-١٢٣)، وبوسطن سلتكس على فينيكس صنز (١١٢-١٢٢)، ولوس انجلس لايكرز على هيوستن روكتس (١١١-١٣٤)، وسياتل سوبرسونيكس على لوس انجلس كليبرز (١٠٧-١١٣)، وكليفلاند كافالييرز على نيوجيرزي نتس (١١٢-١٣١).

زكي بادو الافضل في المغرب

في برنامج اعدته اذاعة المغرب، اختار الصحافيون الرياضيون في هذا البلد حارس مرمى المنتخب المغربي لكرة القدم زكي بادو افضل لاعب لكرة القدم في المغرب سنة ١٩٨٦.

وسبق بادو، الذي يلعب الان مع فريق مايوركا الاسباني، زميله المهاجم عزيز بودربالة الذي يلعب مع فريق سيون السويسري. واحتل المركز الثالث ساعد الدفاع عبد المجيد ضلمي.



رياضة والعاب

بيليه يستعد لدورة الشيوخ

يتنافس عشرات من نجوم كرة القدم في الخمسينات والستينات واوائل السبعينات يمثلون البرازيل والمانيا الغربية وايطاليا والارجنتين والاوروغواي، على احراز "كأس بيليه" التي ستقام مباريات دورتها الدولية في مدن برازيلية عدة بين ٤ كانون الثاني المقبل و١٨ منه. والفرق الخمسة سبق لها ان احرزت كأس العالم مرتين على الاقل، وهي تضم لاعبين تجاوزت اعمارهم الـ٣٥ عاماء، بينهم البرازيلي بيليه والالماني الغربي اوفي سيلر والايطالي جياشينتو فاكيتي والبرازيلي ريفيلينو وجيرزينيو وكلودو ألدو وبدرو روشا واوفيرات وفرناندو مورينا وبريتديزي وبولينسينا وبول برايتنر.

وتفتتح الدورة بمباراة بين الارجنتين والمانيا الغربية على ملعب "فيلا بيلميرو" في مدينة سانتوس، وتليها بعد ساعتين مباراة بين البرازيل وايطاليا. ويشير منظمو الدورة على سبيل الدعاية الى ان المباراة الثانية ستكون "اعادة" للقاء الفريقين في المباراة النهائية من كأس العالم ١٩٧٠ التي اقيمت في المكسيك واسفرت عن فوز البرازيل ٤-١.

ويتابع البرازيلي بيليه (٤٦ عاما) تدريبا صارما لكلا يخيب امال الناشئة التي لم تعايشه وتشاهده انما سمعت عنه انه سجل ١٢٨٥ اصابة في ٢١ عاما وقاد البرازيل الى احراز كأس العالم في ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠، فاستحق لقب "رياضي القرن العشرين" الذي اطلقه عليه الفرنسيون.

ويقود الالمان الغربيين نجم هجومهم اوفي سيلر (٥٠ عاما) الذي خاض ٢١ مباراة في الادوار النهائية من كأس العالم بين ١٩٥٨ و١٩٧٠، وهو رقم قياسي. ويساعده برايتنر واوفيرات وكلاوس فيشر.

الايطاليون اختاروا ٢٣ لاعبا ابرزهم فاكيتي وانريكو البرتوزي وروبرتو بونيسينا وفابريتسيو بوليتي وخوسيه التافيني الذي لعب للبرازيل في كأس العالم ١٩٥٨ في اسوج، ثم لايطاليا في كأس العالم ١٩٦٢ في تشيلي.

وابرز الارجنتينيين بريتديزي ولوبيز، وكانا ساعدين مرموقين للدفاع، ومعهما بابينفتون واوسكار "بنينيو" ماس وموزو وغونزاليس.

ويرئس فريق الاوروغواي فرناندو مورينا (٣٦ عاما) الذي اعتزل اخيرا بسبب الاصابات. ويشاركه بابلو فورلان وبدرو روشا وحارس المرمى لاديسلاو مازوركيفيتش.

نهائي كأس ديفيس لكرة المضرب

أوستراليا تقدمت أسوج ٢-١



فوق الفائزان بات كاش - الى اليسار - وجون فيتزجيرالد. وتحت الخاسران اندرس يارد - الى اليمين - وستيفان ادبرغ. (رويتر تيليفوتو)

تقدمت اوستراليا اسوج ٢-١ في اليوم الثاني من الدور النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب الذي يقام على ملاعب نادي كويونغ في مدينة ملبورن الاوسترالية.

في الزوجي، فاز الاوستراليان بات كاش وجون فيتزجيرالد على ستيفان ادبرغ واندرس يارد ٦-٣، ٦-٤، ٤-٦، ٦-١ واستمرت المباراة ساعتين و١١ دقيقة.

ويحتاج الاوستراليون الى فوز واحد من مباراتي اليوم في الفردي كاش - مايكل برنفورس، وبول ماكنامي - ادبرغ، لاحراز الكأس للمرة الـ٢٦ وللمرة الرابعة في قيادة كابتنها نيل فرايزر بعد ١٩٧٣ و١٩٧٧ و١٩٨٣.

اما اسوج، فتسعى الى ان تصير اول بلد يحتفظ بالكأس للسنة الثالثة على التوالي منذ ١٩٧١، علما انها فازت بها ايضا عام ١٩٧٥.

● في بريزبين (اوستراليا) قالت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا انها تقدمت بطلب للحصول على الجنسية الاوسترالية وانها تتوقع الحصول عليها في الاشهر الاربعة المقبلة.

واضافت انها تتمنى ان تصير مواطنة اوسترالية وان ليس في الامر طلب لحق اللجوء السياسي او هرب من تشيكوسلوفاكيا.

ويشار الى ان ماندليكوفا تزوجت مواطنها بان سيدلاك الاوسترالي الجنسية في براغ في تموز الماضي.

● كرة القدم:
الساعة ١٢ شباب الساحل - النهضة بيروت.
الساعة ٢:٣٠ الصفاء - النجوم (ملعب الصفاء).
الساعة ١ النجمة "ب" - الاهلي عاليه.
الساعة ٢ النجمة "أ" - الرياضي عنقون.

● الكرة الطائرة:
دورة الاستقلال لنادي الشبيبة البوشرية:
الساعة ٣ الثقافي الميناء - منيبعل نهر ابرهيم.
الساعة ٥ الحياة الدامور - الامن العام اللبناني.
الساعة ٦ الاجتماعي قنات - الرسالة ضبية.

اتحاد العاب القوى

تلقى اتحاد العاب القوى دعوة من الاتحاد العربي للاشتراك في البطولة العربية الثامنة لاجتياز الضاحية للرجال والسيدات والناشئين والناشئات التي ستقام في ٢٨ شباط في تونس، على ان يتحمل الاتحاد اللبناني كل النفقات.

وتلقى ايضا دعوة لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستعقد في ٢٧ شباط في تونس على هامش البطولة.

اتحاد الجيدو

كرم اتحاد الجيدو والكاراتيه في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة ابطال لبنان في الجيدو الذين احرزوا ميداليات في بطولة العالم للصغار دون ١٢ سنة في اسبانيا.

وتكلم امين سر الاتحاد السيد ميشال ناكوزي والمدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص وايلي خليفة باسم الصحافة الرياضية. ثم وزعت جوائز على الفائزين وهم: شارل دانيال (ميدالية فضية) وطوني عساف وشربل خليل (ميدالية برونزية). وقدم امين سر الاتحاد الى رئيس البعثة فرنسوا سعاده كأسا.

اتحاد السباحة

عاد من موسكو السيد محمود ارناؤوط الامين المساعد لاتحاد السباحة بعدما شارك في دورة دراسية وتدريبية مكثفة وتسلم شهادة بالاعمال التي قام بها خلال الدورة.

والتقى السيد ارناؤوط البطل السوفياتي العالمي فلاديمير سالنيكوف صاحب الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر، وحمله نائب رئيس اتحاد السباحة في موسكو دعوة للبنان للاشتراك في بطولة الاتحاد السوفياتي للسباحة التي ستقام في نهاية شباط ١٩٨٧، وابلغ اليه استعداد اتحاده لاقامة معسكر تدريبي لمدة اسبوع للسباحين اللبنانيين.

قناعاتي الجديدة لدولار وطني من بلد البرد والانتاج

اسوج - ...

اخي ياسين،

تسلمت رسالتك الاخيرة الخميس الماضي فحملتها معي الى اسوج، وها انا اجيبك من هذا البلد الهادىء المتحضر حيث يعيش الانسان فعلا بطمأنينة ورصانة وهدوء رغم المحيط الصاخب بالصناعة والتكنولوجيا الحديثة.

عند كتابتي كلمة اسوج كنت ان ازيد نروج. لعله السجع او القافية، او ربما رجع لصوت معلمتي في ابتدائية رأس بيروت وهي تحفر هاتين الكلمتين تحت عتبة وعيي المباشر. على كل، الطقس هنا بارد وممطر والغيوم السوداء المتلبدة فوق سقف بيتنا تنذر بعاصفة ثلجية قريبة. اما الطرقات فكلها سالكة وآمنة.

تسالني رأيي في ما آل اليه الوضع الاقتصادي في لبنان، وعن السبل الكفيلة بالازالة او بتخفيف حدة الانعكاسات التي يتركها المضاربون والمتلاعبون بالدولار على اسعار السلع والخدمات. الحقيقة، يا اخي ياسين، انني لست ملما بجميع التفاصيل والاحصاءات، مع ان اكثر التفاصيل والاحصاءات في لبنان عرضة للشك والتساؤل. المهم انك طلبت رأيي الصريح، سأعطيك اياه.

من مشاكل لبنان اليوم هذا الخلط المتزايد بين السياسة والاقتصاد. فالكل يفتش عن اسباب للخوف المتزايد عند الشعب من اقتراب شبح المجاعة. السياسيون كعادتهم ابان الازمات الاقتصادية في كل بلدان العالم يمدون اصابع الاتهام بعضهم في اتجاه البعض او في اتجاه مجهول - هو المضارب، المتلاعب بالدولار، المتاجر بلقمة الفقير، الى ما هنالك من معميات. وتتحرك الاجهزة المختصة لملاحقة هذا المجهول. بكلمة: الكل يفتش عن كبش للمحرقة.

اتظن يا اخي ياسين ان الغلاء والفقر من ارتفاع سعر الدولار؟ او ربما العكس هو الصحيح، اي ان ارتفاع سعر الدولار نتيجة التضخم المالي وارتفاع اسعار السلع والخدمات؟ أوليس الدولار، في سوق الاقتصاد الحر، سلعة من السلع كالبطاطا والبندورة، وارتفاع الاسعار ايضا اليس. هو انعكاسا صادقا للتضخم المالي المتفاقم الذي نعانيه في لبنان كما تعانيه جميع الدول ابان الحروب، والحروب الاهلية، والثورات؟

الكل يعرف ان الحروب هي من الاسباب المباشرة للقتل والتدمير والتشريد والخراب. ولكن الحروب ايضا سبب مباشر للتضخم المالي، وتاليا لارتفاع الاسعار والفقر والجوع. ساعطيك بعض الامثلة:

- ضرب التضخم المالي بريطانيا ابان الحروب التي خاضتها مع المستعمرات الاميركية، ومع نابوليون ايضا. ففي ١٧٩٨ كان سعر بوشل القمح ٦ شلنات، فارتفع في ١٧٩٩ الى ١١ شلنا، وفي ١٨٠٠ الى ١٦ شلنا.

- ابان الحرب الاهلية الاميركية ارتفعت مجمل الاسعار في جنوب البلاد ٩٠ ضعفا بين ١٨٦١ واواخر الحرب ١٨٦٥.

- في الحرب العالمية الاولى ضرب التضخم المالي كل الدول المتحاربة. اما في المانيا فزادت الاسعار اكثر من الف بليون مرة سنة ١٩٢٣ عما كانت في ١٩١٣.

- في الحرب العالمية الثانية قيدت الولايات المتحدة وجمدت الاسعار والاجور والمعاشات فلجمت التضخم المالي ابان الحرب. ولكن التضخم المالي عاد واطل برأسه بعد رفع القيود سنة ١٩٤٦.

- ابان الحرب الفيتنامية وبعدها راجت نظريات الاقتصادي ميلتون فريدمان النقدية وسيلة لضبط العجلة الاقتصادية ككل، وفي ذلك الفوائد، والبطالة، والتضخم المالي. فكانت النتيجة ان عرف العالم في السبعينات والثمانينات، ولاول مرة في التاريخ حقبا طويلة من الركود والانحسار المصحوب بفوائد عالية وتضخم مالي وارتفاع في الاسعار. (سميت هذه الظاهرة ستاغفليشن وهي كلمة مركبة من كلمة ستاغنيشن اي الركود وكلمة انفليشن اي التضخم المالي. تذكرك بكلمة المتشائل. طبعا.).

بعد هذا كله الا تعتقد معي انه قد يكون من الانجع ان نفتش عن علاج للتضخم المالي في بلدنا بدلا من ان نفتش عن المضاربين والمتلاعبين بالدولار؟

● قناعات

كنت بحثت معك هذه المواضيع الاقتصادية ("النهار" ٢٤ تموز ١٩٨٦) ولكنني لم افصح لك سابقا عن بعض القناعات التي وصلت اليها للوضع في لبنان. اليك بعض هذه القناعات:

- يقول علم السياسة ان كل بلد ديموقراطي هو مرآة لشعبه. من الوجهة النظرية لو افاق جميع اللبنانيين غدا وقرروا بحق ودون كذب ورياء رمي السلاح والغاء حالة الحرب لانتهت الحرب الاهلية فورا. ولكن من الوجهة الاقتصادية، لو افاق اللبنانيون يوما وقرروا ان اسعار الخبز والبطاطا والدولار يجب ان تهبط لما حدث شيء من هذا ولبقيت الاسعار كما كانت عليه. فالتظاهرات، والاحتجاجات، والاغتيالات قد تغير من بنية الوضع السياسي، ولكنها لا تغير في مسار الازمات الاقتصادية.

- للمضارب والمتلاعب بالعملات في سوق النقد، وفي بلد يلتزم الاقتصاد الحر، منافع كبيرة وهامة لا مجال لشرحها الآن. ان كان المضارب المتلاعب مقامرا فهو شخصيا يتحمل عبء الربح والخسارة، وان كان موظفا او مديرا لعمليات تبادل العملات في احد البنوك فان عمله يساعد تحريك سوق النقد في شكل حر منتظم. المهم جدا ان يبقى المضارب احد اللاعبين في سوق النقد الحر، وان تبقى السوق اكبر من اي مضارب او مجموعة مضاربين. والا فما معنى سوق النقد الحر؟ وما معنى اعطاء البنوك المركزية صلاحيات واسعة في مضمار التدخل في سوق النقد؟ ان ملاحقة المضاربين والمتلاعبين لا تؤثر على سعر صرف الدولار، وان كانت تؤثر في شكل هام على حياتهم الشخصية.

- للتضخم المالي الذي يعانيه الاقتصاد اللبناني اسباب عدة. ولا يمكن معالجة هذه الاسباب الا من ضمن سياسة نقدية - مالية - اقتصادية متكاملة. فالمعالجات النقدية وحدها لا ولن تحل المشكلة، والمعالجات المالية والاقتصادية المجتزأة لا ولن تحل المشكلة. اتباع سياسة نقدية عن السياسات المالية الاقتصادية قد يجر ويلات الركود والانحسار والانكماش على ما تبقى من نشاطات انتاجية فردية وجماعية. وسياسة تجميد الاسعار على السلع الاستهلاكية الحيوية في شكل ارتجالي قد تجبر الدولة في المستقبل المنظور على تقديم المساعدات المالية استيرادا وتأمينا لهذه السلع بعد نفادها من السوق.

- افي امكان لبنان ان يبقى سوقا للنقد الحر؟ سؤال وجيه! اذن لماذا لا يجرؤ احد من سياسيينا على طرحه؟ قد يظن البعض ان النقد الحر ولبنان توأمان لا ينفصلان. الواقع هو غير ذلك. لبنان هو احدى الدول القليلة في العالم - حوالى ١٥ دولة من اصل ١٦٠ واكثر - يتمتع مواطنوها بحرية التعامل في سوق القطع. ولكن هذه الدول الـ١٥ تتمتع كلها، ما عدا لبنان، بدخل سنوي يزيد على عشرة آلاف دولار للفرد الواحد. (يقدر الدخل الفردي في لبنان اليوم باقل من مئتي دولار للفرد الواحد). وتتمتع هذه الدول ايضا بفائض في ميزان مدفوعاتها. فهل فكر احد من السياسيين وصارح الشعب ان لبنان قد يضطر في مستقبل قريب او بعيد الى وضع انظمة تمنع او تحد من حرية الافراد التعامل بالنقد الخارجي او الاقل انشاء مكاتب حكومية لمراقبة التعامل بالقطع، كما هي الحال في فرنسا، وايطاليا، والدول الاسكندينافية، وغيرها من دول عالم الاقتصاد الحر؟

- الذهب. الذهب. كلما انحشر النق على بعض السياسيين، يلوحون بالذهب. يا اخي ياسين، الذهب هو سلعة كباقي السلع، وهو من الموجودات السهلة التحويل الى عملات صعبة سائلة. هذه الميزة تسمح بتصنيف الذهب، كالدولار والمارك والين، في باب احتياط الدولة - وهو ما جمعته ووفرته الدولة على مر السنين. ولكن الاحتياط كغيره من الموجودات ينفق اذا ما دعت الحاجة. فاذا ما بقيت نفقات الدولة من العملات الصعبة تفوق وارداتها من هذه العملات، كما هو الحال الان في لبنان، فان الاحتياط اكان دولارا ام ذهبا ام فضة ام غير ذلك يتقلص وينقص ويضمحل على مر الايام. فلا تهد ظهرك كثيرا بالذهب. انه سلعة كباقي السلع الصالحة للتسويق والتحويل السريع الى عملات خارجية صعبة.

- يوم كان لبنان "سويسرا الشرق" كان الدولار يتدفق عليه من كل حدب وصوب. كان عالم البترول العربي ينفق الاموال كان آخرة الدنيا قاربت. وكان السياح يملأون الفنادق والمطاعم والملاهي، وكنت تحتاج لواسطة كي تدخل كازينو لبنان لتخسر عملتك الصعبة على طاولات القمار، وكانت ارصفة المرافىء ومخازنها ملأى ببضائع الترانزيت، وكانت تحويلات المهاجرين والعاملين في الخارج مئات الملايين من الدولارات سنويا. وكان ...

وكان ... وكان. اما اليوم فالبلد بور ودمار. فمن اين الدولار؟ (يقول صديقي مروان اسكندر في احدى مقالاته المتفائلة ان ميزان المدفوعات لهذه السنة ١٩٨٦ لن يظهر عجزا يذكر بفضل الدخل من موسم الحشيشة الذي يقدر باكثر من ٣٠٠ مليون دولار لهذه السنة). الكل يعرف ان لبنان لا يمكنه ان يعيش من محاصيله دون استيراد. والاستيراد يتطلب دولارات. والدولارات قليلة وشبه مفقودة. فما هو المخرج؟ ومن سيقود البلاد في معركة مواجهة الفقر؟

- معظم السياسيين الذين لا يلعبون ادوارا هامة على الساحة اليوم يبشرون بقرب ثورة الفقراء معتقدين ضمنا انهم سيكونون هم من اهم قادتها. الواقع ان لبنان بعيد اليوم كل البعد عن ثورة الفقراء لان الفقراء قد يجوعون، ويمرضون، ويموتون، وقد يضطرون الى التظاهر والاستيلاء على المال واملاك الغير. ولكن الفقراء، في رأيي، بعيدون كل البعد عن القيام بثورة جامحة تبدل المعادلات القائمة على الارض.

فتقسيم القلة بالتساوي لا يحل المشكلة الاقتصادية. ان باب الحل في الانتاج وليس في التوزيع. افليس حريا بالقيمين على سياسات البلد ان يصارحوا الشعب بانهم اعجز من ان يرفعوا سعر الليرة او ان يخفضوا اسعار السلع والخدمات، وان يصارحوه ايضا بان الوضع الاقتصادي المتردي قد يزداد سوءا على المدى القصير - اطالت الحرب الاهلية ام قصرت، ام انتهت - وبأن الصبر اليوم، اكثر من اي يوم في تاريخ هذه الحرب القذرة، هو مفتاح الفرج؟

اخي ياسين، اطلت عليك الكتابة ولكن قلبي مجروح وكفى. الغيوم السوداء ابتدأت تنتف الثلوج. والعالم هنا خائف على نفسه وعلى بلاده وحضارته من حرب نووية مميتة. فهو يعمل ليل نهار لبناء الملاجىء - المدن تحت الارض. يسلح نفسه بنفسه ويمرن شبابه واشباله للدفاع عن دولتهم المحايدة. اما اللبنانيون من سريان واكراد الذين هاجروا مؤخرا الى هذه البلاد فانهم يشتغلون بجد ونشاط ويرسلون المعونات والاموال لاهلهم واقاربهم في الوطن. فالمعارك بالعصي والخناجر التي اتسمت بها السنوات الاولى لهجرتهم، والتي قوبلت بالتعجب والدهشة لدى السويديين، خفت حدتها. وهم الآن يماطون اللغة والعادات والبرد كي يتمكنوا من الاندماج الكامل في عجلة الانتاج التي بدونها لا تقوم الامم والاوطان.

هذا كل ما عندي الآن. عساني اراك في بيروت قريبا لمتابعة الدردشة. ودمت لاخيك.

ي. سلام

(• كريستيانستاد - اسوج)

"قوات الأمن العربية ودورها في لبنان" دكتوراه في الحقوق للعميد فؤاد عون



العميد عون امام اللجنة.

الرئيس عسيران والعماد عون في مقدم الحضور. (دالاتي ونهرا)

حاز العميد الركن فؤاد عون شهادة دكتوراه دولة في الحقوق من كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، هي الاولى لضابط في الجيش اللبناني. وكان ناقش امس اطروحة عنوانها "قوات الامن العربية ودورها في لبنان" امام لجنة تألفت من الدكتور اسكندر فياض رئيسا والدكتور موريس نصر والدكتور ندى تيان عضوين ونال عنها درجة جيد.

وحضر المناقشة في الفرع الثاني للكلية وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وقائد الجيش العماد ميشال عون ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس والوزير السابق السيد فؤاد بطرس والنائب ادمون رزق ونقيب المحامين السيد عصام كرم وعميد الكلية الدكتور محمد مجذوب وضباط وحقوقيون.

وفي خلاصة للاطروحة:

"ان موضوع الاطروحة هو قوات الامن العربية ودورها في لبنان ويشمل دراسة وتحديدا للوضع القانوني لهذه القوات ومناقشة قانونية للدور الذي قامت به في لبنان خلال فترة وجودها.

قوات الامن العربية هي القوات العسكرية التي شكلتها جامعة الدول العربية وكلفتها تنفيذ مقررات مجلس الجامعة ومقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة وهي تشمل القوات الرمزية موضوع قراري مجلس الجامعة الرقم ٣٤٥٦ تاريخ ٩ حزيران ١٩٧٦ والرقم ٣٤٥٧ تاريخ ١٠ حزيران ١٩٧٦ والقوات المعززة اوالرادعة التي عرفت باسم قوات الردع العربية موضوع قرارات ومؤتمر القمة في الرياض (١٦-١٨ تشرين الاول ١٩٧٦) ومؤتمر القمة في القاهرة (٢٥-٢٦ تشرين الاول ١٩٧٦).

● في طريقة معالجة الموضوع وتعميمه:

اولا: ان درس الوضع القانوني لقوات الامن العربية يفترض:

- درس الدوافع السياسية والتدخلات الخارجية في لبنان والتي كانت السبب للازمة اللبنانية والباعث على تشكيل قوات الامن العربية.

- درس الوضع العسكري والمعنوي للجيش اللبناني قبل الازمة اللبنانية وعشيتها.

- درس الوضع القانوني لوجود الجيوش الاجنبية النظامية التي دخلت لبنان قبل انشاء قوات الامن العربية وتأليفها وهي جيش التحرير الفلسطيني والجيش السوري.

وخصص فصل تمهيدي لدراسة هذه النقاط ومناقشتها.

ثانيا: قسم الموضوع الاساسي ثلاثة اجزاء:

الجزء الاول: خصص لدراسة وضع قوات الامن العربية بالنسبة الى القانون الدولي العام وقسم فصلين:

١ - عالج الفصل الاول النصوص القانونية الدولية التي ترعى قوات الامن العربية وهي ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية. وكان لا بد من درس اتفاق القاهرة وملاحقه من حيث الظروف التي وقع فيها ثم مضمونه وقيمته القانونية (صلاحيات طرفي الاتفاق - النقاط القانونية التي عالجها - الوضع القانوني للفلسطينيين وتنظيماتهم في لبنان - الطبيعة القانونية للاتفاق).

٢ - عالج الفصل الثاني مدى تطابق وضع قوات الامن العربية الرمزية والرادعة مع المبادىء السائدة في القانون الدولي العام. بالنسبة الى القوات الرمزية درست الظروف التي رافقت انشاءها والمرتكزات القانونية لقرارات مجلس الجامعة وتشكيل القوات وعملها واخيرا اسباب فشلها. بالنسبة الى القوات الرادعة درست دوافع قرارات مؤتمر القمة السداسية في الرياض وحيثياتها، ثم الدوافع والاجواء التي سيطرت على مؤتمر القمة العربية الثامن في القاهرة واخيرا المرتكزات القانونية للقرارات التي صدرت عن المؤتمر.

الجزء الثاني: عالج هذا الجزء موضوع قوات الامن العربية والتشريع اللبناني، وقسم فصلين.

١ - عالج الفصل الاول الوضع القانوني لقوات الامن العربية بالنسبة الى التشريع اللبناني. بالنسبة الى القانون الدستوري درست طبيعة الاتفاق الذي انشأ قوات الردع العربية وصلاحية رئيس الجمهورية والحكومة والوزراء ومجلس النواب في عقد المعاهدات وابرامها وتنفيذها ثم قانونية امرة رئيس الجمهورية لهذه القوات. بالنسبة الى القانون الاداري درست قضية تعيين قائد لهذه القوات وطريقة اعطائها المهمات. بالنسبة الى القانون الجزائي وقانون اصول المحاكمات الجزائية والتنظيم القضائي درست الصلاحية الجزائية وظروف انشاء المحكمة الامنية الخاصة واختصاصها وتشكيلها واصول المحاكمات لديها ثم دستورية هذه المحكمة وقانونيتها. بالنسبة الى القانون المدني والمسؤولية المدنية درست مرتكزات هذه المسؤولية وموقف الاجتهاد وطريقة معالجة الحالات المماثلة لدى الدولة اللبنانية وهيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية والاحلاف العسكرية ثم مسؤولية الدولة اللبنانية عن الاضرار الناتجة من عمل قوات الردع العربية. بالنسبة الى القوانين المالية والجمركية درست علاقة القوات بالسلطات الجمركية اللبنانية وقانون المحاسبة العامة ثم دستورية النظام العام للصندوق الخاص بالاتفاق على قوات الردع العربية وقانونيته.

٢ - عالج الفصل الثاني قانونية تنفيذ مهمات قوات الردع العربية في ظل التشريع اللبناني، فدرس عمل القوات في مجال حفظ الامن الداخلي خصوصا القوانين التي كانت ترعى الحال الامنية عند دخولها لبنان. ثم درس طريقة تطبيق هذه القوات اتفاق القاهرة وقانونية هذا التطبيق. ثم درس تنفيذ مهمات قوات الردع العربية في الجنوب اللبناني في ظل اتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل. واخيرا درست العلاقة بين قوات الردع العربية والجيش اللبناني.

الجزء الثالث: عالج هذا الجزء نهاية قوات الردع العربية وقسم فصلين:

١ - في الفصل الاول درست اسباب زوال اتفاق انشاء قوات الردع العربية من جراء سحب الدول وحدتها المشاركة في القوات، ثم من جراء احداث جديدة اساسية (الاجتياح الاسرائيلي لعام ١٩٨٢) ثم من جراء عدم تجديد مدة عمل الصندوق الخاص بالاتفاق على القوات، واخيرا من جراء انهاء الحكومة اللبنانية مهمة القوات عن طريق تعديل اتفاق انشائها والغائه.

٢ - في الفصل الاخير درس الوضع القانوني للقوات السورية في لبنان في ظل نظرية الامن الاستراتيجي -التي تثيرها الدولة السورية، ثم كيف طبقت هذه النظرية في التعامل الدولي واخيرا موقف القانون الدولي العام من هذه النظرية.

● النتائج والاستنتاجات التي توصلت اليها الاطروحة:

- الوضع القانوني لانشاء قوات الامن العربية وعملها: شوائب واشكالات ومخالفات كثيرة رافقت انشاء قوات الامن العربية في لبنان وعملها من حيث عدم احترام القانون الدولي العام والتشريع اللبناني وعلى رغم ذلك لم تنجح في تنفيذ مهماتها.

- استعارة قوى مسلحة اجنبية: لا يمكن اي قوة غريبة ان تحل محل القوات المسلحة الوطنية، لان الامن لا يستعار. فالدولة التي لا يمكنها ان تفرض امنها الشرعي على اقليمها وعلى من يسكن هذا الاقليم تعتبر دولة منقوصة السيادة. واذا ما اضطرت الدولة الى استعارة الامن فعليها ان تستعيره من منظمات دولية او اقليمية متجردة، وان تضع النصوص القانونية الصريحة والواضحة التي تحدد مهمات هذه القوات وطريقة تنفيذ المهمات وعلاقتها بالسلطات الشرعية والمؤسسات الوطنية خصوصا تلك التي تكلف عادة حفظ الامن وكذلك تحديد علاقاتها مع الافراد، ثم طريقة انهاء مهمة هذه القوات مع التشديد على الحصول على ضمانات اكيدة وثابتة من قوى عالمية او اقليمية محايدة.

- معالجة الاضرار الناتجة من اعمال قوات الامن المستعارة: ان الدولة اللبنانية هي مسؤولة عن جميع اعمال قوات الامن العربية بدرجة مسؤوليتها عن الاعمال التي تقوم بها القوى المسلحة اللبنانية من جيش وقوى امن ويتوجب عليها ان تعلن مسؤوليتها وان تتحملها وفقا للنصوص القانونية المرعية الاجراء على ان تبادر المحاكم ببت القضايا المعروضة عليها وان تبادر السلطات المختصة باجراء المصالحات مع من يراجعها من المتضررين.

- صدقية جامعة الدول العربية وقدرتها على ايجاد الحلول: قوات الامن العربية هي الاداة التنفيذية للحل العربي في لبنان وقد اخفقت في تنفيذ مهمتها واجهضت بالتالي محاولة جامعة الدول العربية ايجاد الحل لمشكلة معقدة ارادت ان تحلها في اطارها الاقليمي. ولا بد للجامعة من ان تأخذ العبرة من هذه التجربة وتدرس الاسباب التي ادت الى فشلها وتضع الحلول وترسم الاطر الكفيلة بانجاح تجاربها المستقبلية.

ففي ظل الميثاق الحالي للجامعة لا بد لها من تأليف عمل مؤسساتها وتنشيطه واحترام استقلال كل من دولها وسلطتها ونظامها واتخاذ مواقف عادلة في كل نزاع ينشب وتلافي سيطرة دولة واحدة على مؤسساتها.

تعديل الميثاق لجهة الاعتراف لبعض الدول العربية الفاعلة بدور موجه ورئيسي وربما اعطاؤها حق النقض لبعض القرارات وهذه الدول هي مصر وسوريا والسعودية، وكذلك تعديل طريقة التصويت على القرارات وجعلها الزامية واخيرا تأليف نواة او ملاك لقوات امن عربية دائمة تقدمها الدول الاعضاء ومن الافضل من غير الدول الفاعلة".

"عرس الأخوت" مسرحية وطن و"مش رجال خنق مرتو"





"عرس الاخوت" على مسرح جورج الخامس. (م.م.)

وراء قناع اللمعات والعبارات المبطنة يلوح الوجه المأساوي لتاريخ ارض وتمزق شعب في مسرحية "عرس الاخوت"، تأليف واخراج نبيه ابو الحسن، على مسرح جورج الخامس (ادونيس)، منذ الثاني والعشرين من كانون الاول. والعمل متجانس اداء ونصا، يبرز خلفيات الموضوع المسكون حمما ورموزا ويلون مأساويته بتعابير رشيقة مموهة.

نبيه ابو الحسن اعطى جمهوره مادة سلسة تروحه بغمزاتها النقدية اللاذعة، وتحث مجازياتها وحياكتها الايحائية على التفتيش عن هوية، والتنقيب وراء الرموز عن مغاز يطرحها بأسلوب فوار تكرج فيه العبارات غزيرة وتتحرك الاجساد متحررة بدينامية.

في ديكور تتغير جغرافيته على ايقاع رشاقة التمثيل وفوران الموضوع، صممه جوزف ابي خرس، تدور مسرحية "عرس الاخوت" من فصلين، مستندة الى الرمز الاسطوري في مسرح شكسبير، وتحديدا مسرحية "عطيل" حيث الخيانة دافع الى ارتكاب جريمة القتل، والحب القاتل رمز تاريخي يصل في مساره الطويل الى وطن تقتله الشكوك ويشوه وجهه البهي حب الآخرين "العاصف" له.

واذا الغمزات الايحائية والطرافة الملمحة عناصر ترفيه يرتاح في كنفها الجمهور اللبناني الذي اعتاد نهفات نبيه ابو الحسن البهلوانية، وتفرج كربته بقهقهات عريضة، فإن الرموز التي بها بنى هيكل مسرحيته وعليها دعم اساساتها تصدم وتثير التساؤلات. وفي صعوبة التفتيش في اللب دون ان يفلت خيط الطرافة اللاذع، تتسع مساحة الخشبة لرؤيوية بعيدة المدى تغرف صورها من جذور التاريخ ومن مآسي الساعة، وفي ترابطها عقد متصلبة تنجلي وتتفكك شيئا فشيئا جاعلة وراء الحوارات الفائضة والمتحركة بإيقاع وعصبية، خلفية متماسكة تنبه الذاكرة الى عمق احداث لبنان وتوقظ في الضمير ما كان قبلها.

اشخاص متشحون بمشالح بنفسجية يفتتحون المسرحية في حلقة شكسبيرية مدندنين مقاطع من مسرحية "عطيل". والمخرج (يوسف فخري) المهووس بالمسرح الكلاسيكي يوجه عطيل (اسعد رشدان) وديدمونة (منى سمعان) في المشهد حيث يخنق عطيل زوجته البريئة متهما اياها بالخيانة.

هل ديدمونة نبيه ابو الحسن بريئة من كل اتهام؟ لا بد من السؤال في وسط المسرحية ونهايتها عندما تقتل ديدمونة مرتين خارج لعبة المؤامرة الشكسبيرية والخيانة والغيرة والقتل ثم الندم. ولاسيما حين العدسة تقترب من الرمز الشكسبيري وتفككه حتى يمسي شأنا مصيريا محليا متشحا برموز اقرب الى الادراك والين في تسيير الموضوع على نمط شعبي، وانما تبقى درعا واقية لأي ابتذال.

فديدمونة رمز البراءة المقتولة او رمز القضية المستباحة بخروجها من دورها الشكسبيري تصبح شريفة الفتاة الغريبة عن الارض، تعمل فيها ممثلة وعارضة ازياء جميلة القد والمشية المثيرة، والبطالة تهددها ان لم تحصل على بطاقة تخولها الاقامة. فيقرر المنتج تزويجها عنصرا في الفرقة ريثما تحل قضيتها بشرط ان تعود اليه كما في الماضي.

والاحداث تدور والاخوت (نبيه ابو الحسن) يترصدها على ضفة خشبتين. واحدة شكسبيرية تتعرض لتأويله الكاريكاتورية، وواحدة تمتصه في مآسيها الملموسة وتحرضه ان يكون عنصرا منها حكيما وسانجا، ومهرجا حتى الدمعة المحرقة.

المسرحية متماسكة نصا ودينامية جسدية، شغلتها جورجيت جبارة ايماءات ايقاعية وتوزعت على الخشبة بأناقة تعبيرية، ابتداء من التوطئة حيث الفرقة الفولكلورية للرقص هي الخط التجريدي المؤسس للخلفية المشهدية. والملابس صممها خليل العبد بنفسجية بلون المأساة تتحول بدورة اجساد الى اوشحة زاهية تواكب العرس كالزلاغيط.

الوطن لب المسرحية والارض المستباحة المنتهكة انسانيتها. ونبيه ابو الحسن جمع حوله عناصر متساوية الاداء والعطاء ما دامت الادوار كما بناها تحمل اهمية وجودها في ابداء حجم القضية وخلفياتها. وضرورتها انما في تحويل الرمز الى واقع وربط التفاصيل الموزعة في خانات رقعة شطرنجه ضمن مادة موضبة منضبطة ومن خلالها يبرز نص ابو الحسن المحبوك بشطارة ورؤية شاملة لمعاناة الانسان.

شريفة - ديدمونة هي اللاجئة الى وطن مضياف، يزوجها المنتج قبلان السانج المحب والمعجب بجمالها. ولعل مرافقة موكب العرس بصورة العريس دلالة على ان العرس سيتحول الى مأتم. اما الاخوت ابن خالة العريس فيوقد النار وينبه ويتنبأ، قرويا في لباسه حكيما في جنونه، خاطفا في تلاعبه الحذق على الكلمات، مباشرا في الدفاع عن قضيته. عن بيئة المسلوب الذي أعاره لابن خالته العريس المتزوج شريفة، واستولت عليه هي. هذا البيت الذي استغنى عنه ليلة عرس متخذا من السطح مأوى، ارادته المسرحية محاطا في حدوده ببيتي حفيظة (جناح فاخوري) وظريفة (نوال كامل) امرأتين عاهرتين ترصدان "الرايح والجاي" وتقرران مصير الحي. والعرس بين شريفة وقبلان اثار فضولهما فراحتا ترقبان من نافذتيهما سيره وعلاقة العروسين ببعضهما ببعض، تلك الليلة.

في "عرس الاخوت" اصابع تدل ووجوه تكشف اقنعتها وغمزات وراء عفوية الضحك على مأساة ارض وتهول شعب. ونبيه ابو الحسن بنقده اللاذع ووقوفه شاهدا ظل، نصا واداء وتوزيع ادوار، منضبطا على ضفة الانفعالات المثيرة للعواطف العاصفة. فأعطى مادتين متساويتين دعابة وكآبة، صادقتين في طرح قضية شمولية تاريخا وجغرافية وناسا دون مبالغة او تنميق.

الاخوت الرامز الى الوطن او المواطن، لا فرق ما دام كلاهما ضحية مؤامرة وطمع، يقف امام محكمة العالم ويدافع بجنونه عن قضيته. وحفيظة في شهادتها تقول ان ما يربطها بقاتل شريفة "علاقة مميزة". والاخوت يشرح للقاضي (جوزف غريب) ان شريفة ترمز الى كل واحد يعامل الوطن في شكل غير شريف.

واذا الهالة الرموزية للمسرحية احتفظت بطابع عازل للحكاية المباشرة فإن الحوار لا بد له ان يجهر عاليا اسرار الاشياء ساعة تنضج الطبخة ولا يبقى للرمز حجة للتخفي.

من مسرحية "عطيل" حيث عطيل يخنق ديدمونة - القضية الى بيت الاخوت حيث تقتل شريفة - القضية، فإلى المحكمة حيث الاخوت المتهم الوحيد في الجريمة، يحكم عليه بالموت بعد تحقيق مبهم قائلا للقاضي فيه: ما دمتم مقررين قتلي سلفا فلم عذبتموني؟

وانتهاء بالمشهد الاخير حيث الديكور سماء وملاك حارس. وفي هذا المناخ الابيض الناصع يلتقي الاخوت الواصل لتوه الى السماء بشريفة الممددة تحت شجرة تفاح. وكما بدأت المسرحية بقتل عطيل لديدمونة تنتهي بقتل الاخوت لشريفة. فيعود الى ذاكرة المشاهد ما قاله الاخوت وهو يعب من "عطيل" رمزا لمسرحية حياته: "كيف الكم جلبد تحضروا مسرحية مملة رجال خنق مرتو. واللي خنق شعب بكاملو شو لازم تكتبوا عنوا!".

مي منسى

"تقويم بابل" ١٩٨٧ المجوس كلدان أول المؤمنين

صدر عن طائفة الكلدان في لبنان، "تقويم بابل"، ١٩٨٧، وعليه، في طبعته الثامنة، صورة ملونة لميلاد المسيح وسجود امراء الكلدان (المجوس)، لوحة لبوتيتشيللي من القرن الخامس عشر.

وفي تفسير اللوحة داخل التقويم، ان المجوس الثلاثة يمثلون الشعب الوثني الذي آمن بالمسيح المخلص. ويذكر التقليد اسماءهم: ميليكور وكاسبار وبيلتازار وانهم قدموا من بلاد الفرس. "لكن الحقيقة ان هؤلاء المجوس كانوا احفاد ملوك الكلدان اي امراء الكلدان وقدموا من جنوب ما بين النهرين من ارض الكلدان التي وقعت تحت سيطرة الفرس".

وفي التقويم ان "فكرة الوعد بالمخلص انطلقت مع شخص ابرهيم في اور الكلدانيين (تكوين ١١: ٣١). فهذا الشعب كان ينتظر تحقيق هذا الوعد. ويزيد هذا الاعتقاد وجود بني اسرائيل اسرى في بابل عاصمة الكلدان طوال الفترة الاستعدادية لمجيء المسيح، حيث كتبت معظم النبوءات بالمخلص الموعود به. والكلدان الذين صنعوا اعظم حضارة فلكية، كانوا يعتقدون بأن لكل انسان نجمة يظهر يوم مولده ويختفي بوفاته. فكانوا يرصدون الكواكب الى ان ظهر النجم العجائبي الذي قادهم الى اورشليم فبيت لحم. ومتى الانجيلي كان يهوديا ربما احد احفاد اليهود العائدين من المنفى البابلي. لذلك نقرأ له فصلا كاملا عن النجم والمجوس (٢: ١-١٢): "ولما ولد يسوع... اذا مجوس قد اقبلوا من المشرق قائلين: "انا رأينا نجمه... وفتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا من ذهب ومرّ ولبان". وبهذا يكون الكلدان اول شعب آمن بالمسيح".

وفي التقويم ان شجرة الميلاد "في اساسها عقيدة سومرية - كلدانية. اقتبست من شجرة الحياة والشجرة المقدسة مع الراعي الملكي حامي الحياة ومن الشجرة نفسها كرمز للخصب وتجدد الحياة في الطبيعة. واقتبسها كتبة اسفار العهد القديم والعهد الجديد وكانت رمزا للمسيح مانح الحياة الجديدة وحاميها".

ونصوص ايضا في التقويم، تحتوي معلومات عن ادب ما بين النهرين وملاحم واساطير للسومريين والبابليين - الكلدان، جمعها ونسقها وحققها الاب لويس الديراني.

الاسبرانتو لغة الطموحات للقرن الحادي والعشرين

قبل مائة نادى انسان عظيم، من بلاد البابا يوحنا بولس الثاني، بلغة عالمية صنعها من خير ما في لغات العالم من جذور وتراكيب، وسماها الاسبرانتو او الرجاء. افليس من حق الامم المتحدة، بل من حقنا على الامم المتحدة، استئناف تلك الدعوة الكريمة والوجيهة، واحاطتها بلفتة جديدة، وتقييم ينبع من حاجتنا الى التفاهم العالمي والسلام؟

كان لايزر لودفيك زامنهوف طبيبا ولغويا في آن. ولعل الطب زوده باليقين أن الانسان واحد في مقومات بيولوجيته، فلم - اذن - لا يكون الناس واحدا في اسلوب تفاهمهم وتعاملهم؟ اليست غاية اللغة خدمة التفاهم وتيسير التعامل؟

المفهوم ان اللغة بنت السليقة والحاجة، ومن هنا خروجها على القواعد وان كره النحويون! وليس يدري احد بالضبط كيف ولدت ونشأت وصلب عودها. وكل ما يعرفه الناس ان على البسيطة مئات من اللغات، بل الوفا؟ وان في كل لغة العديد العديد من اللهجات والعاميات، وان لكل لفظة، ولكل عبارة، ولكل اسلوب في التعبير، تاريخا قائما بذاته. والاتجاه العام في السيرة اللغوية للشعوب يميل الى التشعب، اي الى زيادة العدد في اللغات واللهجات، بسبب العلوم الحديثة، اذ يختص كل علم بمفاهيم يوردها الفاظا ومصطلحات وتعابير لا يفقهها الا اهل الاختصاص. حتى لكأن اللغة باتت، على قول الفيلسوف الفرنسي المعاصر هنري برغسون، جدارا بل جدرانا توزع الناس الى حظائر ومجموعات متناثرة ومتباعدة، على خلاف الاصل!

كيف يطمح المعلمون اذن الى توحيد لغات العالم، وفي كل يوم لغة علمية جديدة تضيف الى البلبلة اللغوية، او الى برج بابل، تشويشا وتعقيدا، وفي كل بقعة من على سطح الارض لهجة او اثنية او نزعة لغوية محلية، تفرع اللغات القائمة ذات التعدد المذهل، الى لغات وليدة اضافية!

الواقع ان برج بابل اللغوي، ببعديه العلمي والثقافي او الاثني، يقابله توجه تقني توحيدي، وتعاكسه حاجة ملحة الى تخطي الفروقات والحواجز اللغوية والثقافية، للعودة الى بساطة الوحدة البشرية التي انطلق بها زامنهوف (١٨٥٩ - ١٩١٧) من حدها البيولوجي، وتحاول الاونسكو منذ نيف واربعين ان ترتقي بها الى مستويات الفكر والفن والمعرفة الشاملة. اليس شعار الامم المتحدة "ازالة الحرب من رؤوس الناس"؟ اليس من اجل ترجمة هذا الشعار ترجمة عملية انشئت المنظمات والهيئات واللجان المتفرعة عن تلك الحركة الدولية الرائدة، وفي مقدمتها الاونسكو؟

لقد باءت بالفشل محاولة جعل الفرنسية لغة دبلوماسية عالمية، انطلاقا من معاهدة وستفاليا للسنة ١٦٤٨، التي انهت حرب الثلاثين سنة. واللغة الانكليزية تجد في ايامنا صعوبة دون طموحها الى فرض نفسها لغة تجارية او علمية عالمية، رغم الدعم الاميركي الغزير، ورغم الانتشار الذي لم يسبق للغة اخرى مثله! فكل لغة قائمة مشوبة بعيوب العفوية والسليقة التي رافقت نشأتها، فهي لغة غير عقلانية. والتعليم للغات تشتد صعوبته او تنخفض، ولكن الانخفاض في الصعوبات لا يداني ما انجزه زامنهوف في الاسبرانتو، بنت العقل الخالص.

فاذا اخذنا بالتوحيد الحضاري الذي حققته التقنية الحديثة، والطموح الى السلام العالمي، والى التلاقي والتفاهم بين الشعوب الذي تعبر عنه الامم المتحدة، والاونسكو بصفة خاصة، منذ نصف قرن تقريبا، ودور العقل في صنع المعجزات العصرية، وفي توجيه مصاير الشعوب، عندئذ يكون من حقنا ان نأمل اعادة النظر في اسباب الفشل الذي اصاب لغة الاسبرانتو، وان تطالب الامم المتحدة ان تتخذ من مناسبة مرور مائة عام على طرح الاسبرانتو على الضمير العالمي، سبيلا لطرح المسألة من جديد، والبحث عن اسلوب لغوي ممكن وقابل للحياة، يكون من شأنه، لا حذف اللغات القائمة والثقافات المرتبطة بها، او الغاؤها وتجاوزها، بل اضافة اسلوب آخر عالمي، للاتصال والتخاطب في التجارة والتعامل بين الشعوب.

فلتبق لكل شعب لغته او لغاته، ولهجاته. ولتتعزز الثقافات القومية وما يتصل بها من فولكلور وتراث غني. ولكن، الى جانب نيتك البقاء والتعزز، ليس ما يمنع الانسانية، في اطار الامم المتحدة او خارج هذا الاطار، من البحث عن اسلوب تخاطب عالمي، على غرار الاسبرانتو، لأن من حق الشعوب ان تتلاقى، ومن حق المواصلات العالمية ان تعتمد لغة فوق اللغات او على هامش اللغات، لا تكون لغة شعب وبنت تاريخ، لئلا تجرح الشعوب الاخرى في مشاعرها القومية، ولئلا تحمل من التاريخ عبئا يمكن التخلص منه بالعقلنة والترشيد، وهي ما قام به زامنهوف عندما اختار للاسبرانتو من اللغات افضل جذورها وايسر اساليبها التعبيرية. فلغته لا تشكو من العائق القومي ولا من العائق الناتج من الصدفة ومن عبء التاريخ الخاص باحدى اللغات المنتشرة.

الدكتور مفيد ابو مراد

ميلاد المدينة المخطوف

أ - في تلك المدينة،
تأخذ حبة الدواء، وتنتظر، وفراغة في الرأس تحاول اختصار المسافة.
الصلوات تغمر القبعات، والاسود يتملق الصدور.
الى حثالة التراب ينجرف المأتم.
تماثيل وثمالة.
الرسم على الوجنتين والصرير تحت الاصابع، والقدر...
يبحث عن ضياع المقابر، بين الخمور والخشب.
ب - من خلف المدينة،
من اكياس الرمل احمل مبضعا وارحل.
اسافر في حاجز طويل يمنعني من الوقوف وانا... تعب.
من الاسفلت المسلح والسيارة المركونة، من الوهج الاحمر
والدخان الغامق، من الاطر المحروقة والاسلاك الشائكة امرّ...
امرّ مجرجرا لمحات طيف من عمر الصدفة.
ج - على درب المدينة، مسافر انا في قطارك السريع، مسافر وامامي كل المناظر،
زوادتي قلمي والقصيدة،
مسافر ولم أدرك صعودي اليك
والاقلاع في كل لحظة يزيد ارتباكي
مسافر وكل المقاعد وكل الظلال والاطياف الا طيفك،
فلا يبعد.
د - في تلك المدينة، في العيد، في عيدك الخامس
اكتب اليك، اكتب اليك في زمن الاحلام وحبك لا ينام، والدخان صاحبي.
في عيدك الخامس - اهرب اليك للامس وجنتيك
اهرب من غفوة الحاضر والهروب اليك رجوع والبقاء مستحيل،
ابقي حيث انت فاليوم عيد، وانت الهوية.
رحب بلقائي وانشق الشراب من فؤادي. وارتو
لعل الدمعة تروي فمك العطشان وتخترق الالوان
فتصير في جسدي الحقيقة... والعادة.
انا مدمن لك وسجين... بين يديك سجين لا يحب الهروب، ولا يحب الحرية، يترك المعاني،
فالحقيقة اقوى وانت الحارس في كل السجون
في الكرة الزجاجية.
هـ - في تلك المدينة، تأخذ حبة الدواء وتنتظر
فالشتاء... لا يعنيك ولا الصبح والمساء
وتغني، واتذكر، الجريمة في يدي والحقيقة
الحب قاتل، والنور صراع، والشمس في كل مكان وانت.
وليك الزمان، كيف تغني يا نورك كيف تبكي؟
كيف تبكي، والشتاء في عينيك؟
كيف تبكي، والشمس كل يوم؟
كيف؟ وانت تأكل عصارة الملح
كيف؟ وانت تشرب حنين الامل
كيف؟ وانت تسرق جدارا يحطم العقاب.
يشرب اليوم منك حتى يرتوي.
لا تبك، لا تبك فالحب في عيني الشمس
والحلم لم يحترق بالماضي،
وللحب منياع بين دورات الليل.
و - في عمق المدينة،
بعمق الحنين الأنين، فالخفق شاخص والتنهدات تتسابق.
تترنح بأبراج الموت قطط سوداء، واسمك محفور...
بنقطة الماء الثقيلة، وعينيك كالدخان في قفص.
في عمق المدينة، خيط حريري عتيق
يحرق الورد ويشعل النار الخرساء في قدمي.
يحملني بورقة كتبتها بيدي...
والقلب سريع الدقات.
ز - ماتت تلك الفجرية...
ماتت تلك الفجرية والمهد نام في حمام الذكريات
والامل حين يسكب النشوة يسرق الضياع.
لا تله بالاحبة يا صبح... وجنين الحركة ميت في حجر الركام
لا تله بالاحبة...
فالنور الطالع بوهج الصبح مرير الملامح والخيط هزيل،
لا ملمح فيه ولا سراب.
الم في دوار الرأس تشبث، تلك الرجفة تأكلني
والموسيقى الصاخبة في كتفي صورة تحلم بالماضي.
فهل يكتفي المنظر بالصورة؟

نور الدين الرفاعي
(● باريس)

وحشة صمتها

تتمايد بين وحشة صمتها
ونغم كلماتها
وصخب آلامها،
وتتوق لحنا
اعزفه شجيا
في دغشة احلامي!

●

احلامها القابعة
في انين رهبتها
وسراب سريرتها،
تضج في ليلتها الموعودة
وتستبق غسق عبراتها!

●

تثقلني اشرعة آمالها
فاتشبث بقارب تائه،
ويكاد الخضم
يطيح بقية حياة!

●

هذي الطريدة
في جنح ظلامي
تنزع وحشتي،
فيفيء النبض
الى يراعتي!

●

ها هي ترشف الحسرة
في صحرائها الباردة،
وتنوء بأغلال هزيمتها!

عبد الجليل سلوم

الواقع المعيشي ومطالب المعلمين



الدكتور قاسم في مؤتمره الصحافي. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

في مؤتمر صحافي عقده امس في طرابلس، عرض الامين العام لنقابة المعلمين في لبنان الدكتور عباس قاسم لـ "الواقع المعيشي العام وواقع المعلمين".

وتلا الدكتور قاسم بيانا فيه ان "حرب التجويع مفتعلة"، مشيرا الى ان الانهيار السريع لليرة اللبنانية يطرح اكثر من سؤال عن طبيعة الحرب الدائرة والاهداف المطروحة.

واقترح حلولا:

- اقرار سلسلة رواتب جديدة لافراد الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص، انطلاقا من مبدأ حق العيش الكريم للمعلم ورفض مبدأ تحميل الشرفاء في بلدنا فاتورة الحرب المجرمة.

- اقرار نسبة تصحيح الاجور عن عام ١٩٨٦ وفقا لمؤشر الاسعار المعلن ورفض سياسة التقسيط بعدما تآكلت الرواتب الى ربع ما كانت عام ١٩٨٣.

- تجميد الاسعار وفقا للقيمة الشرائية للاجور والرواتب.

- تعديل المادة ٢٩ المتعلقة بالصرف التعسفي وفقا للتعديل المودع مجلس النواب منذ عام ١٩٧٥ والغاء المادة ٣٤ المتعلقة بالصرف العادي من الخدمة.

ودعا الهيئات النقابية الى موقف موحد وقرار مستقل وتشكيل لجنة طوارىء لاتخاذ خطوات نوعية "قادرة على وقف هذه الكارثة الاقتصادية"، والجمعيات العمومية في المحافظات والمناطق لمناقشة بنود الحلول المقترحة وفي مقدمها مشروع سلسلة رواتب جديدة ومبدأ تصحيح الاجور، واعطاء مجلس النقابة صلاحية اتخاذ القرار المناسب لحماية حقوق المعلمين.

نور لمكفوفين هدية الميلاد



المرحومة ماري حتي وهبة.

السيد اميل ابو ملهب.

من "بنك العيون، ارض الانسان لبنان" انه "بعد موت السيدة ماري حتي ارملة فؤاد وهبة، قدم بنك العيون الى مكفوفين اجمل هدية في الميلاد وهما: الانسة نعمة الحاج موسى (٢٦ عاما) من بعلبك والسيد اميل ابو ملهب (٣٥ عاما) من عين علوب وهو اب لطفلين احدهما عمره سنة ونصف سنة والآخر ثلاثة اشهر. واجريت العمليتان في مستشفى قلب يسوع في الحازمية.

وقدم "ارض الانسان - الولايات المتحدة الاميركية" ٤ قرنيات وزعت على:

- مستشفى البربير للانستين غادة مبشر (٢٠ عاما) من بيروت وابتسام حموي (٢٢ عاما) من بيروت.

- مستشفى المنلا في طرابلس للسيد طلال يافي (٢٢ عاما) من الميناء والسيد محمود لاذكا (٣٢ عاما) رب عيلة.

ان "بنك العيون - ارض الانسان لبنان" يتمنى ان تكون هذه الهبات مثالا لمبادرات مماثلة ازاء هؤلاء الذين ينتظرون في الظلام ميلاد النور والسلام".

البجعة

ملّت البجعة الوقت
حلت شعرها. ارخته على ظهرها
معقوصا بالدبابيس، ونزلت من الروزنامة الى الشارع.
كان المطر يدوس المظلات ولا يتعب،
والبزاق يحوك شراشف بيضاء.
رفعت البجعة شمسيتها
متغندرة تحت المطر.
اومأت الى سيارة. ضحك السائق.
مد لها لسانه واسرع.
اشتد المطر
تكسرت الشمسية والماكياج
كرجت البجعة الى البحيرة
فلم يكن الماء ماء
عادت الى الروزنامة.

● جدي

كان جدي طيبا وعامرا
حمل ابي على كتفيه
رفعه على الزين.
نسي ان يغني ابو الزلف
ونسي ان البلح ابريق النخلة.
كانت الناعورة تجرش ماء،
اخذه الى كروم العنب وشجرات الفستق. اوصاه أن البيدر سرير السنابل وان القمح خياط الجوع. تعب طربوشه الذي شرب كل النبيذ الاحمر ولم يتعب جدي.
سمع صفير القطار، تعمشق به سرا ونام.
ترك ابي الى النخلة
وطربوشه كعرف الديك
وبعكوره كالذهب.

ميشال متى

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منير عثمان البراج
شقيق صلاح وكمال والمرحومين محمد ومحمود، عم عثمان ومحمد.
تقبل التعازي في الثالث ٢٨ كانون الاول في منزل الفقيد خلف الجامعة العربية بناية الصادق الرقم ٣ الطابق السابع، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سهام يتيم
والدها المرحوم الحاج محمد عبدالله يتيم
شقيقة عبدالله ويوسف والدكتور عبد اللطيف وعبد الحليم.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٨ كانون الاول في منزل شقيقها عبد الحليم يتيم في الملا شارع الاستقلال بناية النجاح سنتر الفقيه الطابق التاسع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رفيق محمود السعيد
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٨ وغدا الاثنين ٢٩ كانون الاول في منزله في شارع المعماري بناية الاسود الطابق الخامس، للرجال والنساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
روماتوس طعمة طعمة
والد طعمة وماري.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٨ كانون الاول في منزل ولده طعمة في قرنة الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ندى رزق الله سكياس
والدتها ميتسا رزق الله سكياس المولودة صاجاتي
شقيقة ميشال وروبير وجان بيار ومايا زوجة جوزف انطاكي وساميا زوجة لوك فابرغيت وآن ماري زوجة مرشد بستاني.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل شقيقها ميشال في الاشرفية شارع شحادة قرب فرن الحايك التحتاني بناية جريصاتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رياض سليم الاسمر
زوجته رينيه الفرد قشعمي
ولداه سليم وميرنا زوجة لبنان كرم
شقيقاته مارسيل وجاكلين زوجة فريد ملاط وعائلتها ولور زوجة شوقي ملاط وعائلتها وارملة شقيقه المرحوم الدكتور شوقي واولادها في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في غزير الى مسقط رأسه بعبدا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٨ كانون الاول في كنيسة مار عبدا وفوقا.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل خاله كميل اسعد الحلو في بعبدا ويومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيد في غزير قرب الثانوية الرسمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد هند اسحق الخوري واولادها وديع وعائلته وامية زوجة حليم موسى وسناء زوجة سمير مالطي ووفاء
والدته نديمة سعود ارملة المرحوم وديع سعود
اشقاؤه رمزي (في المهجر) وسلامة وبهيج وفهيم وجعفر، شقيقته ماري زوجة طنوس بلعط
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
نديم وديع سعود
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس شارع الثقافة بناية دمعة سابقا اليوم الاحد ٢٨ من الجاري. وفي منزل ولده وديع في بيروت الجعيتاوي شارع مار لويس ملك مبيض الطابق الخامس يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ٢٨ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
امين امين الحاج
(ابو عصمت)
والد عصمت وجلال والدكتور نظمي ومكرم ونسيم، شقيق عباس (ابو امين) ومحمد علي واحمد وحسون وسليمان وعبدالله والمرحوم القاضي محمود الحاج، صهره المهندس عباد منصور.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في منزل الفقيد في الخبيري شارع عبدالله الحاج.
الآسفون آل الحاج.

تصادف اليوم الاحد ذكرى اسبوع المرحوم
اديب محمد جابر
ولداه المهندس بسام والرائد حسان
صهره المفتش الاداري رئيف غصن
اشقاؤه معين (رئيس اتحاد بلديات الشحار) والمرحومون فؤاد وراشد ونزار ومفيد.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في محلة البربير ملك الحاج علي، وللرجال في منزل ولده حسان شارع العبري المتفرع من حمد ملك الجنون.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
المحامي الحاج محمد علي جميل الحبال
والد جميل وسامر
صهره شفيق دبوس
خالاه الحاج عمر والحاج عثمان الحبال.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في محلة برج ابي حيدر بناية قراطيرة الطابق الثاني، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

شكر على تعزية
آل صادق ويونس وابو مرعي وعموم عائلات شحيم يتقدمون بالشكر من كل من آساهم في مصابهم الاليم باستشهاد فقيدهم الغالي الملازم في الجيش
علي كمال صادق
ويخصون بالشكر قيادة الجيش وقيادة اللواء الثاني عشر والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي والامن العام والهيئات الشعبية والاجتماعية سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.
وانا لله وانا اليه راجعون.
الآسفون: آل صادق ويونس وابو مرعي وعموم عائلات شحيم.

اسلام اباد: الهند وباكستان عاودتا محادثاتهما لتحسين العلاقات

اسلام اباد - رويتر - عاود امس مسؤولون كبار من الهند وباكستان محادثاتهم في سعي حذر لتحسين العلاقات بين البلدين.

واعرب الجانبان عن املهما في احراز تقدم في الاجتماع الذي يستغرق يومين وهو الاتصال الثاني في اسبوع تنفيذا لقرار اتخذه الشهر الماضي رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي ورئيس الوزراء الباكستاني السيد محمد خان جونيجو.

ولم تتوافر معلومات عن الجولات الاولى من المحادثات الرسمية بين وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي السيد أ. ب. فينكاتسواران ونظيره الباكستاني السيد عبد الستار. ويتوقع ان تكون تناولت مجددا معاهدة تحظر شن هجمات على المنشآت النووية لدى الجانبين.

ويذكر ان البلدين خاضا ثلاث حروب منذ حصولهما على الاستقلال من بريطانيا عام ١٩٤٧ منها اثنتان بسبب ولاية جامو وكشمير المتنازع عليها والتي يقع الجزء الاكبر منها في جبال حملايا.

وكان البلدان اجريا قبل اربع سنوات محادثات لعقد معاهدة سلام بينهما.

وصرح السيد فينكاتسواران للصحافيين لدى وصوله من نيودلهي انه سيناقش وعبد الستار "كل شيء يهم الجانبين ونأمل في احراز اكبر قدر ممكن من التقدم". اما الوزير الباكستاني فقال: "سنقدم كل تعاون لتحقيق الاهداف التي حددها لنا رئيسا وزراء البلدين".

وقد استمر التوتر في العلاقات بين البلدين في السنوات الاخيرة بعد الاتهامات الهندية بأن باكستان ساعدت السيخ المتطرفين الذين يسعون الى اقامة وطن مستقل في ولاية البنجاب في شمال الهند. لكن باكستان نفت هذه الاتهامات.

واتخذ قرار اجراء محادثات لاعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين عندما زار جونيجو الهند الشهر الماضي لحضور اجتماع رابطة دول جنوب آسيا للتعاون الاقليمي التي تضم سبع دول. وسبق لمسؤولين من وزارتي الداخلية في البلدين ان اجتمعوا الاسبوع الماضي في مدينة لاهور الحدودية الباكستانية لمناقشة المسألة الملحة لامن الحدود ووافقوا على زيادة التعاون العسكري على طول الحدود المشتركة التي تمتد مسافة ٣ الاف كيلومتر.

منع التجول في امريتسار بعد مقتل ٨

فرضت امس السلطات الهندية منع التجول الى اجل غير مسمى للمرة الثالثة في اسبوعين في مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ في ولاية البنجاب الشمالية، بعدما قتل المتطرفون السيخ ثمانية اشخاص في موجة عنف جديدة.

وابلغت الشرطة الى وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان ثلاثة من المتطرفين قتلوا ليل اول من امس طبيبا، لم يذكر اسمه، قرب هوشياربور واربعة اشخاص من عائلة واحدة في منطقة اخرى من المدينة المقدسة. واضافت ان ثلاثة اشخاص قتلوا امس بالرصاص بينهم السيد سوريش كومار احد المسؤولين المحليين لحزب "المؤتمر - ١" الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي. واشارت الى انه قبض على ثمانية من المشتبه فيهم في حوادث القتل الاخيرة في عمليات تفتيش للمنازل في امريتسار التي وصفها بأنها في حال توتر شديد. وكان قبض في وقت سابق على ثلاثة اشخاص عقب حوادث قتل ارتكبها متطرفون الخميس الماضي.

(رويتر، و ص ف)

دعوات للاتحاد السوفياتي الى الانسحاب في الذكرى السابعة لتدخله في افغانستان



متظاهرون افغان في اسلام اباد يحرقون دمية تمثل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. (رويتر تيليفوتو)

في الذكرى السابعة للتدخل السوفياتي في افغانستان، تعرض امس الاتحاد السوفياتي لحملة تنديد وانتقادات من بعض الدول، في حين دافعت وسائل الاعلام السوفياتية عن الوجود السوفياتي، مشيرة الى تغييرات بارزة.

● في اسلام اباد تظاهر نحو الف لاجىء افغاني ورددوا هتافات معادية للسوفيات واحرقوا دمية تمثل الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. وحمل المتظاهرون، الذين كان بينهم ممثلون لجماعات الثوار الافغان السبع الرئيسية، لافتات كتب على احداها: "لا نريد حلا سياسيا".

● في نيودلهي اعتقلت الشرطة الهندية مئات اللاجئين الافغان فترة قصيرة بعدما تظاهروا احتجاجا. وحالت الشرطة دون وصول المتظاهرين الى منطقة السفارات في جنوب نيودلهي.

● في طهران دانت وزارة الخارجية الايرانية في بيان اصدرته امس "الاحتلال العسكري لافغانستان" وشددت على "ضرورة انسحاب القوات الغازية فورا واستعادة سيادة الشعب الافغاني المسلم". ومما جاء في بيانها: "ان سبع سنوات من مقاومة الشعب الافغاني لقنت الاستكبار العالمي درسا واكدت له بأن الاحتلال العسكري لا يستطيع القضاء على كفاح الشعوب التواقة الى العدل والحرية".

من جهة اخرى، وصل الى طهران بدعوة من وزارة الخارجية الايرانية السيد برهان الدين رباني زعيم حزب "الجماعة الاسلامية" الذي يعتبر الحزب الرئيسي للمعارضة الافغانية. وعلم ان هذه الزيارة الاولى يقوم بها رباني لايران منذ ٢٧ كانون الاول ١٩٧٩ وانها تهدف الى اقامة توازن في السياسة الايرانية حيال مختلف فئات المقاومة الافغانية، ذلك ان طهران دعمت باستمرار الحركات الشيعية في المقاومة، في حين ان رباني سني.

● في بكين اصدرت وزارة الخارجية الصينية بيانا طالبت فيه الاتحاد السوفياتي بتحديد جدول زمني معقول لانسحاب قواته من افغانستان في اسرع ما يمكن.

● في لندن دعا وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو موسكو الى سحب قواتها من افغانستان. واتهم الكرملين باخفاء حقيقة الصراع وانتهاك حقوق الانسان في هذا البلد.

● في موسكو دافعت صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية عن قرار موسكو التدخل في افغانستان، مكررة ان هذا التدخل كان استجابة لطلب مساعدة من كابول. وذكرت بانسحاب ست فرق سوفياتية من افغانستان وبالجهود السوفياتية "للتوصل الى حل سياسي ينهي الصراع".

● في واشنطن حض الرئيس رونالد ريغان الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من افغانستان والاقلاع عن "المبادرات الجوفاء". ودعا المجتمع الدولي الى مساندة المقاومة الافغانية.

(و ص ف، رويتر)



انفجار المنجم لم يعلن عدد ضحاياه

موسكو: عزل وزير التجارة الداخلية

اعلن امس رسميا في موسكو ان مجلس السوفيات الاعلى عزل وزير التجارة الداخلية السيد غريغوري فاشتشنكو (٦٦ عاما) من منصبه.

وجاء في بيان صدر عن المجلس ان فاشتشنكو "تقاعد" بعدما شغل منصبه اربع سنوات. وان السيد كوندرات تيريك (٥١ عاما) عين وزيرا للتجارة الداخلية خلفا له.

ويذكر ان فاشتشنكو تعرض لانتقادات شديدة منذ بضعة شهور بسبب نقص كبير في المواد الاستهلاكية تعانيه الاسواق الداخلية في الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى، لم تحدد السلطات الرسمية السوفياتية حتى يوم امس عدد القتلى الذين سقطوا اثر انفجار لغاز الميتان وقع الاربعاء الماضي في منجم في منطقة دونباس الغنية بالفحم في جمهورية اوكرانيا. ومع ان وسائل الاعلام الرسمية اكدت الخميس الماضي وقوع "خسائر في الارواح"، فان السلطات المحلية رفضت ذكر عدد الضحايا.

وتحدثت انباء صحافية رسمية عن فاعلية جهود الانقاذ لاخراج العمال المحاصرين من دهليز طوله ٢٥ مترا اشتعلت فيه النار.

وقال رئيس وزراء اوكرانيا السيد الكسندر لياشكو، الذي عين رئيسا للجنة تحقيق حكومية، ان كل عائلات الضحايا ستتلقى مساعدات.

ورأى المراقبون ان اصدار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة في موسكو تقارير عن الحادث يوحي بأن عدد القتلى قد يكون مرتفعا. واضافوا ان عدم اعلان ارقام عن عدد القتلى والجرحى يدل على استمرار القيود على سياسة "الصراحة" التي ينادي بها الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

(و ص ف، رويتر)





